الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م



إنّنا عازمُون على جعل الاقتصاد الرقميّ أولوية ورافدًا للاقتصاد الوطني، كما وَجّهنا بضرورة إعداد برنامج وطنيٍّ لتنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعيّ وتوطينها، مع الإسراع في إعداد التشريعات التي ستسهم في جَعْل هذه التقنيات كأحد الممكنات والمحفزات الأساسية لهذه القطاعات.

جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه -

www.alwatan.om
@alwatanoman :منصات التواصل
صوتك

١٦ صفحة | منصات التواصل: @alwatanoman | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | email: alwatan@omantel.net.om | ٢٠٠ بيسة



المحليات

مشروعات لصيانة وتأهيل الطرق في ظفار بـ«١٤» مليون ريال عماني



الاقتصادي

اعتماد تسهيلات لانتداب العمالة الزراعية مؤقتا بمنطقة نجد

الرياضي

منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم يستأنف تدريباته في مسقط



الثقافي

الوثائق والمحفوظات تحتفي بيوم تأسيسها وتستعرض مسيرة إنجازاتها



الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨ هـ - الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م - العدد: (١٤٧٩٤) - السنة الـ ٥٦
www.alwatan.om
THURSDAY 2 July 2026 - NO: (14794) - VOL56

استمرار «الفنية غير المباشرة» بين إيران وأميركا.. وقناة اتصال عسكرية مباشرة

الدوحة - عواصم - وكالات: يستمر المبعوثون الأميركيون والإيرانيون في المحادثات الفنية غير المباشرة في الدوحة في إطار تنفيذ بنود مذكرة التفاهم مع إيران لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، على ما أفاد دبلوماسي مطّلع على سير المفاوضات. وقال الدبلوماسي: إن «مسؤولين أميركيين وإيرانيين يُجرون في الدوحة محادثات فنية غير مباشرة عبر الوسطاء القطريين والباكستانيين في شأن مذكرة التفاهم، استنادًا إلى التقدم المحرز خلال قمة بحيرة لوسيرن» في سويسرا. كما نقل عن مصدر مطلع القول: إن محادثات فنية غير مباشرة بين أميركا وإيران جارية في الدوحة بوساطة قطر وباكستان وبمشاركة كبار المفاوضين وفرق متخصصة. وأشار إلى أن الوفد الأميركي التقى مع رئيس وزراء قطر أمس لوضع الأسس للمحادثات الفنية دون حضور الجلسات. إلى ذلك وفي محاولة لاحتواء التوتر، أنشأت واشنطن قناة اتصال عسكرية مباشرة بين القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) والحرس الثوري الإيراني لتجنب الاحتكاكات. وقال مسؤول في البيت الأبيض: إن هذه القناة أصبحت تعمل بالفعل، رغم أن مسؤولين آخرين يرون أنها لا تزال في مراحلها الأولى.

■ تفاصيل ص٥

نسف وقصف بأرجاء متفرقة من غزة والاحتلال يوسع نطاق سيطرته

■ فلسطينيون بينهم طفلان يودِّعون شهيدين داخل مجمع ناصر الطبي بخان يونس ارتقيا في غارة جوية «إسرائيلية» استهدفت مجموعة من الفلسطينيين في منطقة المواصي بغزّة. « الصورة من «وفا»

القدس المحتلة - «الوطن» - وكالات:

واصلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» خروقات وقف إطلاق النار في قطاع غزّة عبر عمليات النسف والقصف وإطلاق النار في أرجاء متفرقة من القطاع. وأفاد مصدر بوصول رفات شهيد - جرى انتشاله من حي الأمل شمال مدينة خان يونس صباح أمس - إلى مجمع ناصر الطبي بخان يونس. ووسَّعت قوات الاحتلال مناطق سيطرتها في منطقة قيزان رشوان جنوب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزّة. ووفق شهود عيان فإنَّ قوات الاحتلال وسَّعت الخط الأصفر في منطقة قيزان رشوان جنوب مدينة خان يونس فجر أمس، حيث جرى نقل المكعبات لمنتصف شارع (هابي ستي) من الغرب، أي غرب شارعي جمال عبد الناصر والسكة ووضعت مكعبات قرب حوش مسعود غرب السكة وجمال عبد الناصر ب» ٥٠٠» تقريبًا.

جلالة السلطان يهنئ حاكمة عام كندا

مسقط - العُمانية: بعث حضرةُ صاحبِ الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة لويز أربور الحاكمة العامة لكندا، بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

أعرب جلالته خلالها عن تمنياته الطيبة لهذا البلد الصديق بتحقيق المزيد من الازدهار والنمو على كافة الأصعدة، مُشيدًا - أيَّده الله - بمتانة علاقات التعاون والشراكة بين البلدين.

آراء اليوم

- رأي «الوطن» حين يفقد القانون هيبته
- رسوم خدمات مضيق هرمز.. مقاربة قانونية
- زيارة تحمل أبعادا سياسية واقتصادية
- عمان وفرنسا.. تعاون دائم وصداقة ممتدة
- عودة حديث القفاعة
- من ذاكرة التفقد

«شراكة».. تعزز التكامل المعرفي بين المؤسسات الحكومية والخاصة

صلالة - العُمانية: دشَّنت هيئة الطيران المدني بمحافظة ظفار مبادرة «شراكة» تهدف إلى تعزيز التكامل المعرفي بين المؤسسات الحكومية والخاصة من خلال برامج تدريبية وتنموية تعتمد على تبادل الخبرات الوطنية، بما يسهم في تنمية الكفاءات الوطنية ورفع كفاءة الموارد البشرية في مختلف المجالات الإدارية والفنية.

وتتضمن المبادرة أربع حلقات عمل متخصصة، تنفَّذ على مدار العام الجاري، وتتناول عددًا من المحاور التي تواكب احتياجات التطوير المؤسسي في إطار اهتمام الهيئة بالاستثمار في العنصر البشري، وترسيخ ثقافة التعلم المستمر، من خلال المحاضرات المتخصصة التي يقدمها عدد من الكفاءات الوطنية من مختلف المؤسسات الحكومية والمدنية والعسكرية والأمنية، إلى جانب مؤسسات القطاع الخاص بمحافظة ظفار.

اعتماد نسب تخصيص أسهم «أوميفكو».. والطلب الإجمالي ٤,٦٩ مليار ريال عماني

اعتمدت هيئة الخدمات المالية نسَب تخصيص أسهم الطرح العام للشركة العُمانية الهندية للسماد «أوميفكو» بعد الوقوف على نتائج الاكتتاب.

حيث أظهرت النتائج أن حجم المبالغ المحصلة تجاوزت حجم القيمة المعروضة بمقدار ٣,٩٠٩ مرة بالنسبة لفئة الأفراد، وبمقدار ٢٧,٤ مرة بالنسبة لفئة المؤسسات، حيث بلغت قيمة الطلب الإجمالي ٤,٦٩ مليار ريال عُماني.

وحرصت الهيئة على دراسة جميع الخيارات المتاحة لتحديد آليَّة التخصيص المناسبة وفق المنهجية المحددة في نشرة الإصدار؛ معتمدة على سياسة تراعي جميع الفئات المكتتبة قدر الإمكان وتخصيص حصص مناسبة لأكبر عدد من المساهمين، وبما يحقق التوازن المنشود ويسهم في ذات الوقت في توسيع قاعدة المشاركة في الاكتتابات العامة.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

٢٥ فريقا يتنافسون في «هندسها بالذكاء الاصطناعي»

كتب - عبدالله الشريقي:

أطلقت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات النسخة الثانية من مسابقة «هندسها بالذكاء الاصطناعي» بمشاركة ٢٥ فريقًا من المطوِّرين والمصمِّمين والمبتكرين من مختلف محافظات سلطَنة عُمان. وتهدف المسابقة إلى تمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز الابتكار في التقنيات الناشئة، حيث يمتد البرنامج خلال الفترة من يوليو حتى سبتمبر ٢٠٢٦م، متضمنًا سلسلة من المعسكرات التدريبية، وحلقات العمل، والجلسات الإرشادية التي تهدف إلى تطوير قدرات المشاركين وتمكينهم من بناء حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي. تتضمن المسابقة مسارًا للاستفادة من البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة، بما يتيح للفرق المشاركة في توظيف بيانات حقيقية في تطوير حلول مبتكرة تسهم في معالجة تحديات وطنية، وإيجاد قيمة مضافة للمجتمع والاقتصاد.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»



تأتي النسخة الثانية من مسابقة هندسها بالذكاء الاصطناعي استكمالا للنجاح الذي حققته النسخة الأولى، حيث تركز هذا العام على مفهوم الذكاء الاصطناعي الوكيل «Agentic AI»، الذي يعد من أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي، ويعنى بتطوير أنظمة قادرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بصورة مستقلة لتحقيق أهداف محددة

- تدريب عملي متخصص في تصميم وتطوير الحلول المدعومة بالذكاء الاصطناعي
- تطبيق مفاهيم «الذكاء الاصطناعي الوكيل» على تحديات واقعية واستخدام البيانات وتطوير النماذج
- مهارات تطوير المنتجات والتحقق من جدواها، وصقل مهارات العرض والتقديم للحلول الابتكارية

رسم وتصميم الوطن

استعدادا لموسم خريف ظفار .. انطلاق قوة الإسناد الأولى

مسقط - العُمانية: انطلقت من مقرِّ هيئة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة مسقط قوة الإسناد الأولى المتجهة إلى محافظة ظفار في إطار الاستعدادات المبكرة لموسم خريف ظفار ٢٠٢٦م، وتجسيدًا لدور الهيئة في تعزيز الجاهزية الميدانية وتأمين سلامة المُواطنين والمُقيمين وزُوَّار المُحافظة خلال الموسم الذي يشهد إقبالًا متزايدًا من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وشملت قوة الإسناد كوادر بشرية متخصِّصة في مجالات الإطفاء والإنقاذ البري والإنقاذ المائي والإسعاف، إلى جانب دعم المحافظة بمعدَّات وآليَّات ومركبات متخصِّصة تسهم في تعزيز القدرات التشغيلية والجاهزية للاستجابة لمختلف البلاغات والحوادث الطارئة.

■ تفاصيل ص٤



■ تعزيز القدرات التشغيلية والجاهزية للاستجابة لمختلف البلاغات والحوادث الطارئة.

إطلاق مبادرة رقمية لتطوير سلاسل التوريد في قطاع الطاقة

مسقط - «الوطن»:

أطلقت وزارة الطاقة والمعادن مبادرة لتطوير حلول رقمية متكاملة لسلاسل التوريد في قطاع الطاقة، في خطوة تستهدف تعزيز كفاءة الإنفاق وتحسين إدارة المشتريات والعقود في أحد أكبر القطاعات الاقتصادية في سلطنة عُمان، والذي يتجاوز متوسط إنفاقه السنوي على عقود التوريد ٤ مليارات ريال عُماني. وتدير منظومة التوريد في قطاع الطاقة شبكة تضم أكثر من ٦٠٠٠ شركة موردة ومتعاقدة، إلى جانب طرح أكثر من ٦٠٠ مناقصة سنويًا في مختلف التخصصات، وهو ما يجعل التحول الرقمي في إدارة سلاسل التوريد عاملًا رئيسًا في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين مستويات الشفافية والحوكمة.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

افتتاح توسعة مصنع وحدة معالجة خام الكروم بسمائل

سمائل - «الوطن»:

افتتحت ولاية سمائل أمس توسعة مصنع وحدة معالجة خام الكروم، والتي تُعَدُّ خطوة مهمة في تطوير الصناعات التعدينية؛ إذ يرفع جودة خام الكروم من نحو ١٠ بالمائة إلى ٤٠ بالمائة، بما يعزز القيمة المضافة للخام العُماني، ويدعم الصناعات التحويلية. كما يتيح الاستفادة من التقنية نفسها في معالجة خام النحاس. ويمثل المشروع محطة جديدة في مَسيرة الشركة الممتدة لأكثر من عشرين عامًا في قطاع التعدين.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»



٧ مشروعات لصيانة وتأهيل الطرق في ظفار بتكلفة تتجاوز ١٤ مليون ريال عماني

صلالة . العُمانية: تنفذ وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ٧ مشروعات لصيانة وتأهيل الطرق بمحافظة ظفار، بتكلفة إجمالية تتجاوز ١٤ مليون ريال عُماني، وبأطوال تبلغ نحو ١٦٨ كيلومترًا، في إطار جهودها لتطوير البنية الأساسية لشبكة الطرق وتعزيز السلامة المرورية. وقد أنجزت الوزارة مشروعًا واحدًا خلال الربع الأول من العام الجاري، فيما يُتوقع الانتهاء من أربعة مشروعات أخرى خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٦م، على أن يُستكمل إنجاز المشروع السادس في الربع الأول من عام ٢٠٢٧م والسابع في الربع الثاني من عام ٢٠٢٨م، وذلك في إطار خططها الهادفة إلى تعزيز كفاءة البنية الأساسية لشبكة الطرق بالمحافظة.

وقال المهندس سعيد بن محمد تبوك مدير عام المديرية العامة للطرق والنقل البري بمحافظة ظفار، في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن الوزارة استلمت خلال الربع الأول من العام الجاري مشروع صيانة وتأهيل طريق (طوي اعتير . وادي ركح . جبجات) بطول ٣٠ كيلومترًا، وبتكلفة إجمالية بلغت مليونًا و٢٨٠ ألف ريال عُماني.


■ تطوير البنية الأساسية لشبكة الطرق

وأضاف: إن الوزارة تنفذ حاليًا مشروع صيانة وتأهيل طريق (مدينة الحق – جبل يور – طوي اعتير – وادي دربات) بمحافظة ظفار، بطول إجمالي يبلغ ٤٢ كيلومترًا، وبتكلفة تقدر بمليون و٩٥٣ ألف ريال عُماني، مشيرًا إلى أن نسبة الإنجاز في المشروع بلغت نحو ٤٠ بالمائة. وأوضح أن المشروع يتكون من جزأين؛ يبدأ الجزء الأول من مدينة الحق مرورًا بمنطقة يور وصولًا إلى ما قبل تقاطع طوي اعتير بطول ٢٢ كيلومترًا، فيما يشمل الجزء الثاني صيانة وتأهيل الطريق من تقاطع طوي اعتير إلى تقاطع وادي دربات بطول ٢٠ كيلومترًا، إلى جانب تنفيذ أعمال الحمايات الجانبية وتركيب اللوائح الإرشادية، مشيرًا إلى أنه يتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في يوليو ٢٠٢٧م.

ولفَت المهندس سعيد تبوك إلى أن الوزارة تعمل حاليًا على تنفيذ مشروع صيانة وتأهيل الطريق المزدوج (المعمورة . طاقة) بمحافظة ظفار، بطول ٢٢ كيلومترًا، وبتكلفة تبلغ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني، ويتوقع الانتهاء منه في نوفمبر ٢٠٢٦م، موضحًا بأن المشروع يشمل إضافة طبقة إسفلتية على امتداد الطريق من دوار المعمورة بولاية صلالة إلى دوار ولاية طاقة. أما عن مشروع صيانة وتأهيل طريق (طاقة . مدينة الحق) بولاية طاقة في محافظة ظفار، فأشار إلى أن طول الطريق الجبلي الممتد من دوار طاقة إلى منطقة مدينة الحق يبلغ ٢٤ كيلومترًا، وبتكلفة إجمالية تقدر بحوالي مليون و٥٧٠ ألف ريال عُماني، مبينًا أن المشروع يتوقع الانتهاء من تنفيذه في الربع الأخير من عام ٢٠٢٦م.

وفي المنطقة الغربية من محافظة ظفار، أنهت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الأعمال الإنشائية لشق طريق ترابي ساحلي جديد يربط بين ولايتي رخيوت وضلكوت بمحافظة ظفار، بطول ٢٠ كيلومترًا،


■ سعيد بن محمد تبوك

وبتكلفة إجمالية بلغت ٧٠٠ ألف ريال عُماني.

وأردف قائلًا: يتيح الطريق الساحلي الجديد مرور مختلف أنواع المركبات، ويمر عبر تضاريس جبلية ومناظر طبيعية خلابة، مبينًا أن المشروع يُسهم في تسهيل التنقل بين الولايتين من خلال تقليص المسافة من ٦٠ إلى نحو ٢٠ كيلومترًا، أي بما يعادل اختصارًا قدره ٤٠ كيلومترًا تقريبًا، مشيرًا إلى أن مشروع رصف الطريق الساحلي يخضع حاليًا لإجراءات الموازنة تمهيدًا لاستكمال مراحله المستقبلية، بما يواكب تطلعات التنمية في المحافظة ويُسهم في تحسين جودة البنية الأساسية لشبكة الطرق. وفيما يتعلق بمشروع صيانة الطرق الإسفلتية (حفوف – خضرفي) بولاية ضلكوت وتحسين عقبة (أناتوخ) في ولاية رخيوت، بيّن المهندس المدير العام أن نسبة إنجاز الأعمال الإنشائية تجاوزت ٨٠ بالمائة، وبتكلفة إجمالية تبلغ أكثر من مليوني ريال عُماني، ويتوقع الانتهاء من المشروع في الربع الأخير من عام ٢٠٢٦م.

وأشار إلى أن الأعمال تتواصل في مشروع تنفيذ الميول الجانبية لطريق خضرفي . صرفيت وخضرفي . ضلكوت، الذي يهدف إلى إعادة تأهيل طريق (خضرفي . صرفيت) بطول إجمالي يبلغ نحو ٧ كيلومترات، وطريق (خضرفي . ضلكوت) بطول كيلومتر واحد وبتكلفة إجمالية تصل إلى ٥ ملايين ريال عُماني.

وأوضح أن أعمال المشروع تشتمل على إزالة جميع الأضرار والانهيارات التي تعرضت لها المنحدرات الجانبية، وإعادة تشكيلها بما يسهم في تقليل القوى المؤثرة على الأسطح المنزلقة، إلى جانب إنشاء جدران استنادية، وتنفيذ أعمال تثبيت التربة وتدعيم المنحدرات للحدّ من مخاطر الانهيارات المستقبلية، بما يعزز من استقرار الطريق ورفع مستوى السلامة لمستخدميه، ويُتوقع الانتهاء منه بحلول منتصف عام ٢٠٢٨.

مناقشة المستجدات الإقليمية وأمن الملاحة البحرية مع هولندا

مسقط . العُمانية: تلقّى معالي السَّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، اتصالًا هاتفيًا من معالي توم بيرندسن، وزير الخارجية بمملكة هولندا. تطرَّق الوزيران خلاله إلى عدد من مجالات التعاون الثنائي وتطوّر العلاقات الاستراتيجية الاقتصادية القائمة بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا، وخاصة في مجالات الطاقة والنقل وسلاسل الإمداد والصناعات ذات الصلة، بما يعزِّز المصالح المتبادلة ويدفع بالشراكة القائمة إلى آفاق أرحب. وتبادل الجانبان الرؤى حول المستجدات الإقليمية والدولية الراهنة، وفي مقدمتها الجهود الدبلوماسية المبذولة بشأن استئناف حركة الملاحة البحرية في مضيق هرمز، مؤكدين أهمية اعتماد مقاربات عملية لضمان أمن وحرية الملاحة للجميع دون انقطاع وصون حركة التجارة وناقلات الطاقة بصورة منتظمة، وفقًا لقواعد القانون الدولي وبما يعزِّز فرص التعاون الإيجابي والتعايش السلمي وحُسن الجوار بين جميع الدول المطلة على الخليج.

امتدادا لنهج تبني التحول الحضري المستدام

فيما بات تطوير المُدن الذكيَّة لا يقتصر على إدخال التقنيَّات الحديثة، بل أصبح يعتمد على منظومة متكاملة تجمع بين التخطيط الحضري المستدام، والحوكمة الرقميَّة، وإشراك المجتمع، وحماية البيئة، والابتكار في تقديم الخدمات، جاءت مشاركة سلطنة عُمان في النسخة التاسعة من مؤتمر قمَّة البحرين للمُدن الذكيَّة (٢٠٢٦) امتدادًا للنهج العُماني في تَبنّي التحوُّل الحضري المستدام، وترجمةً للتوجُّهات التي أرستها رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في بناء مُدن أكثر كفاءة ومرونة واستدامة.

فاستعراض خمس أوراق عمل متخصصة يعكس أن التجربة العُمانيَّة لم تَعُدْ تقتصر على تنفيذ المشروعات، بل أصبحت تقدِّم نماذج وتجارب قابلة للتبادل والاستفادة على المستوى الإقليمي، خصوصًا في مجالات التخطيط الحضري الذكي، والتحوُّل البلدي، والاستدامة البيئيَّة، واستخدام التقنيَّات الحديثة في إدارة الموارد وتحسين جودة الخدمات، كما تؤكد هذه المشاركة التزام سلطنة عُمان بتبنّي الحلول المبتكرة التي تسهم في رفع جودة الحياة.

ومن خلال عرض التجارب العُمانيَّة في هذه المجالات، تعزِّز السلطنة حضورها شريكًا فاعلًا في صياغة مستقبل المُدن المستدامة، وتؤكد التزامها ببناء مُدنٍ أكثر كفاءة ومرونة وجودة، قادرة على استيعاب متطلبات النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الرفاه للمواطنين والمقيمين.

المحرر

الاثنين .. تدشين الهوية الترويجية والخطة الاستراتيجية لشمال الباطنة

صحار . «الوطن»:

تدشن محافظة شمال الباطنة الاثنين القادم هويتها الترويجية وخطتها الاستراتيجية «٢٠٢٦ . ٢٠٣٠» برعاية معالي السَّيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي وزير التراث والسياحة وذلك بفندق كراون بلازا صحار.

وقال سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة: تدشين الخطة الاستراتيجية لمحافظة شمال الباطنة «٢٠٢٦ . ٢٠٣٠» وإطلاق الهوية الترويجية للمحافظة يمثلان محطةً مفصلية في مسيرة العمل التنموي بالمحافظة، وخطوة نوعية لترجمة مستهدفات التنمية إلى برامج ومبادرات عملية تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وأضاف سعادته: لقد حرصت المحافظة على أن تكون الخطة الإستراتيجية وثيقة مرجعية واضحة، تستند إلى منهجية علمية وتشاركية، تحدد الأولويات وتستثمر المقومات والإمكانات التي تزخر بها المحافظة، بما يعزز من مكانة المحافظة ويرفع كفاءة الأداء المؤسسي ويفتح آفاقا أوسع للاستثمار ويحقق التطلعات نحو رؤية متكاملة مع رؤية «عمان ٢٠٤٠». وأشار محافظ شمال الباطنة إلى أن الهوية الترويجية ليست مجرد هوية بصرية، وإنما تمثل رسالة تنموية تعكس شخصية محافظة شمال الباطنة وتبرز مكانتها بوصفها بوابة اقتصادية واستثمارية وسياحية واعدة، بما تمتلكه من مقومات صناعية ولوجستية وتراثية وسياحية، وتهدف إلى بناء صورة ذهنية موحدة للمحافظة وتعزز حضورها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. واختتم سعادته بالتأكيد على أن نجاح الخطة الاستراتيجية والهوية الترويجية مسؤولية مشتركة، تتطلب تكامل الجهود بين مختلف المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع، مشيرًا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ برامج ومبادرات نوعية تعزز تنافسية المحافظة، وترسخ مكانتها بوصفها إحدى أهم المحركات الاقتصادية والتنموية في سلطنة عُمان.

ويتضمن الحفل عروضًا مرئية يستعرض من خلالها الهوية الترويجية ودلالاتها الرمزية والخطة الاستراتيجية وأبرز مرتكزاتها ومستهدفاتها، بحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة والمسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة والشركاء الاستراتيجيين والإعلاميين والمجتمع المحلي.

بعد مضي خمس سنوات على استلام الشقة السكنية

«الإسكان» تصدر قرارا وزاريا بشأن مستفيدي «مسكنك الأول»

مسقط . «الوطن»:

أصدرت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني القرار الوزاري رقم: (٢٠٢٦/٧٥)، الذي يتيح للمستفيدين من مبادرة «مسكنك الأول» الاستفادة مجددًا من الخيارات الإسكانية التي توفرها الوزارة بعد مضي خمس سنوات على استلام الشقة السكنية وإشغالها، بما يواكب تطور احتياجاتهم الأسرية. وتقوم مبادرة «مسكنك الأول» على تمكين المستفيدين من الخيارات الإسكانية من تملك شقة سكنية داخل المدن المستقبلية بأسعار تنافسية، لتكون نقطة الانطلاق في المسار السكني للمقبلين على الزواج والشباب والأسر الصغيرة، ضمن مجتمعات عمرانية متكاملة توفر مختلف المرافق والخدمات الأساسية، بما يعزز جودة الحياة والاستقرار السكني.

ويعزز القرار مفهوم المسار السكني المتدرج، إذ يتيح للمستفيد، بعد مضي خمس سنوات على استلام الشقة السكنية وإشغالها، الاستفادة مجددًا من الخيارات الإسكانية التي توفرها الوزارة، بما في ذلك التقدم للحصول على وحدة سكنية أكبر، أو استبدال الشقة السكنية بوحدة أخرى، إلى جانب التصرف في العقار وفقًا للأنظمة والإجراءات المعمول بها، بما يواكب نمو الأسرة وتغير احتياجاتها.

وتُعَد مبادرة «مسكنك الأول» إحدى المبادرات النوعية التي أطلقتها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني لرفع معدلات التملك السكني بين الشباب والأسر الناشئة، من خلال توفير وحدات سكنية ضمن مدن مستقبلية تتميز بتخطيط عمراني متكامل يضم المدارس، والحضانات، والمراكز الصحية، والمرافق التجارية، والحدائق، والمساحات العامة، بما يوفر بيئة سكنية متكاملة تلبي احتياجات السكان. ويجسد القرار توجه وزارة الإسكان والتخطيط العمراني نحو بناء منظومة إسكانية أكثر مرونة واستدامة، تقوم على تمكين المستفيد من بدء رحلته السكنية بشقة داخل المدن المستقبلية، ثم الانتقال إلى خيارات إسكانية أخرى مع تطور احتياجاته الأسرية، بما يعزز الاستقرار السكني ويرفع جودة الحياة.

شرطة عمان السلطانية

إعـــلان

تعلن شرطة عُمان السلطانية - إدارة العلاقات والإعلام الأمني – عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عُمان السلطانية لبيع مجموعة من المركبات المستعملة عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداء من يوم الأربعاء ٨ يوليو ٢٠٢٦م.

ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من ٥ – ٧ يوليو ٢٠٢٦م من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهرًا في ساحة حجز المركبات بالإدارة العامة للنقليات بمرتفعات المطار.

وذلك وفق الشروط الآتية:

- التسجيل في الموقع الإلكتروني: www.rop.mzadcom.om
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترداد في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو عدم القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة .
- تسديد رسوم الدلالة وقدرها (٢٪) من قيمة المركبة مضافًا إليها (٥٪) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (٤٨) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (٣) أيام بعد دفع قيمتها تجنبًا لغرامة تأخير قدرها (٥) خمسة ريالات عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة دون أن تتحمل شرطة عُمان السلطانية أي مسؤولية في حالة فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عُمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزادات أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية، ويتعين على المشترين التأكد بأنفسهم عبر المعاينة البصرية خلال الأيام المخصصة للمعاينة.
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (٩٨٨٨٦١٥٤).

وزارة التـعليم

إعـــلان

تعلن المديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الباطنة (دائرة المنشآت التعليمية والخدمات – قسم الصيانة) عن طرح مناقصة صيانة مدرسة عقيل بن أبي طالب بولاية نخل و مناقصة صيانة مدرسة السوادي بولاية بركاء. يمكن للشركات والمؤسسات المسجلة بهيئة المشاريع و المناقصات و المحتوى المحلي الحصول على نسخة من مستندات المناقصة المذكورة عبر الدخول الى موقع هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الإلكتروني على الرابط التالي:- https://etendering.tenderboard.gov.om/ . وذلك مقابل دفع المبلغ المحدد بنظام التناقص الكتروني ثمنا للنسخة الواحدة لكل مناقصة. تقدم العطاءات من خلال موقع التناقص الإلكتروني المذكور. على أن يتم ارفاق إقرار الالتزام بالعطاء حسب التعميم رقم (١) بشأن ضوابط الاعفاء من تقديم التأمين المؤقت للمناقصات الصادر من هيئة المشاريع و المناقصات والمحتوى المحلي. وللمديرية الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء أي أسباب.

سفارة الولايات المتحدة تقيم حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ«٢٥٠» للاستقلال



■ التعاون المثمر أسهم في تعزيز الأمن والازدهار بالمنطقة

مسقط. العُمانية: أقامت سفارة الولايات المتحدة الأميركية بمسقط حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ«٢٥٠» لاستقلال الولايات المتحدة، واحتفاءً بالشراكة التاريخية والمستقبلية بين الولايات المتحدة وسلطنة عُمان. وأكّدت سعادةُ السّفيرة آنا إسكروهيما، سفيرةُ الولايات المتحدة الأميركية المعتمدة لدى سلطنة عُمان، في كلمة لها على أنَّ الشراكة بين الولايات المتحدة الأميركية وسلطنة عُمان تُشكّل جزءًا أصيلًا من التاريخ المشترك، مشيرةً إلى الاحتفاء بالتعاون المثمر الذي بُني على مدى العقود، والذي تعزّز بروابط متينة ومتبادلة المنفعة، وأسهم في تعزيز الأمن والازدهار في المنطقة والعالم أجمع. واستعرض الحفل الذي أُقيم بالنادي الدبلوماسي أبرز المحطات التاريخية في العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وتضمن عرض فيلم قصير بعنوان: «من البحر إلى النجوم» سلط الضوء على تطور العلاقات الأميركية العُمانية. واشتمل الحفل على معرض المصاحب بعنوان: «المؤسسون» الذي يروي قصة استقلال أميركا، ويستعرض تطوّر العلاقات الثنائية مع سلطنة عُمان.حضر الحفل عددٌ من أصحاب المعالي والسَّعادة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى سلطنة عُمان، وعددٌ من المسؤولين بوزارة الخارجية، ومن القطاع الخاص.

انطلاق قوة الإسناد الأولى «للدفاع المدني» لسلامة زوار خريف ظفار

مسقط . العُمانية: انطلقت من مقرِّ هيئة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة مسقط قوة الإسناد الأولى المتجهة إلى محافظة ظفار في إطار الاستعدادات المبكرة لموسم خريف ظفار ٢٠٢٦م، وتجسيدًا لدور الهيئة في تعزيز الجاهزية الميدانية وتأمين سلامة المُواطنين والمقيمين وزُوّار المُحافظة خلال الموسم الذي يشهد إقبالًا متزايدًا من داخل سلطنة عُمان وخارجها.والتقى اللّواء خليفة بن علي السيابي مساعد المفتّش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية بالقوة البشرية المشاركة في مهمة الإسناد قبل مغادرتها، مشيدًا بجاهزيتهم واستعدادهم لأداء واجبهم الوطني، وداعيًا إياهم إلى بذل أقصى الجهود في خدمة زُوّار موسم خريف ظفار، وتقديم المساعدة والعون للجميع بروح المسؤولية والتعاون، والتحلي برحابة الصدر وحسن التعامل بما يعكس الصورة المشرفة لمنظومة الهيئة والادوار الإنسانية التي تضطلع بها.وشملت قوة الإسناد كوادر بشرية متخصّصة في مجالات الإطفاء والإنقاذ البري والإنقاذ المائي والإسعاف، إلى جانب دعم المحافظة بمعدات وآليات ومركبات متخصصة تسهم في تعزيز القدرات التشغيلية والجاهزية للاستجابة لمختلف البلاغات والحوادث الطارئة.وتتكامل هذه الجهود مع النقاط المتقدمة التي يتم تفعيلها على امتداد الطرق المؤدية إلى محافظة ظفار خلال فترة تنامي الحركة السياحية، لتسريع زمن الاستجابة وتقديم الخدمات الإسعافية والإنقاذية لمستخدمي الطريق، حيث تم هذا العام استحداث خدمات إضافية في كل من منطقة الأشخرة بمحافظة جنوب الشرقية واستحداث خدمات الإسعاف في ولاية الجازر بمحافظة الوسطى ومنطقة شهب اصعيب وخدمات الدفاع المدني بمنطقة حريط بمحافظة ظفار ضمن خطة الهيئة الرامية إلى توسيع نطاق التغطية الميدانية ورفع مستوى الجاهزية. ودعت الهيئة جميع زوار موسم الخريف إلى ضرورة الاستعداد الجيد للرحلة من خلال إجراء الصيانة الدورية للمركبات قبل الانطلاق، والتأكد من جاهزية مطفأة الحريق وصلاحيتها للاستخدام، وتوفير صندوق الإسعافات الأولية، إضافة إلى الالتزام بالسرعات المحدّدة والتقيّد التّام بقواعد السلامة المرورية، والتعرف على مواقع محطات الوقود والاستراحات الواقعة على طول الطرق المؤدية إلى المحافظة.



■ تعزيز القدرات التشغيلية والجاهزية للاستجابة عن البلاغات والحوادث الطارئة

مناقشة الخطة الاستراتيجية للتحول الرقمي

مسقط . «الوطن» :

عقدت اللجنة الإشرافية للتحول الرقمي بوزارة الداخلية اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦م برئاسة سعادة السيد خليفة بن المرداس البوسعيدي الأمين العام في وزارة الداخلية رئيس اللجنة، وذلك لمتابعة مستجدات تنفيذ برامج ومشاريع التحول الرقمي بالوزارة. وناقشت اللجنة الخطة الاستراتيجية للتحول الرقمي «٢٠٢٦ . ٢٠٣٠» واطلعت على تقرير الإجادة الرقمية للنصف الأول لهذا العام، كما استعرضت مستوى الإنجاز في مشاريع التحول الرقمي المنفذة خلال العام الجاري، والمشاريع المستمرة من الخطة الخمسية السابقة. وبحثت اللجنة المشاريع المستهدف إسنادها خلال العام الجاري ضمن الخطة الاستراتيجية للتحول الرقمي، وآليات تسريع تنفيذها ورفع كفاءتها، بما يدعم تحقيق مستهدفات الوزارة في مجال التحول الرقمي. وفي ختام الاجتماع، اتخذت اللجنة عددًا من التوصيات الهادفة إلى تعزيز تنفيذ المبادرات الرقمية، ورفع كفاءة المشاريع، وتطوير الخدمات بما يواكب توجهات التحول الرقمي وتحقيق مستهدفات الوزارة في هذا المجال.

محافظة مسندم تشارك في «مؤتمر البحرين للمدن الذكية»

المناما . «الوطن» :

شاركت محافظة مسندم في أعمال «مؤتمر البحرين للمدن الذكية ٢٠٢٦» بنسخته التاسعة، حيث قدَّم المهندس علي بن محمد الشحي ورقة بحثية بعنوان: «تقنيات المباني الذكية: تعزيز كفاءة الطاقة والاستدامة في المباني السكنية في سلطنة عمان وزيادة مستوى الراحة والأمان». تناولت الورقة أهمية توظيف التقنيات الحديثة مثل إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، لتطوير القطاع السكني ورفع جودة الحياة. واستعرض الشحي نتائج دراسته الميدانية التي أظهرت استحواذ أنظمة التبريد على ٧٠٪ من استهلاك طاقة المنازل العُمانية، مما يحتم ضرورة التحول نحو الإدارة الذكية للطاقة. وكشفت الدراسة عن مستوى وعي مجتمعي عالٍ بالتقنيات الذكية بلغ ٨٠٪، مع إبداء ٧٥٪ من المشاركين استعدادهم الفعلي لتبنيها، ورغم هذا الاستعداد الملحوظ، إلا أن الاستخدام الفعلي لا يزال محدودًا.وعزت الورقة البحثية هذه الفجوة بين الوعي العالي والتطبيق المحدود إلى عدة تحديات رئيسية تعيق الانتشار الواسع لهذه التقنيات أبرزها ارتفاع التكلفة الأولية للتركيب والتي تتراوح بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عُماني، كما أشارت الدراسة إلى تحديات أخرى تتمثل في ضعف البنية الأساسية الرقمية، وغياب التشريعات التنظيمية الداعمة، فضلًا عن وجود مقاومة اجتماعية وثقافية للتغيير.



■ تعزيز كفاءة الطاقة والاستدامة في المباني السكنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

عزاء واجب

يتقدم

محمد بن سليمان الطائي

رئيس تحرير «الوطن»

وجميع العاملين بالمؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الأخ/ علي بن ابراهيم بن شنون الرئيسي

في وفاة المغفور لها ـ بإذن الله تعالى ـ

«زوجته»

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

عزاء واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره

يتقدم

محمد بن سليمان الطائي

وإخوته وكافة أفراد أسرهم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الأخ/ علي بن ابراهيم بن شنون الرئيسي

في وفاة المغفور لها ـ بإذن الله تعالى ـ

زوجته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أميركا تقول إن محادثات الدوحة «إيجابية» .. و«التقنية» مع إيران تمضي قدما

واشنطن . عواصم . وكالات: قال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية: إن المفاوضين الأميركيين جاريد كوشنر وستيف ويتكوف أجريا محادثات إيجابية مع قادة إقليميين في قطر، وإن المحادثات التقنية مع إيران تمضي قُدمًا، وفقًا لما ذكرته وكالة بلومبرج للأنباء أمس «الأربعاء».

وعاد كوشنر وويتكوف إلى الدوحة للمشاركة في المحادثات بعد أن اتفقت الولايات المتحدة وإيران على وقف الهجمات المتبادلة التي تم استئنافها مؤخرًا.

وكان مسؤولون قطريون قد خفضوا من سقف التوقعات بشأن المفاوضات الجديدة، قائلين: إن المبعوثين الرئيسيين للرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يلتقيا مباشرة بنظرائهما الإيرانيين.

وقال المسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لعدم تخويله تقديم تحديث حول المحادثات: إن التقدم مستمر في المحادثات التقنية المنفصلة، والتي يجريها ممثلون من مستوى أدنى.

إلى ذلك قال رئيس مجلس الشورى كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف: إن إيران لم تتمكن من تصدير أي برميل من النفط خلال الحصار الأميركي على موانئها، مشيرًا إلى أن الصادرات ارتفعت بقوة منذ رفعه. وقال قاليباف في مقابلة مع التلفزيون الرسمي:«منذ اليوم الذي رُفع فيه الحصار حتى اليوم، صدّرنا أكثر من ٤٠ مليون برميل من النفط»، وأضاف:«في المقابل، خلال الأيام الخمسين إلى الستين السابقة تقريبًا، لم نكن فعلًا قادرين على تصدير حتى برميل نفط واحد».

إلى ذلك، ذكر التليفزيون الرسمي الإيراني أن سفينة جنحت في مضيق هرمز، بعد عدم سيرها في المسار المعتمد من قبل طهران، وحدد التقرير السفينة المتضررة على أنها سفينة حاويات أجنبية، لكنه لم يقدم المزيد من التفاصيل الأخرى على الفور، وأضاف: إنه يتعين على الشركات الملاحية اتباع تعليمات الحرس الثوري شبه العسكري الإيراني في المضيق. وذكر التليفزيون الرسمي الإيراني أن السفينة «جنحت بحمولتها بسبب المياه الضحلة على طول المسار الذي اختارته ولم تتمكن من مواصلة الإبحار». وأضاف التليفزيون الرسمي الإيراني: إن البحرية التابعة للحرس الثوري «حذرت مرار قادة السفن وملاكها والمسؤولين عن شركات الشحن بمختلف أنحاء العالم من أن أي دخول أو خروج من خلال طرق غير «طريق السلطة» في الخليج يمكن أن يؤدي إلى حوادث لا يمكن علاجها.

جوتيريش يطالب بتوفير دعم مالي عاجل لـ«الاونروا»

نيويورك . د ب ا: طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش الدول الأعضاء بسد فجوة مالية بقيمة ١٠٠ مليون دولار في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

وقال جوتيريش في مؤتمر للمانحين من أجل الأونروا في نيويورك: إنه على الرغم من إجراءات التقشف والحد من التكاليف المؤلمة، يمنع هذا العجز الوكالة من الإيفاء بالتزاماتها الحالية. وأضاف: «لا يمكنهم الاستمرار هكذا بدون مساندة فورية ودعم مالي من الدول الأعضاء». وكانت الأمم المتحدة قد أسست الأونروا عام ١٩٤٩م لمساعدة نحو ٧٠٠ ألف فلسطيني لاجئ.

ووفقًا للاونروا، فإن هناك نحو ٩ر٥ مليون شخص تحت إدارتها، كما أن العدد في تصاعد. ويشار إلى أن الوكالة تعمل أيضًا في الأردن ولبنان وأماكن أخرى.

الجيش الباكستاني يعلن اعتراض ٤ مسيرات أطلقت من أفغانستان

اسلام اباد . أ ف ب: قال الجيش الباكستاني أمس: إنه اعترض أربع مسيّرات أطلقت من أفغانستان في اليوم السابق، في أحدث واقعة خلال أشهر من الصراع المستمر بين البلدين المتجاورين.

وكانت حكومة طالبان توعدت بالرد على الضربات الجوية الباكستانية الدامية التي استهدفت شرق أفغانستان هذا الأسبوع، في حين أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان صدر مساء أمس الأول أنها نفذت عمليات جوية استهدفت مسلحين في المقاطعات الحدودية الباكستانية. وقال الجيش الباكستاني: إن قوات طالبان الأفغانية قامت الثلاثاء «بإطلاق أربع مسيّرات بدائية الصنع عبر الحدود في إقليم بلوشستان، ورصدت شبكة الدفاع الجوي الباكستانية تلك المنصات الجوية المعادية على الفور». وأضاف: «إذا واصلت حركة طالبان الأفغانية استفزاز باكستان، فستتلقى ردا مناسبا سيكلفها غاليا».

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الأفغانية على «إكس»: إنها شنت «غارات جوية» في بلوشستان وشمال غرب إقليم خيبر بختونخوا، مشيرة إلى أن هذه الغارات أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف عناصر تنظيم «داعش»، وتفتقر القوات العسكرية لحركة طالبان إلى سلاح جو يعمل بكامل طاقته، لكنها استخدمت مسيّرات صغيرة استهدفت مناطق تقع في الغالب عند الحدود مع باكستان.

قتلى في هجوم بقنابل انزلاقية في زابوريجيا .. وأسطول الظل الروسي يبحر بالقرب من ألمانيا

كييف . عواصم . وكالات: قُتل شخصان وأصيب ١٥ آخرون في هجوم بقنابل انزلاقية روسية على منطقة زابوريجيا بجنوب شرق أوكرانيا، حسبما أعلن الحاكم العسكري إيفان فيدوروف. وقال فيدوروف على تطبيق «تليجرام»: إن سبع قنابل من هذا النوع أسقطت على المدينة الصناعية عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه، وكانت روضة أطفال من بين المباني التي تعرضت للقصف، ويمتد خط المواجهة لمسافة ٢٠ كيلومترًا تقريبًا جنوب المدينة. ويتم إطلاق القنابل الانزلاقية من قاذفات القنابل على ارتفاعات كبيرة وعلى مسافة بعيدة عن متناول الدفاعات الجوية الأوكرانية. وتنزلق تلك القنابل إلى هدفها باستخدام الملاحة عبر الأقمار الصناعية.



مركبات تصطف للتزويد بالوقود في محطة تعبئة في موسكو، حيث فرضت روسيا مجموعة واسعة من القيود على مبيعات البنزين في ظل تأثير الضربات الأوكرانية التي تستهدف مصافي النفط ومستودعات التخزين أ ف ب

من جهة أخرى، أفادت منظمة «جرينبيس» البيئية بأنه تم رصد ناقلات يعتقد أنها جزء من أسطول الظل الروسي المستخدم للالتفاف على العقوبات النفطية الغربية، وهي تبحر على مسافة أقرب من ساحل المانيا المطل على بحر البلطيق.

وقالت المنظمة: إن السفن تبدو وكأنها تتجنب الخط الساحلي السويدي، بعد أن اتخذت السلطات السويدية مؤخرا إجراءات ضد الناقلات المشتبه بها وقامت بإيقافها. وأظهر التحليل أنه في الفترة ما بين ٦ مارس و١٦ يونيو ، سلكت ٤٢ ناقلة من أصل ١٣٦ ناقلة الطريق الأطول مرورًا بجزيرة روجن الألمانية في بحر البلطيق. ولم تسلك أي ناقلة هذا الطريق خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ودعا المتحدث باسم منظمة جرينبيس، ثيلو ماك، إلى اتخاذ إجراءات ألمانية أكثر حزمًا، مشيرًا إلى النموذج السويدي، وقال: إن التقارير المقدمة إلى السلطات الألمانية لم يتم اتخاذ إجراءات بشأنها، ووفقًا لمنظمة جرينبيس، دخلت ٣٠ ناقلة المنطقة الممتدة لـ«١٢» ميلًا التابعة لألمانيا. وقال متحدث باسم الجمارك الألمانية: إنه لا يمكن تأكيد أرقام منظمة جرينبيس.

وأشار إلى أن حق المرور الحر، حتى عبر المنطقة الإقليمية البالغة ١٢ ميلًا بحريًا (٢٢ كيلومترًا)، مكفول بموجب اتفاقيات الأمم المتحدة. وتستخدم روسيا الأسطول للالتفاف على العقوبات المفروضة ردًا على الحرب في أوكرانيا، وإلى جانب السويد، قامت فرنسا وبريطانيا بإيقاف ناقلات تابعة لأسطول الظل.

صندوق النقد الدولي يمهّد لصرف ١،٦ مليار دولار لمصر

واشنطن . أ ف ب: أعلن صندوق النقد الدولي عن التوصّل إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع السلطات المصرية في شأن مراجعات برنامج القروض، ما يمهّد الطريق أمام صرف ١،٦ مليار دولار للقاهرة.

ولمصر عدة برامج مع الصندوق، من بينها برنامج «تسهيل الصندوق الممدد» (EFF) بقيمة ٨،٥ مليارات دولار بدأ في العام ٢٠٢٢، بالإضافة إلى برنامج «الصلابة والاستدامة» بقيمة ١،٣ مليار دولار تم توقيعه العام الماضي.

وقال أمين مطي رئيس بعثة صندوق النقد إلى مصر، في بيان: «ظل تأثير الحرب في الشرق الأوسط على الاقتصاد المصري محدودا نسبيا، بفعل الإجراءات السياسية السريعة والحاسمة التي اتّخذتها السلطات».

مع ذلك، حذّر الصندوق من أن المخاطر السلبية لا تزال كبيرة، في وقت تستمرّ فيه الضغوط التضخمية عالميًا.

فرنسا تجري الجولة الأولى من «الرئاسية» في ١٨ أبريل ٢٠٢٧

باريس . د ب أ: قال مسؤول فرنسي مطلع: إن فرنسا سوف تجري الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المقبلة في ١٨ أبريل ٢٠٢٧م، وتجرى جولة الإعادة في الثاني من مايو في حال لم يحصل أي مرشح على الأغلبية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول له بالتحدث عن المسألة علانية إن الإعلان عن الانتخابات سوف يتم عقب اجتماع أسبوعي لمجلس الوزراء في وقت لاحق من أمس «الأربعاء»، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء. ولا يمكن للرئيس إيمانويل ماكرون الذي انتخب أول مرة في ٢٠١٧م وأعيد انتخابه في ٢٠٢٢م، الترشح لفترة ولاية ثالثة متتالية. وبدأ السباق لخلافة ماكرون يتضح فيما تظهر استطلاعات الرأي أن مرشحي حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف مارين لوبان أو جوردان باردیلا يتصدران الساحة. وتواجه لوبان التي خسرت أمام ماكرون في ٢٠١٧م و ٢٠٢٢م، عدم اليقين بشأن ترشحها. ومن المقرر أن تبت إحدى محاكم الاستئناف الأسبوع المقبل بشأن قرار حظر ترشحها لأي منصب لمدة خمس سنوات والذي فرض عليها بعدما أدينت بسوء استخدام أموال البرلمان الأوروبي.



■ أعضاء البرلمان يصفقون عقب التصويت على مشروع قانون جديد في مجلس النواب الفرنسي بباريس أ ف ب

أيرلندا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لـ «٦» أشهر

بروكسل . د ب أ: تولت أيرلندا أمس الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، حيث سيتولى مسؤولو الدولة الواقعة في غرب أوروبا رئاسة اجتماعات الوزراء والوساطة في الخلافات بين الدول الأعضاء حتى نهاية العام.

وسيكون من أبرز أولويات الرئاسة الأيرلندية خلال الأشهر الستة المقبلة قيادة المفاوضات بشأن الميزانية طويلة الأجل المقبلة للاتحاد الأوروبي للفترة (٢٠٢٨-٢٠٣٤)، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية العام، رغم استمرار الانقسامات بين الدول الأعضاء بشأن المقترح.

وكان المستشار الألماني فريدريش ميرتس قد وصف مشروع الميزانية الحالي بأنه «غير ميسور التكلفة» و«غير متوازن»، وينص المقترح على ميزانية إجمالية تبلغ ١ر٧٣ تريليون يورو (١ر٩٧ تريليون دولار)، بعد احتساب التضخم.

ومن المتوقع أيضًا أن تشهد الفترة المقبلة مفاوضات صعبة بشأن عدد من الملفات، من بينها حماية الأطفال على الإنترنت، وإصلاح نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي، وإطلاق اليورو الرقمي، وكانت قبرص قد تولت الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الستة الماضية.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة (13) مكرر 2 من قانون الشركات (74/4)، وتعديلاته. تعلن شركة/ **ابن الرزيقي للتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1515934) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (فرد) إلى (شركة الشخص الواحد).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان. **أمانة السجل التجاري**

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩٠٢٠
في الفئة ٤٤ من أجل السلع / الخدمات :
خدمات العيادات الطبية، خدمات بنوك الدم، النصائح الصيدلانية، خدمات العلاج، خدمات مراكز الصحة، استشارة صحية، خدمات بنوك الأنسجة البشرية، خدمات التحليل الطبي لأغراض التشخيص والعلاج المقدمة من قبل المختبرات الطبية.

باسم : مركز المنتهى الطبي
الجنسية : عمانية
العنوان: ص.ب: ٨٠٧ ر.ب: ١١٦ ، محافظة مسقط، ولاية بوشر، مرتفعات القرم، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٦/٥/٢٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٢١٣
في الفئة ٣٠ من أجل السلع / الخدمات :
أرز

باسم : لولو مسقط للتسوق السريع
الجنسية : عمانية
العنوان: شارع الخوير، ر.ب: ١٣٠ ، ص.ب: ٤٣٦ ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٦/٤/٢٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩٧١٢
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات :
عرض السلع (قرطاسيات وأدوات مكتبية وتوزيعات للمناسبات المختلفة) مكتبة.

باسم : روض المعرفة للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان: ر.ب: ١١١ ص.ب: ١٢٢ ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٦/٦/١٤

الوطن AL WATAN
صوت عُمان في الرأي العربي
يومية، سياسية، جامعة
تأسست عام ١٩٧٦م
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠
www.alwatan.om
alwatan@omantel.net.om
المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
٢٤٤٩١٩١٩
HEAD OFFICE
P.O. BOX 463,MUSCAT, 100
TEL: 24-491919
الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

حين يفقد القانون هيبته

رأي الوطن

يشهد العالم منذ سنوات تسارعًا واضحًا في وتيرة الاستيطان الصهيوني داخل الأراضي الفلسطينيَّة المحتلَّة؛ حتى أصبح هذا الملف واحدًا من أكثر القضايا التي تكشف حجم الفجوة بين المبادئ التي يعلنها المُجتمع الدولي وبين الواقع الذي يفرض نفسه على الأرض. وتأتي التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة لتؤكد أن النشاط الاستيطاني دخل مرحلة أكثر اتساعًا وتنظيمًا، صاحبتها زيادة في البؤر الاستيطانيَّة، وتصاعد في عنف المستوطنين، وارتفاع في معدَّلات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم وقراهم. وتُمثِّل هذه التطورات تهديدًا مباشرًا لحقِّ الشَّعب الفلسطيني في تقرير مصيره، كما تضع مستقبل أيِّ تسوية سياسيَّة أمام تحدِّيات أكثر تعقيدًا؛ لأنَّ كل مستوطنة جديدة تعني تغييرًا جديدًا في الخريطة، وكل عمليَّة تهجير تفرض واقعًا يصعب تجاوزه مع مرور الزمن. كما تقضي تلك الخطوات الأحاديَّة على أيِّ فرصة لتطبيق حل الدولتين، وهو الحلُّ الذي طالما حدَث حوله توافق من المُجتمع الدولي.

إنَّ المتابع للمواقف الدوليَّة يلاحظ أن بيانات الإدانة أصبحت تتكرر مع كل توسُّع استيطاني، وآخرها إدانة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش. إلى جانب خمس دول أوروبيَّة. التوسُّعَ والتسارعَ في الاستيطان «الإسرائيلي» في الضفة الغربيَّة المحتلَّة؛ باعتباره يسهم في أكبر أزمة نزوح تشهدها المنطقة. ولا تؤثر هذه الإدانات في عمليَّات الهدم أو التهجير أو الاعتداء على المَدنيين، حتى تحوَّلت إلى مشهد مألوف لا يغيِّر شيئًا في مسار الأحداث؛ فالأمم المتحدة تُدين، ودول عديدة تعرب عن قلقها، ومجلس الأمن يعقد جلساته، ثم تستمر الجرافات في عملها، وتتواصل أعمال البناء، ويزداد عدد المستوطنين عامًا بعد آخر. ويكشف هذا المشهد عن أزمة حقيقيَّة في منظومة تنفيذ القانون الدولي؛ لأنَّ قيمة أيِّ قاعدة قانونيَّة ترتبط بقدرتها على حماية الحقوق وفرض الالتزام بها. كما أنَّ استمرار الاكتفاء بالمواقف اللفظيَّة يمنح الاحتلال مساحة أوسع لفرض الوقائع الجديدة، ويجعل القرارات الدوليَّة تفقد جانبًا من تأثيرها العملي، رغم وضوحها وثباتها منذ عقود.

ولعلَّ أخطر ما أفرزه هذا الواقع يتمثل في غياب المساءلة؛ فالقانون يفقد هيبته عندما تغيب أدوات تطبيقه، والحقوق تصبح أكثر عرضة للانتهاك عندما يطمئن المعتدي إلى غياب العقوبة. ومن هنا يكتسب المَثل العربي «مَن أمنَ العقاب أساء الأدب» بُعدًا سياسيًّا يعبِّر بدقَّة عن المشهد القائم، وربما أصبح المشهد اليوم أقرب إلى عبارة: «من أمن العقاب... استمر الاستيطان». فاستمرار الاستيطان، وتصاعد عنف المستوطنين، وتكرار عمليَّات الهدم والتهجير، جميعها جاءت في بيئة لم تشهد إجراءات رادعة تتناسب مع حجم الانتهاكات، سواء كانت عقوبات سياسيَّة أو اقتصاديَّة. ويؤدي هذا المناخ إلى ترسيخ الاحتلال بصورة أعمق، ويضاعف معاناة المَدنيين، ويقوِّض الثقة في قدرة المُجتمع الدولي على حماية المبادئ التي تأسَّست عليها منظومة الأمم المتحدة، وفي مقدِّمتها احترام القانون الدولي، وصون حقوق الإنسان، ورفض الاستيلاء على الأراضي بالقوَّة.

إنَّ العدالة لا تتحقق بالبيانات، والسلام لا يصنعه الشجب وحده؛ لأن استقرار العالم يقوم على احترام القانون بصورة متساوية، وعلى وجود إرادة حقيقيَّة تضمن تنفيذ القرارات الدوليَّة دون انتقائيَّة أو ازدواجيَّة في المعايير. وتظلُّ القضيَّة الفلسطينيَّة اختبارًا حقيقيًّا لمصداقيَّة النظام الدولي وقدرته على حماية الحقوق المشروعة للشعوب، وترجمة مبادئه إلى مواقف عمليَّة تعيد الاعتبار للعدالة، وتوفِّر الحماية للمَدنيين، وتوقف سياسات الاستيطان والتهجير التي تهدِّد أمن المنطقة واستقرارها. فالقانون لا يستعيد هيبته إلَّا عندما تقترن الإرادة السياسيَّة بالمحاسبة الفاعلة، وعندها فقط تتوقف سياسات فرض الأمر الواقع، ويصبح السلام نتيجة طبيعيَّة للعدالة، وتستعيد الشرعيَّة الدوليَّة قدرتها على حماية الحقوق، وتمكين الشَّعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلَّة وفق قرارات الشرعيَّة الدوليَّة.

▪خطر وسائل التواصل على المراهقين▪



زيارة تحمل أبعادا سياسية واقتصادية

يشهد العالم مرحلة تحوُّلات اقتصاديَّة وجيوسياسيَّة متسارعة، الأمر الذي يدفع الدول إلى تنويع شراكاتها الدوليَّة. والقيادة العُمانيَّة دائمًا ما كانت محط أنظار العالم واحترامه من أجل الشراكة معها؛ لِما لها من سمعة طيِّبة شهد لها القاصي والدَّاني في سعيها لنزع فتيل الأزمات بدبلوماسيَّة هادئة تنير الطريق لنشر السلام ورخاء الشعوب. وفي قراءة لتلبية حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم - حفظه الله ورعاه - الدعوة الكريمة الموجَّهة من فخامة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لزيارة جمهوريَّة فرنسا الصديقة، خلال الفترة من الأحد الـ(٢٨) إلى الاثنين الـ(٢٩) من يونيو الماضي، والتي تأتي لتعزيز الروابط بين البلدين في مختلف المجالات وسُبل تطويرها، نجد أن تلبية جلالة السُّلطان المُعظَّم لهذه الدعوة تُشكِّل محطة مهمَّة في مسار العلاقات العُمانيَّة الفرنسيَّة، وتعكس ما بلغَتْه هذه العلاقات من مستوى متقدم قائم على الثقة المتبادلة والمصالح المشتركة. وهي الزيارة الرسميَّة الأولى لجلالة السُّلطان المُعظَّم إلى فرنسا، وتحمل أبعادًا سياسيَّة واقتصاديَّة واستراتيجيَّة تتجاوز الإطار الثنائي لتشملَ ملفات إقليميَّة ودوليَّة ذات اهتمام مشترك. فعلى الصعيد السياسي، تؤكد الزيارة حرص البلدين على تعزيز الحوار والتشاور بشأن القضايا الإقليميَّة، خصوصًا في ظلِّ التحدِّيات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط. وتبرز سلطنة عُمان باعتبارها واحة للسلام؛ إذ إنها دولة تنتهج سياسة خارجيَّة متوازنة تقوم على الحوار والوساطة دون التدخل في شؤون الغير، وهو ما ينسجم مع اهتمام البلدين بدعم جهود الاستقرار وخفض التوترات في المنطقة. وتناولت المباحثات ملفات الأمن الإقليمي، وأمن الملاحة البحريَّة، والاقتصاد، والتطورات على الساحة الدولية، بما يعزِّز التنسيق بين البلدين في القضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن الناحية الاقتصاديَّة، التي تصبُّ في مصلحة شَعبي البلدين، فإنَّ الزيارة مثَّلت فرصة لتوسيع الشراكة الاستثماريَّة؛ إذ تمتلك السلطنة كل مُقوِّمات التنمية الاقتصاديَّة وفرص تنميتها مع الأصدقاء، فيما تمتلك فرنسا خبرات رائدة في مجالات الطاقة، والصناعات المتقدمة، والنقل، والبنية الأساسيَّة، والابتكار. كما توفِّر سلطنة عُمان بيئة استثماريَّة جاذبة مدعومة برؤية «عُمان ٢٠٤٠»، التي تستهدف تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاستثمار الأجنبي ونقل التكنولوجيا. ومن المؤكد أن الزيارة قد فتحت آفاقًا جديدة أمام الشركات الفرنسيَّة للاستثمار في المناطق الاقتصاديَّة والمشروعات الاستراتيجيَّة العُمانيَّة، ترجمتها الاتفاقيَّات ومذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين البلدين.

ولأن هناك تاريخًا عريقًا ومشتركًا بين البلدين في الجانب العلمي والثقافي، فإن هذا يُترجم عمليًّا في اهتمام البلدين بتعميق التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وتبادل الخبرات، وحماية التراث الثقافي، بما يسهم في بناء جسور التواصل بين الشَّعبين، ويعزِّز الدبلوماسيَّة الثقافيَّة كأحد روافد العلاقات الثنائيَّة. كما حملت الزيارة بُعدًا استراتيجيًّا مهمًّا؛ إذ تحرص سلطنة عُمان على توسيع شبكة علاقاتها مع القوى الاقتصاديَّة الكبرى، بينما تنظر فرنسا إلى السلطنة بوصفها شريكًا موثوقًا يتمتع بموقع جغرافي استراتيجي على مدخل الخليج العربي، ودور مؤثر في دعم الأمن والاستقرار الإقليميين. وفي نظرة شاملة لِما تتمتع به سلطنة عُمان على جميع المستويات التاريخيَّة والحضاريَّة، التي امتدَّت جذورها منذ فجر التاريخ ووصلت إلى العصر الحاضر بخُطى واثقة شهد لها العالم بالتميز، مترجمة ذلك إلى نهضة شاملة في كافة المجالات، أتت المحصلة في نتائج تلك الزيارة التاريخيَّة من قِبل جلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم - حفظه الله ورعاه - إلى فرنسا؛ لتُمثِّل خطوة جديدة نحو الارتقاء بالعلاقات الثنائيَّة إلى مستويات أكثر شمولًا، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، ويُعزِّز التعاون في المجالات السياسيَّة والاقتصاديَّة والعلميَّة والثقافيَّة، ويؤكد المكانة المتنامية لسلطنة عُمان كشريك دولي يحظى بالثقة والاحترام على الساحة الدوليَّة. إنَّ سلطنة عُمان، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان المُعظَّم، تُعَدُّ المحطَّة الإقليميَّة الأكثر سمعةً دوليَّة في رعاية السِّلم الدولي ونزع فتيل الأزمات، وصاحبة الرؤية الثاقبة لمتطلبات المستقبل لرخاء الشعوب وأمنها.

> إنَّ سلطنة عُمان، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان المُعظَّم، تُعَدُّ المحطَّة الإقليميَّة الأكثر سمعةً دوليَّة في رعاية السِّلم الدولي ونزع فتيل الأزمات..



جودة مرسي
godamorsi4@yahoo.com
من أسرة تحرير «الوطن»



> يجمع خبراء عِلم النفس على أنه «لا شيء يطلق العظمة في دواخل الإنسان إلَّا مساعدة الآخرين الذين هم بحاجة إلى الرعاية».

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

من ذاكرة التفقد

• أن تزدهر لدى البعض ثقافة التفقد، وتظلُّ أولويَّاتهم عند قيمة إنسانيَّة مجردة من أيِّ هدف إلَّا رضا الله، فتكون الخصال فيها قد ارتفعت بمعدَّلات تستحق الإشادة والثناء والدعوة إلى الاقتداء.

• لقد أتيح لي خلال الأيَّام القليلة الماضيَّة الاطلاع بالتفاصيل على مواظبة تفقديَّة يتولى الاستمرار في إنجازها عراقيون نذروا جزءًا مهمًّا من جهدهم لخدمة عراقيين آخرين لا يقوون على إدارة حياتهم بصورة طبيعيَّة.

• أنا أتحدث هنا عن فريق خدمي من خمس شخصيَّات اجتماعيَّة، بينهم أستاذ جامعي متمرِّس في هندسة السيطرة والنظم، أمضى كل خدمته العلميَّة الوظيفيَّة راعيًا مواظبًا للمئات من الباحثين. وهناك أربعة آخرون تعدَّدت أعمالهم في وظائف أخرى. كيف التقوا واجتمعوا على هذه المهمَّة الخدميَّة التطوعيَّة؟ وما هي وجهتها؟ الحال أن هناك غرابة وطرافة واستبسالًا في موقفهم هذا.

• لقد خصصوا جهدهم الإنساني حصريًّا لخدمة مرضى مستشفى الأمراض العقليَّة والنفسيَّة الكائن في الضاحية الشرقيَّة للعاصمة بغداد، ويُعرف أيضًا بمستشفى الرشاد. وقد تمرَّسوا في خدمة متنوعة تشمل تقديم وجبات أكل تستجيب إلى رغبات النزلاء، وفي الوقت نفسه لا تتعارض مع النظام الغذائي الذي تقدِّمه إدارة المستشفى، مع الحرص على الشروط الصحيَّة اللازمة. كما يتولى هذا الفريق التطوعي تقديم الملابس وفق القياسات الملائمة للنزلاء ذوقًا ورفاهيَّة نسبيَّة. وفي الكثير من الأحيان يجلب الفريق التطوعي معه المواد الغذائيَّة المُعدَّة للطبخ، مع أدوات الطبخ، ويشركون النزلاء في الإعداد، ممَّا يهيئ أجواءً من الحوار؛ الأمر الذي يكرس المزيد من الألفة بين الطرفين، ويقلِّل من الضغوط النفسيَّة لدى المرضى. ومن المهمَّات الأخرى توزيع مبالغ نقديَّة على البعض لشراء ما يرغبون من حاجات، وكذلك تأمين معلومات للمرضى عن أُسرهم التي أودعتهم في المستشفى، خصوصًا أن بعض عوائل النزلاء تحرص على الابتعاد مخافة الوصمة الاجتماعيَّة المرتبطة بالأمراض النفسيَّة والعقليَّة.

• للتاريخ فحسب، تعرَّض مستشفى الأمراض العقليَّة في بغداد إلى أضرار إبَّان القصف الأميركي واحتلال العاصمة العراقيَّة عام (٢٠٠٣)، ممَّا أدَّى إلى وقف الخدمة فيه بعض الوقت وتفكك إدارته، فدفع ذلك العديد من المرضى إلى مغادرته؛ حيث انتشر بعضهم مشرَّدين في ملتقيات الطُّرق، وفي الساحات العامَّة، وتحت الجسور التي اتخذوها منازل لهم، وبعضهم توجَّهوا إلى بيوتهم، خصوصًا الذين كانوا على وعي ما بماضيهم العائلي. والمؤلم أن عددًا منهم استُشهد أثناء القصف أو بنيران الشركات الأمنيَّة الخاصَّة، التي تعرضت إلى أكثر من مساءلة قضائيَّة واحدة لقتلها عراقيين تحت طائلة الشك، بينهم مصابون باضطرابات نفسيَّة لا يفقهون ما يجري حولهم. وقد بذلت الأجهزة الأمنيَّة العراقيَّة التابعة إلى وزارة الداخليَّة جهودًا مضنية لإعادة أكثريَّتهم إلى المستشفى.

• إلى ذلك، رُوي لي أن مريضًا عقليًّا مسالمًا فارًّا من ذلك المستشفى اتخذ من حديقة الباب الشرقي، أحَد معالم بغداد المعروفة، مأوى. وكان يطيب له أن يوجد بالقرب من جداريَّة نصْب الحُريَّة التي تزين تلك الحديقة. وفي أحد النهارات، بينما كان مستلقيًا في ذلك المكان المفضَّل لديه، يستطلع وجوه المارَّة، التقت عيناه بعَيْنَي أخت له كانت مارَّةً مصادفةً هناك، ممَّا أدخل الأخت في نوبة نحيب، لكنها تركته غصبًا عنها بضغوط منه ومن زوجها الذي كان يرافقها.

• بالمطلق، يجمع خبراء عِلم النفس على أنه «لا شيء يطلق العظمة في دواخل الإنسان إلَّا مساعدة الآخرين الذين هم بحاجة إلى الرعاية». وبالسياق، لا يمكن أن أنسى موقف امرأة عراقيَّة رفضت راتبًا حكوميًّا بموجب قانون عراقي يُمنح لمرافقي المصابين بالإعاقات الجسديَّة والنفسيَّة والعقليَّة.

• لقد قالت لي، خلال حلقة عمل جمعتنا عندما كنتُ أعمل مستشارًا في منظمة حمورابي لحقوق الإنسان: «لن أسمح لنفسي أن أتقاضى ثمنًا لأمومتي».

رسوم خدمات مضيق هرمز.. مقاربة قانونية

> إنَّ توقيع سلطنة عُمان على اتفاقيَّة أعالي البحار يعكس استمرار نهجها الداعم للقانون الدولي وتعزيز التعاون البحري العالمي، وهو ما يمنحها ثقة المجتمع الدولي في أيِّ مقاربة مستقبليَّة..



خميس بن عبيد القطيطي
khamisalqutaiti@gmail.com

مضيق هرمز أحَد أهمِّ الممرَّات البحريَّة ازدحامًا وحساسيَّة في العالم؛ حيث تمرُّ عبره نسبة كبيرة من صادرات الطاقة العالميَّة تبلغ (٢٠٪) من أسواق الطاقة. وهذه النسبة الكبيرة، التي تعبُر من خلال ممرٍّ ملاحي دولي في بيئة أمنيَّة وسياسيَّة معقَّدة، لا شك أنها تفرض على الدول المشاطئة مسؤوليَّات كبيرة ومتزايدة تتجاوز مجرد الإشراف الجغرافي والإداري للعبور، لتشملَ منظومة واسعة من الخدمات البحريَّة، أهمها: تأمينَ سلامة الملاحة البحريَّة، وخدمات البحث والإنقاذ، والاستجابة للطوارئ البحريَّة، ومكافحة التلوُّث، وحماية البيئة البحريَّة، بالإضافة إلى إدارة حركة السفن، وتقديم الدَّعم الفنِّي والإرشادي عند الحاجة، والتنسيق مع الهيئات الدوليَّة المختصة. ولا شك أن كل هذه الخدمات تتطلب جهودًا وتكاليف ماليَّة وبشريَّة وتقنيَّة كبيرة تتحملها الدول المشاطئة للمضيق بصورة مستمرَّة، وهذه المسؤوليَّات تتعاظم مع الزمن. ومن هنا تبرز أهميَّة إعادة النظر في رسوم الخدمات البحريَّة؛ باعتبارها حقًّا مشروعًا مقابل تلك الجهود والمسؤوليَّات في إطار القانون الدولي. وبالتالي فإن هذا الطرح ليس حالة استثنائيَّة في الممرَّات الملاحيَّة الدوليَّة؛ فهناك نموذج مضيق «ملقة»، الذي يُمثِّل أحد النماذج الدوليَّة باعتبار أن الدول المشاطئة له، وهي: ماليزيا، وإندونيسيا، وسنغافورة، تستفيد اقتصاديًّا من رسوم الخدمات المتَّبعة وفق القانون الدولي. وهذا النموذج يُشبه أيضًا ما يمكن أن تقوم به سلطنة عُمان وإيران، الدولتان المشاطئتان لمضيق هرمز. كما يجب التنويه إلى أن القانون الدولي لا يجيز فرض رسوم على حق المرور العابر، لكنه يجيز تحصيل مقابل الخدمات المقدَّمة للسفن العابرة، مثل الإرشاد والإنقاذ ومكافحة التلوُّث وغيرها من الخدمات.

التصريح الأخير لمعالي السَّيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجيَّة، يضع النقاط على الحروف؛ إذ يميِّز بوضوح بين أمريْن مختلفين، هما: حق المرور العابر الذي يكفله القانون الدولي، حيث يؤكد معاليه تحريم فرض الرسوم عليه التزامًا بالقانون الدولي، مؤكدًا أن سلطنة عُمان وقَّعت على اتفاقيَّة الأمم المتحدة لأعالي البحار، وتؤكد التزامها الدائم بها. أمَّا الأمر الآخر، الذي أشار إليه معاليه، فهو الخدمات التي تقدِّمها الدول المشاطئة للمضيق؛ إذ يمكن أن تخضع هذه الخدمات لتنظيم قانوني دولي معتمد، على أن يتم تحديد رسوم مقابل تلك الخدمات وفقًا للقانون الدولي. ولا شك أن هذا التمييز يعكس فهمًا متقدمًا للقانون الدولي للبحار، ويؤكد في الوقت نفسه التزام سلطنة عُمان بالمبادئ التي قامت عليها حُريَّة الملاحة البحريَّة الدوليَّة.

ملف رسوم الخدمات التي تقدِّمها الدول المشاطئة لمضيق هرمز بالتأكيد لا ينتقص من مبدأ حُريَّة الملاحة، بل يُسهم في تعزيزه؛ لأنَّ سلامة الملاحة لا تتحقق بمجرد وجود حق المرور، بل تحتاج أيضًا إلى بنية أساسيَّة متطورة وخدمات بحريَّة مستدامة قادرة على التعامل مع المخاطر المتزايدة. وبالفعل، تزايدت أهميَّة هذه الخدمات خلال السنوات الأخيرة نتيجة التوترات الإقليميَّة، وارتفاع كثافة الملاحة، وتزايد المخاطر المرتبطة بالحوادث البحريَّة، والهجمات على السفن، والقرصنة، والتلوُّث البيئي، وغيرها، ممَّا يجعل مسؤوليَّة الدول المشاطئة أكثر تعقيدًا وكلفة.

إنَّ توقيع سلطنة عُمان على اتفاقيَّة أعالي البحار يعكس استمرار نهجها الداعم للقانون الدولي وتعزيز التعاون البحري العالمي، وهو ما يمنحها ثقة المجتمع الدولي في أيِّ مقاربة مستقبليَّة لتنظيم رسوم الخدمات، ممَّا يُعزِّز الأبعاد القانونيَّة المؤسَّسة على احترام الاتفاقيَّات الدوليَّة. ومن هذا المنطلق، تبدو أهميَّة اللجنة العُمانيَّة الإيرانيَّة المشتركة، التي تضم وزارتَي الخارجيَّة في البلدين، لإجراء دراسة قانونيَّة وفنيَّة متأنِّية حول هذه المسألة، بما يُحقق التوازن بين مسألة الحفاظ الكامل على حُريَّة الملاحة الدوليَّة وضمان استدامة الخدمات البحريَّة التي تقدِّمها الدول المشاطئة، وذلك بما يخدم تعزيز الأمن والسلامة في أحَد أهمِّ الممرَّات البحريَّة في العالم.

التصوُّر المستقبلي الذي يؤمل أن تقدِّمه اللجنة العُمانيَّة الإيرانيَّة سيكون أكثر واقعيَّة ومشروعيَّة؛ حيث سيأتي بعد مشاورات واسعة مع الدول الإقليميَّة، والدول المستفيدة من المضيق، وشركات الملاحة العالميَّة، والمنظَّمات البحريَّة الدوليَّة، ليضمنَ توافقًا دوليًّا واسعًا يجنِّب أيَّ تفسيرات متعارضة أو ملتبسة.

إنَّ منطقة الخليج والعالم بأسْره اليوم يحتاجان إلى مزيدٍ من التفاهم بدلًا من الخلافات حول مضيق هرمز، بما يحفظ الأمن والسِّلم الدوليين، ويؤمِّن المرور الآمن، وبالتالي تحمل كلفة الخدمات بصورة عادلة مع الالتزام الكامل بالقانون الدولي. وهو ما قد تفضي إليه أعمال اللجنة العُمانيَّة الإيرانيَّة، التي سوف تستند إلى دراسات قانونيَّة وفنيَّة ومقاربة نماذج مشابهة، مع تعزيز ذلك بالتشاور مع الدول لاعتماده وفقًا للقانون الدولي. وهو بلا شك سيُشكِّل وثيقة مرجعيَّة مهمَّة تسهم في تطوير آليَّات إدارة المضائق الدوليَّة، وتقدِّم نموذجًا يوازن بين حُريَّة الملاحة واستدامة الخدمات البحريَّة، بما يخدم مصالح المُجتمع الدولي ويحافظ على أمن أحَد أكثر الممرَّات البحريَّة أهميَّة حول العالم.

عُمان وفرنسا تعاون دائم وصداقة ممتدة

أوراق الخريف



د. أحمد بن سالم باتميرا
batamira@hotmail.com

مثَّلت الزيارة الرسميَّة التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم - حفظه الله ورعاه - إلى الجمهوريَّة الفرنسيَّة الصديقة، وما شهدته من مباحثات مثمرة واتفاقيَّات عديدة بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، محطَّة رئيسة وبالغة الأهميَّة في مسار العلاقات بين البلدين التي تمتدُّ لمئات السنين.

فهذه الزيارة التاريخيَّة والأولى لجلالته إلى باريس جاءت في وقت تضطلع فيه سلطنة عُمان بدور سياسي في تعزيز الأمن والسِّلم الدوليين، من خلال ما تقوم به من تحركات واتصالات ووساطات ناجحة في عدد من الملفات الإقليميَّة، ومنها ملف مضيق هرمز.

فالزيارة تعكس عمق العلاقات والشراكة العُمانيَّة الفرنسيَّة، وحرص قيادتَي البلدين على الارتقاء بالتعاون المشترك إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات، خصوصًا قطاع الطاقة النظيفة، والطيران المَدني، والموانئ، واللوجستيَّات.

لذا تأتي أهميَّة الزيارة في ظل تطوُّرات إقليميَّة ودوليَّة متقلبة ومتفاقمَة، وفي مقدِّمتها الحرب الأميركيَّة «الإسرائيليَّة» الإيرانيَّة، والعدوان المستمر على لبنان وقطاع غزَّة، وأهميَّة تنسيق الجهود الدوليَّة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في هذه الحروب، حيث يسعى البلدان - بالتعاون مع الشركاء الدوليين - إلى إرساء أُسس الاستقرار والسلام المستدام في المنطقة والعالم.

فزيارة جلالة السُّلطان المُعظَّم إلى باريس، ومباحثاته الرسميَّة مع الرئيس ماكرون، ولقاء رجال الأعمال العُماني الفرنسي، تحمل رسائل مهمَّة تعكس رغبة سلطنة عُمان - في ظل العهد الجديد المتجدِّد - في توسيع التعاون المشترك مع مختلف دول العالم، والتنسيق معها بشأن العديد من الفرص الاقتصاديَّة والتجاريَّة والسياحيَّة، بالإضافة إلى القضايا الإقليميَّة والدوليَّة التي تهم مسقط وباريس.

وكلنا يعلم أهميَّة الزيارة والشراكة المهمَّة بين البلدين؛ حيث تجمعهما علاقات صداقة طيِّبة ومتميزة، وتعاون في مجالات عديدة. واليوم يمكن لهذه الشراكة أن تتنوع وتتطور في إطار الاستثمارات والشراكات المتبادلة والاتفاقيَّات ومذكرات التفاهم بين البلدين، التي وُقِّعت على هامش هذه الزيارة التي حظيت باهتمام إعلامي واسع، سلَّط الضوء على أهميَّة الزيارة وما تحمله من فرص لتوسيع سُبل تعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

فالزيارة تكتسب اهتمامًا كبيرًا من المراقبين والمحللين؛ لِمَا يقوم به جلالة السُّلطان هيثم من دور على الساحة الإقليميَّة والدوليَّة، وما يحظى به من مكانة واحترام على الساحة الدوليَّة، وما تملكه سلطنة عُمان من علاقات استراتيجيَّة وشفافة وطيبة مع مختلف دول العالم. وهذه الأجواء، والصراحة، والمصداقيَّة، ملموسة في السياسة العُمانيَّة الثابتة وفق مبادئ القانون الدولي.

وقد شهدت السنوات الأخيرة حراكًا عُمانيًّا لدفع العلاقات الثنائيَّة مع الدول الصناعيَّة الكبرى والصديقة، وفتح أبواب الاستثمار معها في مختلف المجالات، وما ترتب عليه من توقيع اتفاقات ناجحة في هذه الزيارات. واليوم تُعَدُّ فرنسا شريكًا اقتصاديًّا مهمًّا، وإلى جانب ذلك فإن الوجود الكبير للشركات الفرنسيَّة ذات الخبرة العالية في الأسواق العُمانيَّة مطلب لتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ومن هنا، فإن الترحيب الفرنسي بهذه الزيارة جوهري لمكانة سلطنة عُمان التاريخيَّة، ولسياستها الثابتة، ولعلاقاتها الطيبة مع الجمهوريَّة الفرنسيَّة التي ترتكز على تاريخ دبلوماسي عريق يعود إلى معاهدة الصداقة والتجارة عام (١٨٤٤). فالزيارة لها دلالات عدَّة، ولا تقتصر على الاستثمارات والصناعة فقط، بل تشمل قطاع الفضاء والطاقة الشمسيَّة التي يمكن للسلطنة الدخول فيها بقوَّة. وقد تجلت أيضًا في الفترة الماضية على واجهات ثقافيَّة وعلميَّة ودبلوماسيَّة متنوِّعة قامت بها سفارتا البلدين في مسقط وباريس. وهذا التنوع يثري ويمكِّن عُمان وفرنسا من القيام بدور أكبر على الساحة العالميَّة. فحقًّا، هذه الشراكة المتجدِّدة اليوم تؤسِّس لمرحلة جديدة من العلاقات العُمانيَّة الفرنسيَّة في قادم الأيَّام... والله من وراء القصد.

عودة حديث الفقاعة



د.أحمد مصطفى أحمد
كاتب صحفي مصري
mustafahmed@hotmail.com

> خطورة ما تسمَّى فقاعة الذكاء الاصطناعي أنها، وإن كانت بالأساس حتى الآن مسألة سوق أسهم وقطاع مالي، فإن تبعات انفجارها تتجاوز الاقتصاد إلى ما هو أوسع وأعمق.

مع هبوط أسواق الأسهم الأميركيَّة، التي تقود أسواق المال العالميَّة، في الأسابيع الأخيرة، عاد مجددًا الحديث عن «فقاعة الأسواق»، وتجددت المخاوف من قطاع الذكاء الاصطناعي. يعني وصف الفقاعة غليان قيمة الأصول في أسواق الأسهم، أي تضخيم قيمتها بأعلى كثيرًا من الواقع الفعلي للشركات. وغالبًا ما تؤدي تلك المبالغة في القيمة إلى أزمة حين «تنفجر الفقاعة»، فتهوي مؤشرات الأسهم، وتتبع الهبوطَ الشديدَ في الأسواق الماليَّة هزاتٌ مختلفة الحدَّة في بقيَّة قطاعات الاقتصاد العالمي. ورغم الهبوط في مؤشرات الأسواق، فإن كثيرًا من المراقبين والمحللين لا يرون أن فقاعة الذكاء الاصطناعي انفجرت، بل إن أغلبهم يرى أن ما يحدث مجرد تصحيح في السوق بهبوط بعد ارتفاع، كعادة مؤشرات الأسواق وأسعار الأسهم القياديَّة فيها. إنما الواقع أن هناك «فقاعة» كبرى، ليس في الأسواق فحسب، بل ربما في غيرها. فهناك فقاعة ديون عالميَّة تغلي منذ فترة، ويمكن أن تنفجر في أي لحظة. وهناك فقاعات كثيرة، ليس فقط في قطاعات المال والاقتصاد، وإنما في السياسة ونشاطات بشريَّة أخرى؛ بمعنى المغالاة في التقييم إلى حد الانتفاخ، ثم «انفقاء» التضخيم لينكشف الناس على واقع أليم.

خطورة ما تسمَّى فقاعة الذكاء الاصطناعي أنها، وإن كانت بالأساس حتى الآن مسألة سوق أسهم وقطاع مالي، فإن تبعات انفجارها تتجاوز الاقتصاد إلى ما هو أوسع وأعمق. كما كتب روشير شارما في مقال له بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» هذا الأسبوع، فإنه لم يسبق في تاريخ الرأسماليَّة أن هيمن قطاع واحد على مسار الأمور كما هو حال قطاع الذكاء الاصطناعي حاليًّا. وشارما من منظِّري الرأسماليَّة، أي إنه لا ينتقد من منطلق اشتراكي أو غيره. فهو رئيس مركز روكفيللر إنترناشيونال، ومؤلف كتاب «ما الخطأ الذي حدث في الرأسماليَّة؟». لذا، من باب حرصه على النظام الرأسمالي، كتب شارحًا خطورة أن يعلق مستقبلها كله بتطور تكنولوجي محدَّد مثل الذكاء الاصطناعي. هناك شواهد كثيرة على غليان فقاعة في هذا القطاع، بغَضِّ النظر عن تحركات أسواق الأسهم؛ فالمستثمرون الذين يضخون مئات مليارات الدولارات في الذكاء الاصطناعي على مدى العامين أو الثلاثة الأخيرة بدأوا التشكك في أن استثماراتهم يمكن أن تحقق العائد المرجو منها. كما أن الشركات التكنولوجيَّة الكبرى، التي اعتادت من قبل إعادة شراء أسهمها كدليل على توافر التمويل لديها، باتت تبيع أسهمها، بل وتطرح أسهمًا إضافيَّة للحصول على التمويل من السوق.

بالطبع ستجد المروِّجين للذكاء الاصطناعي باعتباره القطاع الذي يقود الاقتصاد العالمي وأمل الرأسماليَّة في التطور والنمو يقللون من خطر الفقاعة. ويقارن هؤلاء بين ما حدَث في حالة فقاعات سابقة أدَّى انفجارها إلى أزمات عالميَّة، مستخدمين الأرقام والبيانات للخلوص إلى نتائج تفيد بأن الوضع ليس بالتشاؤم الذي يثيره حديث الفقاعة. وهناك بعض المنطق والموضوعيَّة في تلك الحجج، إنما الفارق أن الذكاء الاصطناعي ليس مثل أي تطور تكنولوجي سابق، ولا حتى فقاعة شركات الإنترنت في نهاية القرن الماضي. وذلك على الرغم من أن الإنترنت بالفعل غيَّرت حياة الناس على وجْه الأرض، وأصبحت متطلبًا حياتيًّا لا غنى عنه تقريبًا. ففي النهاية، إذا توقفت الإنترنت نتيجة عطل أو انقطاع الطاقة، فإن هناك بدائل يمكن للبشر اللجوء إليها لإنجاز أعمالهم، ولو بشكل أبطأ وتيرة وأقل كفاءة. إنما حين يهيمن الذكاء الاصطناعي في غضون عامين أو ثلاثة على كل قطاعات النشاط البشري، فإن البدائل لن تكون متاحة بهذا الشكل؛ وذلك ببساطة لأن الذكاء الاصطناعي سوف يكون قد «أراح» الذكاء الطبيعي، فلم تَعُد العقول البشريَّة تتعلم وتفكِّر وتحلِّل وتقرِّر؛ لأن الآلة وبرامج الحاسوب (الكمبيوتر) تقوم بالمهمَّة نيابة عنها.

من هنا خطورة فقاعة الذكاء الاصطناعي؛ ففي غضون سنوات قليلة سيتوقف كثير من البشر عن إعمال عقولهم طالما هناك مَن يقوم بالمهمَّة. وإذا كان ابتكار الذاكرة الإلكترونيَّة جعل كثيرين لا يعتمدون على الذاكرة الطبيعيَّة في حفظ الأرقام والبيانات الضروريَّة، فإن الذكاء الاصطناعي سيعطل ليس فقط مراكز الذاكرة في العقل البشري، بل وخلايا الربط والمعرفة والابتكار كذلك. ليست الخطورة في انفجار الفقاعة؛ فذلك سيعني ربما أزمة في الأسواق، أو حتى أزمة ماليَّة عالميَّة سيتجاوزها العالم ببعض الخسائر الماليَّة والاقتصاديَّة التي يمكن تعويضها. إنَّما الخطورة هي في استمرار غليان الفقاعة دون انفجارها، أو تفريغها بشكل متدرج؛ لأن ذلك سيعني مواصلة مسار الذكاء الاصطناعي إلى أن يهيمن تمامًا ليس فقط على الاقتصاد العالمي، وإنما على نشاط البشر كما عرفناه على الأرض منذ قرون. وهذا أمر أشد خطورة من مسألة مغالاة في قيمة أسهم أو غيره؛ إذ إن الأسواق، والاقتصاد كله، يمرَّان بدورات صعود وهبوط طوال الوقت. لكن العقل البشري إذا تكاسل فإن قدراته تتلاشى، وليس في ذلك صعود وهبوط، بل ضمور متصل إلى حد الاختفاء. لذا لا يزعج المرء حديث الفقاعة في قطاع الذكاء الاصطناعي بقدر المخاوف من تضخمه حتى يبتلع الاقتصاد العالمي كله. وليس ذلك من باب التكهن أو التخمين، إنما ذلك هو هدف حفنة من الشركات وكبار أثرياء العالم الذين يموِّلونهم.

استفراض التحديات التشغيلية واللوجستية للشركات الصناعية

مسقط - «الوطن»:

ناقشت لجنة الصناعة بغرفة تجارة وصناعة عُمان خلال اجتماعها الأول لهذا العام أبرز التحديات التي تواجه القطاع الصناعي في سلطنة عُمان، وبحثت الحلول والمقترحات لدعم استمرارية نمو القطاع وتعزيز تنافسيته. واستعرض الاجتماع أبرز التحديات التشغيلية واللوجستية التي تواجه المصانع والشركات الصناعية، إلى جانب عدد من المقترحات لمعالجة هذه التحديات، من بينها دراسة إمكانية اعتبار القطاع الصناعي ضمن القطاعات ذات الأولوية خلال الأزمات، وإنشاء صندوق طوارئ لدعم المصانع والشركات الصناعية، وتفعيل بعض الموانئ لتخفيف الضغط على حركة الشحن، إلى جانب تعزيز التنسيق المباشر بين الشركات الصناعية والجهات الحكومية المختصة.

الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨ هـ. الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م. العدد: (١٤٧٩٤). السنة الـ ٥٦
BUSINESS
email: economy@alwatan.com.om
THURSDAY 2 July 2026 - NO: (14794) - VOL56

أوقية الذهب:
ريال عماني 1529.691

أسعار الفضة
أوقية الفضة:
ريال عماني 22.257

أسعار النفط
نفط عمان 67.07 دولار
نفط مربان 69.01 دولار
النفط العربي الخفيف 79.12 دولار
النفط العربي الثقيل (N/A) دولار
نفط برنت 73.45 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1024836	0.1021875
الريال القطري	0.1056183	0.1053180
الدرهم الإماراتي	0.1048218	0.1045438
الدينارالكويتي	1.2434196	1.2387496
الدينار البحريني	1.0213556	1.0184326

العملة	شراء	بيع
الدينارالأردني	0.5440158	0.5408451
الجنيه المصري	0.0078299	0.0077925
الريال اليمني	0.0016160	0.0016074
الدولار الأمريكي	0.3850000	0.3840000
اليورو	0.4390540	0.4378752

العملة	شراء	بيع
الجنيه الإسترليني	0.5094705	0.5081088
الين الياباني	0.0023652	0.0023589
الدولار السنغافوري	0.2969533	0.2961592
الروبية الهندية	0.0040650	0.0040541
الروبية الباكستانية	0.0013849	0.0013785

اطلاق مبادرة رقمية لتطوير سلاسل التوريد في قطاع الطاقة

مسقط - «الوطن»:

أطلقت وزارة الطاقة والمعادن مبادرة لتطوير حلول رقمية متكاملة لسلاسل التوريد في قطاع الطاقة، في خطوة تستهدف تعزيز كفاءة الإنفاق وتحسين إدارة المشتريات والعقود في أحد أكبر القطاعات الاقتصادية في سلطنة عُمان، والذي يتجاوز متوسط إنفاقه السنوي على عقود التوريد ٤ مليارات ريال عُماني.جرى إطلاق المبادرة خلال الاجتماع التأسيسي الذي ترأسه سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن، بحضور الدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي المدير العام لشركة تنمية نفط عُمان، والمهندس موسى بن بدر الشرياني مدير مديرية سلسلة التوريد المتكاملة بشركة تنمية نفط عُمان، حيث كُلّفت شركة تنمية نفط عمان بقيادة المشروع تمهيدًا لتوسيع نطاقه مستقبلًا ليشمل شركات الطاقة والتكامل مع أنظمة الجهات الحكومية ذات العلاقة، وتأتي المبادرة في وقت تدير فيه منظومة التوريد في قطاع الطاقة شبكة تضم أكثر من ٦٠٠٠ شركة موردّة ومتعاقدة، إلى جانب طرح أكثر من ٦٠٠ مناقصة سنويًّا في مختلف التخصصات، وهو ما يجعل التحول الرقمي في إدارة سلاسل التوريد عاملًا رئيسيًّا في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين مستويات الشفافية والحوكمة.

وتهدف المنظومة الرقمية الجديدة إلى توفير رؤية شاملة لحركة التوريد في القطاع، وتعزيز قدرات تحليل البيانات وإدارة المخاطر ودعم اتخاذ القرار، إلى جانب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحويل البيانات التشغيلية إلى مؤشرات ورؤى تساعد الجهات المعنية على تحسين الأداء ورفع كفاءة الإجراءات، كما تتضمن المبادرة تطوير أدوات رقمية لقياس وتتبع مساهمة المحتوى المحلي في المشاريع والعقود، بما يتيح تقييماً أكثر دقة لمشاركة الشركات العُمانية في الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالقطاع، ويسهم في توسيع فرص الموردين والمقاولين المحليين ضمن منظومة التوريد.

وتتطلع الوزارة إلى تطوير سوق رقمي للخدمات والمنتجات المرتبطة بالقطاع، يتيح للشركات الموردة عرض قدراتها وخدماتها ضمن بيئة تنافسية أكثر شفافية، بما يدعم نمو الأعمال ويعزز مشاركة المؤسسات الوطنية في الفرص الاستثمارية والتشغيلية، ويُتوقع أن ينعكس المشروع على تنمية القدرات الوطنية في المجالات التقنية المرتبطة بسلاسل التوريد، من خلال إشراك الشركات العُمانية في تطوير المكونات التقنية والحلول الرقمية،إلى جانب توطين خدمات تحليل البيانات وإدارة التغيير والتدريب والدعم التشغيلي.



■ المبادرة تعزز كفاءة الإنفاق وتحسين إدارة المشتريات والعقود في أحد أكبر القطاعات الاقتصادية

انعكاس لتطور منظومة الغاز الطبيعي

يمثل تشغيل ناقلة الغاز مسقط «LNG» وتصدير أول شحنة على متنها للأسواق الخارجية، خطوة استراتيجية تعكس تطور منظومة تصدير الغاز الطبيعي المسال في سلطنة عُمان، إذ لا يقتصر أثرها على زيادة الطاقة التشغيلية لأسطول نقل الغاز، بل يمتد إلى تعزيز قدرة سلطنة عمان على إدارة جزء أكبر من سلسلة القيمة المرتبطة بصادراتها من الغاز الطبيعي المسال.

فامتلاك ناقلة حديثة مملوكة لشركة أسياد للنقل البحري يمنح سلطنة عُمان مرونة أكبر في عمليات الشحن، ويرفع من كفاءة إدارة الإمدادات، ويعزز موثوقية وصول الشحنات إلى الأسواق العالمية وفق أعلى معايير الجودة والالتزام بالمواعيد، وهو ما يعزز ثقة الشركاء الدوليين، ويكرّس مكانة سلطنة عمان كمورد موثوق للطاقة.

كما يجسّد تشغيل الناقلة نموذجًا متقدمًا لتكامل الجهود الوطنية بين قطاعات الطاقة والخدمات اللوجستية والنقل البحري، حيث تتكامل أدوار الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال مع مجموعة أسياد لتقديم منظومة وطنية متكاملة تبدأ من إنتاج الغاز وتسييله، مرورًا بإدارة عمليات الشحن البحري، وصولًا إلى تسليم الشحنات للأسواق العالمية.

ويعكس هذا التكامل توجه سلطنة عُمان نحو تعظيم القيمة المضافة من مواردها الطبيعية، وتعزيز المحتوى المحلي، وبناء منظومة اقتصادية مترابطة تدعم مستهدفات التنويع الاقتصادي وترفع تنافسية القطاعات الاستراتيجية.

المحرر

اتفاقية تعاون لتنفيذ النسخة الرابعة من برنامج تمكن للعمل الحر المستقل

مسقط - العُمانية: وقّع مركز الشباب وشركة النفط العُمانية للتسويق على اتفاقية تعاون لتنفيذ النسخة الرابعة من برنامج تمكن للعمل الحر المستقل بمقر مركز الشباب.

وقّع على الاتفاقية من جانب مركز الشباب سعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب، رئيس مجلس إدارة المركز، ومن جانب شركة النفط العُمانية للتسويق حسين بن حسن جامع بيت إسحاق مدير عام التجزئة.ويستهدف البرنامج في نسخته الرابعة ١٠٠ شاب وشابة من أصحاب العمل الحر المستقلين في مجال الصناعات الإبداعية، من جميع محافظات سلطنة عُمان خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠٢٦م.وقالت علياء بنت سعيد الشنفري، المدير التنفيذي لمركز الشباب إن التوقيع على الاتفاقية تمثل امتدادًا لنهج مركز الشباب في بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، وتقديم برامج نوعية في مختلف المجالات لتمكين الشباب العُماني من اكتساب المهارات المهنية والريادية التي تؤهلهم لدخول سوق العمل المستقل، وتحويل مواهبهم إلى مشروعات وفرص اقتصادية مستدامة.

من جانبه قال مدير عام التجزئة لشركة النفط العُمانية للتسويق: إن استمرار البرنامج للعام الرابع يعكس الأثر الإيجابي الذي حققته النسخ السابقة، ويؤكد أهمية بناء شراكات استراتيجية وأنها تُحدث فرقًا حقيقيًا في حياة الشباب.



■ باسل الرواس وحسين بيت إسحاق يوقعان الاتفاقية

مذكرة تفاهم لتوفير خدمات الألياف البصرية لمشروع رذاذ بافيليون

مسقط - «الوطن»:

وقّعت الشركة العُمانية للنطاق العريض مذكرة تفاهم مع شركة رذاذ للتطوير العقاري، بهدف توفير خدمات الألياف البصرية داخل المشروع، بما يعزز جاهزية البنية الأساسية الرقمية ويدعم توفير بيئة اتصالات متطورة تواكب احتياجات المشاريع الحديثة في سلطنة عُمان.وقّع مذكرة التفاهم المهندس سلطان بن أحمد الوهيبي الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية للنطاق العريض، فيما وقّع عن شركة رذاذ للتطوير العقاري المهندس أحمد بن علي المحروقي الرئيس التنفيذي للشركة. وتأتي هذه المذكرة في إطار جهود الشركة العُمانية للنطاق العريض لتعزيز شراكاتها مع مختلف المشاريع التطويرية، وتوسيع نطاق خدمات الألياف البصرية، بما يسهم في دعم التحول الرقمي وتوفير بنية أساسية متقدمة للاتصالات. وقال المهندس سلطان بن أحمد الوهيبي الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية للنطاق العريض: نواصل من خلال هذه الشراكات تعزيز انتشار خدمات الألياف البصرية وتقديم حلول اتصالات متقدمة تدعم المشاريع التنموية وتواكب متطلبات المستقبل الرقمي في سلطنة عُمان، كما نؤكد التزامنا بدعم مشاريع التطوير العقاري ببنية تحتية رقمية عالية الكفاءة تسهم في رفع جودة الحياة والخدمات. من جانبه، قال المهندس أحمد بن علي المحروقي الرئيس التنفيذي شركة رذاذ للتطوير العقاري: يمثل هذا التعاون خطوة مهمة في تطوير مشروع رذاذ من خلال توفير بنية اتصالات حديثة، تسهم في رفع جودة الخدمات وتعزيز القيمة الاستثمارية للمشروع. كما نطمح إلى شراكة مستدامة مع الشركة العُمانية للنطاق العريض بما يخدم أهداف المشروع المستقبلية.



■ سلطان الوهيبي وأحمد المحروقي عقب توقيع المذكرة



■ المذكرة تهدف إلى بناء شراكة مؤسسية مستدامة لتطوير الكفاءات الوطنية

مذكرة تعاون لتعزيز التحقيق في وقائع وحوادث الطيران

مسقط - العُمانية: وقّعت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ممثلةً بمكتب سلامة النقل على مذكرة تعاون مع أكاديمية عُمان للطيران، لتوسيع آفاق التعاون المشترك في مجال التحقيق في وقائع وحوادث الطيران، وبما يسهم في رفع كفاءة إجراءات التحقيق وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية.وتهدف المذكرة إلى بناء شراكة مؤسسية مستدامة بين الجانبين لتطوير الكفاءات الوطنية، وتعزيز الجاهزية الفنية، ودعم سرعة الاستجابة في التحقيقات، بما يرسخ أعلى مستويات السلامة الجوية في سلطنة عُمان.

وقع على مذكرة التعاون من جانب وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، فيما وقّع عليها من جانب أكاديمية عُمان للطيران الدكتور عبد الله بن محمد العبري رئيس مجلس إدارة أكاديمية عُمان للطيران. وتشمل مجالات التعاون تبادل الخبرات الفنية، والاستعانة بالخبراء والمتخصصين في أعمال التحقيق، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة، وتنظيم حلقات عمل ودورات فنية، إضافة إلى إشراك الكوادر الوطنية في تمارين الطوارئ والفعاليات ذات الصلة، بما يعزز جاهزية فرق التحقيق ويرتقي بكفاءة الأداء المؤسسي. وتجسد هذه المذكرة حرص الجانبين على توحيد الجهود والاستفادة من الخبرات الوطنية، بما يدعم تطوير منظومة التحقيق في وقائع وحوادث الطيران، ويعزز مكانة سلطنة عُمان في تطبيق أفضل الممارسات الدولية في مجال سلامة الطيران.

قيمة الطلب الإجمالي ٤,٦٩ مليار ريال عماني

هيئة الخدمات المالية تعتمد نسب تخصيص أسهم «أوميفكو»

مسقط - «الوطن»:

اعتمدت هيئة الخدمات المالية نسب تخصيص أسهم الطرح العام للشركة العُمانية الهندية للسماد «أوميفكو» بعد الوقوف على نتائج الاكتتاب. حيث أظهرت النتائج أن حجم المبالغ المحصلة تجاوزت حجم القيمة المعروضة بمقدار ٣,٩٠٩ مرة بالنسبة لفئة الأفراد، وبمقدار ٢٧,٤ مرة بالنسبة لفئة المؤسسات، حيث بلغت قيمة الطلب الإجمالي ٤,٦٩ مليار ريال عُماني.

وحرصت الهيئة على دراسة جميع الخيارات المتاحة لتحديد آلية التخصيص المناسبة وفق المنهجية المحددة في نشرة الإصدار؛ معتمدة على سياسة تراعي جميع الفئات المكتتبة قدر الإمكان وتخصيص حصص مناسبة لأكبر عدد من المساهمين، وبما يحقق التوازن المنشود ويسهم في ذات الوقت في توسيع قاعدة المشاركة في الاكتتابات العامة.

ومن هذا المنطلق جاء اعتماد الهيئة نتائج عمليات التخصيص بالنسبة لفئة صغار المستثمرين الأفراد (الفئة الثانية) من خلال تحديد الحد الأدنى بمعدل (٦،٥٠٠) سهم، بالإضافة إلى تخصيص نسبة تقارب ٥,٦١٨٪ من الأسهم المتبقية، حيث بلغ حجم الطلب في هذه الفئة ٧٣٧ مليونًا و ٩٤٣ ألفًا و٤٠٠ سهم، فيما بلغت المبالغ المحصلة نحو (١١٥,١٢) مليون ريال عُماني، بنسبة تغطية بلغت حوالي (٢,٢٠٦) مرة.فيما جاءت نتائج عمليات التخصيص المعتمدة بالنسبة لفئة كبار المستثمرين الأفراد (الفئة الثانية) لتصل إلى حوالي ١٧,٨١٨ بالمائة بالنسبة والتناسب لكل مكتتب، حيث بلغت طلبات الأسهم لهذه الفئة مليارًا و٨٧٧ مليونًا و١٠٨ آلاف سهم، فيما بلغت المبالغ المحصلة حوالي (٢٩٢,٨٣) مليون ريال عُماني، بنسبة تغطية بلغت حوالي (٥,٦١٢) مرة.

وفيما يتعلق بفئة المؤسسات المحلية (الفئة الأولى) فقد جاءت نتائج عمليات التخصيص بالموافقة على تخصيص نسبة (٢,٦٨٠٦ بالمائة) بالنسبة والتناسب لكل مكتتب، أما فئة المؤسسات الأجنبية (الفئة الأولى) فقد وافقت الهيئة على التخصيص وفق الآلية المحددة في النشرة بعد تحديد سعر الطرح البالغ ١٥٦ بيسة لفئة المؤسسات المحلية والأجنبية عن طريق سجل الأوامر.وتوضح نتائج الاكتتاب أن المؤسسات سجلت طلبات استثمارية بمقدار ٢٧ مليارًا و٤٦١ مليونًا و٥٩ ألفًا و١٤٣ سهمًا، فيما بلغت المبالغ الفعلية المحصلة من هذه الفئة ٤,٢٨٤ مليار ريال عُماني، بنسبة تغطية بلغت ٢٧,٤ مرة.

يذكر أن هيئة الخدمات المالية اعتمدت في ١١ يونيو الماضي نشرة الإصدار الخاصة بالطرح العام للشركة العُمانية الهندية للسماد «أوميفكو»، وتضمنت طرح مليار و٦٧٢ مليونًا و٣٤٣ ألفًا و٧٥٠ سهمًا، تمثل ٢٥ بالمائة من إجمالي رأس مال الشركة، بقيمة إجمالية بلغت ٢٦٠ مليونًا و٨٨٥ ألفًا و٦٢٥ ريالًا عُمانيًا، فيما بدأ الاكتتاب لكافة الفئات في ١٦ يونيو الماضي واستمر حتى ٢٥ يونيو الماضي.

ومن المقرر استكمال المراحل المتبقية وفق الجدول الزمني المحدد في نشرة الإصدار؛ حيث سيتم البدء في إعادة الأموال الفائضة اليوم الخميس، فيما تبدأ عملية إدراج أسهم الشركة في بورصة مسقط بتاريخ ٨ يوليو الجاري.



■ قطاع المعادن في محافظة الداخلية يُعدُّ من القطاعات الواعدة

٦٧ ترخيصا في قطاع التعدين بالداخلية حتى نهاية عام ٢٠٢٥م

نزوى . العُمانية: كشفت وزارة الطاقة والمعادن أن إجمالي عدد التراخيص الممنوحة في قطاع المعادن بمحافظة الداخلية حتى العام ٢٠٢٥م بلغت ٦٧ ترخيصًا تتضمن التعدين عن الخامات الفلزية والصناعية مثل: الكروم في الشق الفلزي والرخام ومواد البناء وأحجار الزينة والطين اللدن في الشق الصناعي، بالإضافة إلى ترخيص واحد للتنقيب.وذكرت الوزارة أن عدد التصاريح الممنوحة خلال الفترة من بداية العام الماضي ٢٠٢٥م وحتى نهاية شهر مايو من العام الجاري ٢٠٢٦م بلغت ٧ تراخيص تعدينية.

وقال جابر بن علي العبدلي مدير دائرة المعادن بمحافظتي الداخلية والوسطى لوكالة الأنباء العُمانية: إن معظم التراخيص في محافظة الداخلية تتركز في ولاية سمائل، حيث يُعدُّ مصنع معالجة الكروم في ولاية سمائل خطوة جديدة نحو تعزيز قطاع التعدين والصناعات التحويلية في سلطنة عُمان من خلال رفع الطاقة الإنتاجية، وزيادة القيمة المضافة للثروات المعدنية، بما ينسجم مع مستهدفات التنويع الاقتصادي ورؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مؤكّدًا على أن هذا المشروع يعكس الاهتمام المتواصل بتطوير الصناعات التعدينية، وتعزيز الاستثمارات الوطنية، وإيجاد فرص اقتصادية تسهم في دعم النمو المستدام وتعزيز تنافسية القطاع.

وأضاف: إن العمل جارٍ في بعض الدراسات والمواقع في ولاية الجبل الأخضر بالتعاون بين وزارة الطاقة والمعادن والجهات ذات الاختصاص، حيث يُعدُّ قطاع التعدين في سلطنة عُمان من القطاعات الواعدة، مع وجود خارطة طريق واضحة تعزز جهود الاستكشاف وإتاحة بيانات موثوق بها حول الخامات المعدنية في مختلف المحافظات ومنها محافظة الداخلية.

وبيَّن أن قطاع المعادن في محافظة الداخلية يعد من القطاعات الواعدة، حيث تشير الدراسات والمؤشرات الجيولوجية إلى وجود خامات معدنية متنوعة كخام النحاس والكروم، الأمر الذي يعزز فرص الاستثمار والتوسع في الأنشطة التعدينية بالمحافظة، بما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية. وأفاد بأن قطاع الكسارات والمحاجر يُعدُّ من القطاعات الحيوية والمهمة، وله أهمية كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ،مشيرًا إلى أن أهمية هذا القطاع تبرز من خلال إسهامه في الاقتصاد الوطني، والعمل على توفير المواد الخام، بالإضافة إلى دوره في تعزيز الاستثمارات، وإيجاد فرص عمل من خلال توفير الوظائف التي معها لتتعزز المهارات وتنمي القدرات، هذا إلى جانب دور القطاع في دعم البنية الأساسية وتلبية احتياجات المشاريع التنموية، حفاظًا على البيئة واستدامتها.

وقال جابر بن علي العبدلي مدير دائرة المعادن بمحافظتي الداخلية والوسطى: إن وزارة الطاقة والمعادن تسعى إلى تأسيس قطاع خدمات تعدينية مساند قوي يمكن للاقتصاد المحلي الاعتماد عليه مستقبلًا والطموح إلى تطوير صناعة تعدينية متكاملة في سلطنة عُمان.

«هندسها بالذكاء الاصطناعي» مسابقة لتمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز الابتكار في التقنيات الناشئة

كتب . عبدالله الشريقي:

أطلقت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات النسخة الثانية من مسابقة «هندسها بالذكاء الاصطناعي» بمشاركة ٢٥ فريقًا من المطورين والمصممين والمبتكرين من مختلف محافظات سلطنة عُمان.

تهدف المسابقة إلى تمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز الابتكار في التقنيات الناشئة، حيث يمتد البرنامج خلال الفترة من يوليو الجاري وحتى سبتمبر القادم، متضمّنًا سلسلة من المعسكرات التدريبية، وحلقات العمل، والجلسات الإرشادية التي تهدف إلى تطوير قدرات المشاركين وتمكينهم من بناء حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي.

وتأتي النسخة الثانية من المسابقة استكمالًا للنجاح الذي حققته النسخة الأولى، حيث تركز هذا العام على مفهوم الذكاء الاصطناعي الوكيل (Agentic AI)، الذي يُعد من أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي، ويعنى بتطوير أنظمة قادرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بصورة مستقلة لتحقيق أهداف محددة.

رعى إطلاق المسابقة سعادة السيد الدكتور منذر بن هلال البوسعيدي رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠» بوزارة الاقتصاد بحضور عدد من أصحاب السعادة والمسؤولين من الجهات الحكومية المعنية.

وأشارت الوزارة إلى أن المشاركين سيتلقون خلال البرنامج تدريبًا عمليًا مُتخصّصًا في تصميم وتطوير الحلول المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتطبيق مفاهيم «الذكاء الاصطناعي الوكيل» على تحديات واقعية، واستخدام البيانات وتطوير النماذج، إضافة إلى مهارات تطوير المنتجات والتحقق من جدواها، وصقل مهارات العرض والتقديم للحلول الابتكارية.

كما تتضمن المسابقة مسارًا للاستفادة من البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة، بما يتيح للفرق المشاركة في توظيف بيانات حقيقية في تطوير حلول مبتكرة تسهم في معالجة تحديات وطنية، وإيجاد قيمة مضافة للمجتمع والاقتصاد.



■ المسابقة تتضمن مسارا للاستفادة من البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة

وقالت طوعه بنت عبدالله آل داوود رئيسة قسم التطوير والدراسات بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن المسابقة تعكس التزام الوزارة بتمكين المواهب الوطنية وتطوير قدراتها في التقنيات المتقدمة، كما تسهم في تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال الرقمية، وتسريع تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يدعم مُستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويسهم في بناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة والابتكار.

وتضمن حفل إطلاق المسابقة جلسات تفاعلية وعروض مختصرة للأفكار المقدمة من الفرق المشاركة، ومن المقرر أن تُختتم المُسابقة بعروض نهائية تقدم خلالها الفرق مشاريعها أمام لجنة من الخبراء والمتخصصين لتقييم الحلول المطورة واختيار المشروعات الفائزة.

حلقة عمل تستعرض «مشروع مصانع الإنتاج الذكي» بجامعة السلطان قابوس

مسقط . «الوطن»:

نظمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ممثلة بالمديرية العامة للصناعة، وبالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، حلقة عمل موسعة، تمحورت حول الجهود الوطنية الهادفة إلى دفع عجلة التحول الرقمي وتبني تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في القطاع الصناعي، بحضور جمع من أكاديميي الجامعة وبمشاركة فاعلة من الطلبة.

هدفت حلقة العمل تسليط الضوء على المبادرة الوطنية لتقييم جاهزية المصانع العمانية، وبناء جسور التعاون بين الجامعة والقطاع الصناعي؛ لتلبية الاحتياجات الفعلية لقطاع التصنيع الذكي من خلال تأهيل الخريجين وتوجيه البحث العلمي لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات الناشئة.

وأكد المهندس إدريس بن حسن آل سنان على رئيس قسم الصناعات القائمة على المعرفة بالمديرية العامة للصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على أن مشروع مصانع الإنتاج الذكي يمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز كفاءة وتنافسية القطاع الصناعي في سلطنة عمان، ومن خلال استعراض واقع القطاع اليوم والآفاق الواعدة التي نتطلع إليها، فإننا نهدف إلى تبني أحدث التقنيات والحلول الذكية التي تضمن استدامة النمو الصناعي، وتواكب التوجهات العالمية ورؤية عمان المستقبلية، وفي إطار التعريف بأدوات التقييم العالمية، قدّم ممثل عن شركة «يوكوجاوا» (Yokogawa) عرضًا تقنيًا مفصلًا حول منهجية مؤشر جاهزية الصناعة الذكي (SIRI)، وآليات تطبيقها على المصانع العمانية لرفع كفاءتها التشغيلية، والمتخصصة في مجال الأتمتة الصناعية، والتحكم في العمليات، وتقنيات الاختبار والقياس.

وشهدت الحلقة استعراض قصة نجاح ملهمة لـ«شركة المطاحن العمانية» في مجالات الأتمتة والتحول الرقمي، والأثر الإيجابي لتطبيق التقنيات الحديثة على جودة الإنتاج وكفاءته. كما تم استعراض الحلول التقنية المبتكرة من خلال مشاركة شركة «عنصر» الرائدة في تقديم الحلول الرقمية؛ لإبراز الإمكانات الوطنية المحلية في دعم البنية التكنولوجية للمصانع.

واستنادًا إلى التحديات الراهنة التي ناقشها الأكاديميون والمسؤولون، حددت أربعة مجالات ذات أولوية لبناء خارطة طريق واضحة للتعاون بين الوزارة والجامعة؛ حيث ركزت الأولوية الأولى على البحث العلمي التطبيقي عبر ربط البحوث والمخرجات العلمية مباشرة بالتحديات الواقعية للمصانع العُمانية، بينما تمثلت الثانية في

اعتماد تسهيلات لانتداب العمالة الزراعية مؤقتا بمنطقة نجد

مسقط . «الوطن»:

اعتمدت وزارة العمل، ممثلةً بالمديرية العامة للعمل بمحافظة ظفار، بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ممثلة بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار، تسهيلات لانتداب العمالة الزراعية مؤقتًا بمنطقة نجد، وذلك لتلبية احتياجات المزارعين خلال موسمي الزراعة والحصاد، وفق ضوابط وإجراءات منظمة ،وتنظيمًا لاحتياجات القطاع الزراعي بالمنطقة وتيسيرًا على المزارعين خلال موسمي الزراعة والحصاد. وتأتي هذه التسهيلات ضمن جهود الجهتين لتوفير حلول تنظيمية تستجيب لاحتياجات القطاع الزراعي، بما يعزز استمرارية الإنتاج مع ضمان الالتزام بالتشريعات المنظمة لسوق العمل.وتتيح الخدمة انتداب العمالة الزراعية بصورة مؤقتة لمدة شهر واحد خلال موسم الزراعة، ولمدة شهرين كحد أقصى خلال موسم الحصاد، وذلك بعد استيفاء الضوابط المنظمة واستكمال الإجراءات لدى الجهات المختصة.وتتضمن الضوابط المنظمة للخدمة أن يكون تصريح عمل العامل المطلوب نقله نشطًا، وأن يكون قد أمضى مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر لدى صاحب العمل الحالي، مع تبقي مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر في تصريح عمله، وألا يتم نقله إلى مهنة معمّنة أو إلى فئة مهنية مغايرة للمصرح له بالعمل بها، إلى جانب عدم نقل العامل من فئة تصاريح العمل الخاصة إلى فئة تصاريح العمل التجارية، إلا إذا كان العامل المراد نقله يعمل لدى صاحب العمل، أو كان العامل سيعمل ضمن فئة العمال المصنفة خدماتهم بالفئة الثالثة، وألا يتجاوز عدد الطلبات السنوية المعتمدة مرتين لموسم الزراعة ومرتين لموسم الحصاد.



■ ناصر الحضرمي

وتبدأ إجراءات الاستفادة من الخدمة بتقديم الطلب لدى دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية ثمريت، مرفقًا بالمستندات المطلوبة، ومنها سند ملكية الأرض أو عقد الانتفاع الزراعي، والحيازة الزراعية، وترخيص الآبار، على أن تستكمل بعد ذلك إجراءات النقل المؤقت لدى المديرية العامة للعمل بمحافظة ظفار.

وأكد ناصر بن سالم الحضرمي مدير عام العمل بمحافظة ظفار على أن اعتماد هذه التسهيلات يأتي لمعالجة الاحتياجات الموسمية للقطاع الزراعي في منطقة نجد، من خلال توفير آلية واضحة ومنظمة للنقل المؤقت للعمالة الزراعية، بما يحقق المرونة للمزارعين، ويضمن في الوقت ذاته الالتزام بالتشريعات المنظمة لسوق العمل، وأضاف: إن هذه المبادرة تعكس الشراكة الفاعلة بين وزارة العمل ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في دعم القطاع الزراعي، وتمكينه من مواصلة الإنتاج بكفاءة واستدامة.





■ الخدمة تسهم في توفير حلول تنظيمية تستجيب لاحتياجات القطاع الزراعي

المحكمة الابتدائية بمسقط
امانة سر المحكمة
اعلان قضائي «بالتنبيه العقاري»

بناء على:

رقم التنفيذ (٢٠٢٥/٩١١٠/٢٧٥)	الدائرة (المدنية)
الحق المطالب به (-/٤٤,٣٠٠ر.ع اربعة واربعون الفا وثلاثمائة ريال عماني).	

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سعيد بن عبدالله بن هديب الحارثي	طالب التنفيذ	١٣٠٤٩٦٨٧
سالم سعيد سيف الحراصي	منفذ ضده	٣٧٠٧٨٧٦

وقد تعذر اعلان المنفذ ضده بالتنبيه العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا انذاره بسداد الحق المطالب به المذكور اعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر والا بيع العقار المبين ادناه جبرا:

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
	٣-٣٣-١٨-٠١-٠١-٢٢٧ جنوب الباطنة - دائرة الاسكان والتخطيط العمراني الرستاق - زراعي - ملك بقرار لجنة اثبات وتسجيل الملك	الرستاق	٢٢٧	دارس	٢٤٦٥,٠٠
	٣-٣٣-١٨-٠١-٠١-٠٦٩ جنوب الباطنة - دائرة الاسكان والتخطيط العمراني بالرستاق - سكني - ملك بموجب شراء	الرستاق	٠٦٩	دارس	٨١٩,٠٠
	زراعي	الرستاق	٢٢٧	دارس	٢٤٦٥,٠٠

أمانة سر المحكمة

المحكمة الابتدائية بعبري
أمانة سر المحكمة
إعلان قضائي

الاسم	صفته	موطنه
بدر سالم ناصر سعيد الجابري	مدعي	-
الاسم	صفته	موطنه
خليل ابراهيم شافي شافي	مدعى عليه	-

تعلن امانة سر المحكمة الابتدائية بعبري ان المدعي أقام الدعوى رقم (٢٠٢٦/١٢٠٥/٦٠٤٠) ضد (المدعى عليه) للمطالبة بالآتي: ١- الزام المدعى عليه بتكاليف الاستقدام مبلغ (٢٨٢ر.ع) ومصاريف استخراج رخصة القيادة مبلغ (٤٠٠ر.ع) ومصاريف جلب الزوجة كمرافقة مبلغ (٣٠٨ر.ع) نظرا لقيامه بترك العمل والهروب وعدم الوفاء بالتزاماته مما تسبب لي باضرار وخسائر مالية مباشرة.

ونظرا لتعذر اعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٨/٢٤ الساعة (٩:٢٠) بمقر المحكمة الابتدائية بعبري الكائن بـ(عبري)، عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المحكمة الابتدائية بعبري
أمانة سر المحكمة
إعلان قضائي

الاسم	صفته	موطنه
عيسى بن سعيد بن علي بن سعيد الشكيلي	مدعي	-
الاسم	صفته	موطنه
بابا	مدعى عليها	-

تعلن امانة سر المحكمة الابتدائية بعبري ان المدعي أقام الدعوى رقم (٢٠٢٦/١٢٠٥/٥٨٦٨) ضد (المدعى عليها) للمطالبة بالآتي: ١- الزام المدعى عليها بسداد مبلغ (١٢٥٠ر.ع) ألف ومائتين وخمسين ريالا عمانيا للمدعي. ٢- الزام المدعى عليها بسداد رسوم ومصاريف الدعوى ومبلغ (٣٠٠ر.ع) ثلاثمائة ريال عماني مقابل اتعاب الحاماة.

ونظرا لتعذر اعلان المدعى عليها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٨/٢٤ الساعة (٩:٢٠) بمقر المحكمة الابتدائية بعبري الكائن بـ(عبري)، عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

نمو الأنشطة التجارية والصناعية في محافظة الوسطى خلال الربع الأول من العام الجاري

هيماء . العُمانية: تشهد محافظة الوسطى نُموًّا في مختلف القطاعات التجارية والصناعية والاستثمارية خلال الربع الأول من العام الجاري، إذ ارتفع عدد السجلات إلى ١٩٠ سجلًا تجاريًا مسجّلًا، بنسبة نمو بلغت ٢٣٣,٣ بالمائة، ليرتفع إجمالي السجلات التراكمي إلى ٧،٠١٧ سجلًا وفقًا لما أظهرته البيانات الإحصائية بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

وأكد عبدون بن محمد الحرسوسي مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الوسطى على أن هذا النُّموّ يأتي نتيجة للحراك الاقتصادي المتسارع الذي تقوده المشروعات الاستراتيجيّة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والمناطق التابعة للمحافظة، مشيرًا إلى أن هذا التطور يعكس فاعلية التسهيلات الحكومية والتحول الرقمي في دعم بيئة الأعمال، وتعزيز فرص رواد الأعمال، بما يسهم في ترسيخ مسار التنمية المستدامة ووضع المحافظة في موقع متقدم على خارطة الاقتصاد الوطني.

وبيَّن أن محافظة الوسطى سجلت نموًّا لافتًا في حركة تأسيس الشركات والسجلات التجارية الجديدة خلال الربع الأول من العام الجاري، موضّحًا أن ولاية الدقم واصلت تصدرها بتسجيل ٩٧ سجلًا تجاريًا جديدًا، محققة نسبة نموّ بلغت ٢٢٣,٣ بالمائة، تلتها ولاية محوت بـ«٥٤» سجلًا، وبأعلى نسبة نمو بلغت ٣١٥,٤ بالمائة، ثم ولاية الجازر بـ«٢٩» سجلًا ونمو نسبته ١٩٠ بالمائة، فيما سجلت ولاية هيماء ١٠ سجلات تجارية جديدة، مسجلة بنمو بلغ ١٥٠ بالمائة.


■ محافظة الوسطى سجلت نموًّا لافتًا في حركة تأسيس الشركات والسجلات التجارية الجديدة


■ عبدون الحرسوسي

وفيما يتعلق بالأشكال القانونية للشركات، قال: جاءت «شركات الشخص الواحد» في المرتبة الأولى بواقع ٧٧ سجلًا وبنسبة نمو بلغت ٢٢٠,٨ بالمائة، تلاها «التاجر الفرد» بـ«٦٧» سجلًا وبنمو قدره ٣١٨,٨ بالمائة، ثم «الشركات محدودة المسؤولية» بـ«٣٨» سجلًا وبنسبة نمو بلغت ٣٢٢,٢ بالمائة، إلى جانب تسجيل ٧ أعمال تجارية منزلية، وسجل مسجل واحد لنشاط الباعة المتجولين.

كما تصدّر نشاط «مقاولات البناء والتشييد . إنشاءات عامة للمباني السكنية وغير السكنية» قائمة الأنشطة الاقتصادية الأكثر ترخيصًا واصل تسجيل أداء إيجابي، حيث بلغ عدد التراخيص الصناعية المكتملة ١١٦ ترخيصًا خلال الفترة ذاتها، مُحقّقًا نموًّا بنسبة ١٢,٦ بالمائة، ليصل الإجمالي التراكمي إلى ١٦٠٧ تراخيص صناعية مكتملة، بما يعكس تنوع القاعدة الإنتاجية وتوسعها الجغرافي.

وأضاف: إنه في مجال الاستثمار الأجنبي، سجلت المحافظة نموًّا بنسبة ٥٣,٣ بالمائة، مع تسجيل ٢٣ سجلًا استثماريًا أجنبيًا جديدًا خلال الربع الأول من العام الجاري، ليرتفع الإجمالي التراكمي إلى ٨٢٦ سجلًا، فيما استحوذت ولاية الدقم على النّصيب الأكبر بـ«٢١» سجلًا، بما يؤكد على مكانتها كوجهة رئيسة للاستثمار.

وفيما يتعلق بحركة التجارة الخارجية، بلغ عدد شهادات المنشأ الصادرة من محافظة الوسطى ١١٢ شهادة خلال الربع الأول من العام الجاري، توزعت بين ٤٩ شهادة ضمن اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، و٦٣ شهادة ضمن اتفاقية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يعكس تنامي دور المحافظة في دعم الصادرات الوطنية وتعزيز نفاذها إلى الأسواق الإقليميّة والعالميّة.


■ المشروع يجسد التوجه نحو تعظيم القيمة المضافة للثروات المعدنية العمانية

افتتاح توسعة مصنع وحدة معالجة خام الكروم بسمائل

سمائل . « الوطن »:

احتفل أمس بافتتاح توسعة مصنع وحدة معالجة خام الكروم بولاية سمائل بمحافظة الداخلية، والتي تُعدُّ خطوة مهمة في تطوير الصناعات التعدينية، إذ يرفع جودة خام الكروم من نحو ١٠ بالمائة إلى ٤٠ بالمائة، بما يعزز القيمة المضافة للخام العماني، ويدعم الصناعات التحويلية، كما يتيح الاستفادة من التقنية نفسها في معالجة خام النحاس.

وأوضح عبدالله بن أحمد الهادي رئيس مجلس إدارة شركة الخليج لمواد المعادن والشركات التابعة لها، بأن هذا المشروع يمثل محطة جديدة في مسيرة الشركة الممتدة لأكثر من عشرين عامًا في قطاع التعدين، ويجسّد توجهها نحو تعظيم القيمة المضافة للثروات المعدنية العمانية، مشيرًا إلى أن المشروع يأتي ضمن منظومة صناعية متكاملة، حيث سيغذي مصنع الفيروكروم في صحار التابع للشركة، بما يسهم في زيادة الإنتاج والصادرات، وتعزيز تنافسية المنتج العماني، إلى جانب توفير فرص العمل، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنشيط قطاعات النقل والخدمات.

من ناحيته قال المهندس علي بن عبدالله الزدجالي نائب رئيس لجنة الطاقة والتعدين بغرفة تجارة وصناعة عُمان: إن مشروع توسعة مصنع وحدة معالجة خام الكروم بولاية سمائل يُمثّل خطوة متزنة ومدروسة في مسار تطوير قطاع التعدين في سلطنة عمان، وتجسيدًا عمليًّا لخطط تعظيم القيمة المحلية المضافة للثروات الطبيعية، مشيرًا الى إن الانتقال بالمنتج الوطني إلى مستويات نقاوة تصل إلى ٤٠ بالمائة وفق المعايير العالمية يعزز من كفاءة وتنافسية الصادرات العُمانية في الأسواق الدولية.

وأضاف: إن لجنة الطاقة والتعدين بالغرفة تقدم كل الدعم لمثل هذة المشاريع والتى تعتبر كنموذج للتكامل الصناعي الناجح؛ لكونه يربط بين عمليات المعالجة والتصنيع، ويفتح في الوقت ذاته آفاق نمو حقيقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر عقود الخدمات وسلاسل التوريد، موضّحًا أن الأثر الحقيقي للمشاريع الاستراتيجية يُقاس باستدامتها وقدرتها على توليد فرص عمل نوعية للمواطنين، وهو ما نلمسه في هذا المشروع الذي يوازن بين العائد الاقتصادي والتنمية الاجتماعية المستدامة بالمحافظات.

وتتيح الطاقة الإنتاجية الحالية للمصنع معالجة نحو ٢٥ ألف طن شهريًا من خام الكروم منخفض الجودة، لإنتاج ما يقارب ١٠ آلاف طن من الخام عالي الجودة، كما تعتزم الشركة تنفيذ توسعة إضافية مطلع العام المقبل لرفع الطاقة الاستيعابية إلى ما بين ٦٠ و١٠٠ ألف طن شهريًا من الخام، بما يمكنها من إنتاج أكثر من ٣٥ ألف طن شهريًا من الكروم عالي الجودة.

بنك مسقط ينجح في إدارة إصدار الاكتتاب العام الأولي لأسهم «أوميفكو»



مسقط . « الوطن »:

نجح بنك مسقط، في إدارة الاكتتاب العام الأولي لأسهم الشركة العمانية الهندية للسماد «أوميفكو»، إحدى أكبر الشركات الصناعيَّة في سلطنة عمان وأحد أبرز منتجي الأمونيا واليوريا في المنطقة. وشهد الاكتتاب اهتمامًا واسعًا وإقبالًا كبيرًا من المستثمرين من الأفراد والمؤسّسات داخل سلطنة عُمان وخارجها، إلى جانب كونه مدير الإصدار للاكتتاب العام الأولي والمنسق العالمي المشترك، اضطلع البنك بدور وكيل التحصيل جنبًا إلى جنب مع ميثاق للصيرفة الإسلامية مساهمًا في إدارة وتنفيذ مختلف مراحل الطرح وفق أعلى المعايير المهنية والتنظيمية، بما يعزز ثقة المستثمرين ويدعم تطور سوق رأس المال العُماني.

وقال خليفة بن عبدالله الحاتمي نائب مدير عام الأعمال المصرفية الاستثمارية وأسواق المال ببنك مسقط: يُعدُّ من أبرز عمليات الاكتتاب العام الأولي في سلطنة عُمان خلال السنوات الأخيرة، مما يعكس ثقة المستثمرين في شركة «أوميفكو» وفي المقومات الاقتصادية القوية التي تتمتع بها سلطنة عمان، مشيرًا إلى هذا النجاح يؤكد استمرار الزخم الذي يشهده سوق رأس المال العُماني والدور المتنامي الذي يؤديه في دعم جهود التنويع الاقتصادي وتعزيز مشاركة القطاع الخاص. وأضاف: يعكس تعيين بنك مسقط منسقًا عالميًّا مشتركًا ومديرًا لإصدار الطرح الأولي الثقة التي يحظى بها لدى «أوميفكو» ومساهميها، لاسيما في ظل الأدوار الرياديّة التي يلعبها البنك في مجال تنفيذ مثل هذه الصفقات الكبيرة والإمكانيات التي يتمتع بها فريق العمل المختص لديه في دائرة الأعمال المصرفيّة الاستثماريّة وأسواق المال.

«المها» تؤكد جاهزيتها الرقمية في منتدى المالية والضرائب

شاركت شركة المها لتسويق المنتجات النفطية مؤخّرًا في «منتدى مستقبل جاهزية المالية وتحول الضرائب في عُمان»، حيث شارك هيريانا نارايانا سوامي الرئيس التنفيذي للشؤون المالية بالشركة كمتحدث رئيسي في جلسة حوارية بعنوان:«الاستعداد لمستقبل الضرائب والفوترة الإلكترونية في عُمان: الجاهزية، التحديات، والفرص».

واستعرضت الجلسة تطور المشهد الضريبي والفوترة الإلكترونية والدروس المستفادة من تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وجاهزية التكنولوجيا وأنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP)، بالإضافة إلى جاهزية البيانات لتلبية متطلبات الامتثال المستقبلية، وأهمية تعزيز التعاون المشترك بين فرق المالية، والضرائب، والمشتريات، وتكنولوجيا المعلومات.

كما ناقشت الجلسة كيفية إدارة المؤسسات لمخاطر الامتثال مع تحسين الكفاءة التشغيلية، ودور المبادرات الضريبية الرقمية في تعزيز الأداء العام للأعمال.

وجاء النقاش متماشيًا مع الحاجة المتزايدة للشركات في عُمان لتحديث الوظائف المالية، وتعزيز الأنظمة الداخلية، والاستعداد لبيئة تنظيمية أكثر شفافية واعتمادًا على التكنولوجيا.

وقال رئيس الشؤون المالية للشركة: مع توجه سلطنة عمان نحو بيئة ضريبية أكثر رقمية، يتعين على المؤسسات ألا تكتفي بتحديث الأنظمة فحسب، بل يجب أن تركز على تحقيق الجاهزية الشاملة على مستوى الكوادر البشرية، والعمليات، والبيانات وستكون الفوترة الإلكترونية خطوة مهمة في هذه المسيرة، بما يسهم في تعزيز امتثال الشركات، وترسيخ الشفافية، ورفع كفاءة الوظائف المالية.

وأضاف: يجب على الشركات بناء فرق مالية مرنة، والاستثمار في البنية الأساسية التكنولوجية المناسبة، وتعزيز التنسيق بين فرق المالية، والضرائب، والمشتريات، وتكنولوجيا المعلومات للاستعداد للامتثال الرقمي على المدى الطويل.

وعكست مشاركة رئيس الشؤون المالية بالشركة التركيز المستمر لشركة المها لتسويق المنتجات النفطية على الانضباط المالي، والحوكمة، والجاهزية الرقمية، والتميز التشغيلي في بيئة أعمال سريعة التطور، ووفر المنتدى منصة قيِّمة لكبار القادة لتبادل الرؤى حول التحول المالي، والابتكار الضريبي، والأتمتة، وإدارة المخاطر، والتميز التشغيلي، كما سلّط الضوء على الدور المتنامي لكبار قادة القطاع الخاص في دعم أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتعزيز مرونة الأعمال، وتمكين النمو المستدام.


■ الجلسة استعرضت المشهد الضريبي والفوترة الإلكترونية

«iCAUR 03T» و«V27» الجديدتان بعرض حصري

أطلقت «iCAUR» في سلطنة عُمان أحدث مبادراتها الموسمية، والتي تركز على طرازي «iCAUR 03T» و«V27» الجديدين كليًا.

يسري هذا العرض إلى ٣١ يوليو الحالي، حيث يجمع بين تقنية الحماية من الأشعة فوق البنفسجية بنسبة ٩٩,٩٪، وهي التقنية المميزة للعلامة التجارية، وباقة قيّمة من مزايا المُلكية لضمان تمتع السائقين بمقصورة مقاومة للحرارة وراحة مالية كبيرة خلال ذروة أشهر الصيف.

يقدم العرض مزايا قيّمة تشمل تأمينًا شاملاً لمدة سنة واحدة وتسجيلًا مجانيًا على كافة الطرازات ويحصل المالكون الجدد على باقة خدمة مجانية لمدة سنتين ٣٠،٠٠٠ كم (أيهما أسبق).

وصُممت هذه المزايا لتوفير انتقال سلس إلى تشكيلة سيارات «iCAUR».

وتأتي سيارة «iCAUR V27» مُجهزة بفتحة سقف بانورامية مزدوجة فريدة من نوعها في هذه الفئة، والمعروفة باسم «الفتحة النجمية».


■ الطرازان الجديدان يوفران مزيجًا مثاليًا من القوة والصلابة والتكنولوجيا

ويوفر الهيكل الزجاجي المُصفّح المُتطور حماية بنسبة ٩٩,٩٪ من الأشعة فوق البنفسجية مما يحجب الأشعة الضارة بفعالية ويُقلل بشكل كبير من تراكم الحرارة داخل المقصورة، بينما تستخدم «V27» بقوة ٤٤٩ حصانًا تقنية المركبات الكهربائية ذات المدى الممتد (REEV) لتوفير أكثر من ٩٠٠ كيلومتر من الحرية، وتُقدم سيارة «T٠٣» أداءً عصريًا مشوّقًا بقوة ٤٢٩ حصانًا وهيكلًا قفصيًا متعدد التجاويف مصنوعًا بالكامل من الألمنيوم لتوفير أقصى درجات الأمان، كما توفر سيارات «iCAUR» مزيجًا مثاليًا من القوة والصلابة والتكنولوجيا المتطورة، وذلك بفضل مساحات التخزين الرائدة في فئتها وأنظمة مساعدة القيادة الذكية، حيث صُممت هذه السيارات لتناسب نمط الحياة العصري في سلطنة عُمان.

تدعو «iCAUR» سائقي السيارات لزيارة صالات العرض لديها في كافة أنحاء سلطنة عمان لاكتشاف كيف يمكن لحماية ٩٩,٩٪ من الأشعة فوق البنفسجية ومجموعة شاملة من خدمات التأمين والخدمة المجانية أن تُحسّن رحلاتهم الصيفية.

وتأتي «iCAUR» العلامة التجارية الجديدة من مجموعة شيري، مدعومة بإرث شيري العريق في التصنيع وابتكاراتها الرائدة، تستهدف «iCAUR» الشباب من خلال نموذج علامتها التجارية المتكامل «الفئة + النظام البيئي + الثقافة»، كما تأتي سيارات «iCAUR» في سلطنة عمان عبر شركة السيارات العالمية الجديدة.



تنظيف

العاج لخدمات مكافة الحشرات والقوارض بمواد آمنة

☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

مكافحة الحشرات البرزخ للتجارة تأسست منذ عام ١٩٩٠ نخلصك من الصراصير نعالج المباني ضد النمل الأبيض «الرمة» اتصل على

☎ ٩٩٤٣٧٧٢٨
☎ ٩٩٤٣٧٧٢٩
☎ ٢٤٥٩٣٣٣٧
☎ ٢٤٥٩٢٢٢٨

صيانة

مناظر الرمال الذهبية للاعمال ش.ش.و

مقاولات البناء عمل صيانة زخرفة (ديكور) عمل الاصباغ عمل السباكة العزل المائي

☎ ٩٨٢٩٧٨٨٨

يطلب عملا

خبرة ٥ سنوات يعمل في مجال خطوط نقل وتوزيع كهرباء الضغط العالي وعمل مهندس صيانة سابق في مصنع انابيب ومواسير حديد من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٩ تخصص الهندسة ميكاليكترونيكس ويحمل رخصة قيادة عمانية رقم الهاتف

☎ ٩٧٣٠٣٤٧١

سوداني خبرة في ادارة وتطوير مغاسل الملابس البخارية خبرة ٤ سنوات ورخصة سياقة عمانية

☎ ٩٢٠٧٩٧٨٩

يطلب عملا

مهند س كهرباء CEP Electrical CEP Engineer

☎ ٩٤٧٦٨٨٤٥

حلاق عربي جاهز للعمل في ولاية السيب

☎ ٩٢٨٩٤٣٢٨ عمر

محاسب سوداني، خبرة ١٢ سنة في السلطنة، خبرة في اعداد التقارير المالية والضريبية والعمل بنظام تالي المحاسبي

☎ ٩٥٣٩٥٣٦٨

مهندس هندي لديه ماجستير في الهندسة خبرة ٣٠ سنة ٢٧ في السلطنة لديه خبرة في المشاريع الحكومية والخاصة/مشاريع الانشاءات والبنية التحية وادارة المشاريع والعقود وادارة المخاطر

☎ ٧٩٢٢٧٨٢٠
adaminttc@gmail.com

محاسب باكستاني خبرة ٥ سنوات بالسلطنة لديه رخصة قيادة

☎ ٩٨٥٧٧١٢٣

معلمة لغة عربية متميزة من الصف الخامس الى الصف العاشر - بمسقط

☎ ٩٩٥٦٧٣٩٨

مهندس ميكانيكي خبرة
١- ادارة الصيانة
٢- شاحنات ، معدات طرق وانشاءات
٣- الكتروميكانيكال
٤- ادارة التدريب والصحة والسلامة

☎ ٩٩٨٤٦٠١٢

يطلب عملا

سائق منزل خفيف بنغلاديشي يبحث عن عمل

☎ ٩٦٩٦٨٠٥٠
☎ ٩٩٣٨٢٩٨٧

للبيع منازل

- شقة للبيع في المعبيلة قرب دوار الصفاء ٩١م٢ مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ (ع.ر١٨٥٠٠)

يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية

☎ ٩٤٩٨٦٢٢٥
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣

وظائف شاغرة

تعلن شركة مقاولات عن حاجتها الى تعيين مهندسي سلامة وصحة مهنية (HSE Engineers)

الشروط:

- حاصل على بكالوريوس في الهندسة.
- خبرة عملية من ٣ الى ٥ سنوات في مجال السلامجة والصحة المهنية

على الراغبين في التقدم للوظيفة ارسال السيرة الذاتية وشهادات الخبرة عبر الواتساب على الرقم

☎ ٩٩٨٨٠٨٤١

فقدان

فقد المواطنان سامي خالد محبوب العامر وعلي زيد علي الدحملي ملكية وحدة (سكني) رقم (٤٣٧٨-٠٥٠٤) بالمربع (م/٧) الكائنة في (المعبيلة الجنوبية/ولاية السيب) والبالغ مساحتها (٨٧,١٧م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

☎☎☎

فقد المواطن علي بن هلال بن علي الحبسي ملكية ارض (سكني) رقم (٢/٧٦٤) بالمربع (المرحلة الخامسة/١) الكائنة في (جنوب المعبيلة/ولاية السيب) والبالغ مساحتها (٤٠٦,٥٠م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

مطلوب للشراء او الايجار

مطلوب ارض صناعية/تجارية تبلغ مساحتها حوالي ٢١٠٠ الى ٢٥٠٠ متر مربع في بركاء أو المناطق القريبة منها لبناء المستودعات

☎ ٩٧٥٩٧٩٩١

فقدان

فقد المواطن عبدالله بن مسعود بن مرهون التوبي ملكية ارض (سكني) رقم (٠٨٤/٠١/٠٠٥/٣٠/٤) بالمربع (وادي بني حبيب) الكائنة في (نزوى/الجبل الاخضر) والبالغ مساحتها (٥٠٧م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

☎☎☎

فقد المواطن حمد بن سعيد بن حمد الرشيدي ملكية ارض (سكني تجاري) رقم (٣) بالمربع (ابو محار) الكائنة في (ولاية بركاء) والبالغ مساحتها (٥٨٠م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

☎☎☎

فقد المواطن حسن بن سرحان بن زائد الزوايدي ملكية ارض (سكني) رقم (٤٠٣) بالمربع (سيح الرفيع) الكائنة في (ولاية وادي بني خالد) والبالغ مساحتها (٦٠٠م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

للبيع او الاستثمار

لعدم التفرغ مركز طبي ومختبر للبيع في ولاية صحار

☎ ٩٩٢١٣٠٣٠
☎ ٩٢٩٣٦٣٥٣

عقارات

مكتب صور العفية للعقارات

☎ ٩٢٤١٥٦٦٠
@Abuomar92415660
Sur_realestate

للايجار والاستثمار

أرض صناعية مساحتها (١٢٧٩م٢) في صناعية المسفاة (بوشر) بها سكن قائم للاستثمار وتصلح لسكن عمال

☎ ٩٩٢٢٨٩٠٠

☎☎☎

قطعة ارض سكني تجاري على الشارع العام ولاية ابراء منطقة اليحمدي المساحة ١٥٥٣ مترا مناسب لـ

- مستشفى
- مخزن
- مجمع سكني

قريبة من الكليات والمدرسة الهندية المطلوب

١٠٠٠ ريال ايجار

☎ ٩٢١٩٣٣٥٥

للايجار أو الاستثمار

صناعيات - قطعتان ولاية المضيبي - وسط الصناعية

مساحة كل قطعة ١٠٠٠ متر كامل الخدمات مناسبة للايجار او الاستثمار المطلوب للقطعتين

٦٠٠ ريال

☎ ٩٢١٩٣٣٥٥

للبيع أراض

ارض سكنية في الفليج المعمورة مساحتها ٦٠٠ متر للبيع التواصل

☎ ٩٢٤٣٤٢٢٣

☎☎☎

ارض سكنية مساحتها (٣٠٦م٢) المرحلة/١ في سمكت بالعامرات بـ ٣٢٠٠ر.ع

☎ ٩٢٩٧٩٩٧٢

☎☎☎

زراعية في الظاهرة ولاية السنينة ٢٥٢٠١م٢ فيها رق ماء صالح. (ع.ر٢٩٠٠٠)

يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية

☎ ٩٤٩٨٦٢٢٥
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣

للايجار

شقة في الخوير تتكون من ٣ غرف بحماماتهم ومجلس وصالة بالحمامات تصلح لموظفي شركة

☎ ٩٩٣٤١١٣٨
☎ ٩٠٩٩١٠٧٩

☎☎☎

محلات ممتازة في الرميس المنطقة المقابلة لحديقة النسيم المحل بـ (ع.ر٨٠)

يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية

☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

للايجار

للايجار
غرفة واحدة تبدأ من ٨٠ - ١٢٠ ريالا
غرفتان تبدأ من ١٣٠ - ١٥٠ ريالا
(مع الملحقات)
السيب/وادي اللوامي
وتشمل الخدمات التالية:
١ - أسعارنا جيدة وفي متناول الجميع وشاملة فواتير
الكهرباء + الماء
+ الصرف الصحي
٢ - خدمة الكهرباء
+ السباك مجانا
على مدار ٢٤ ساعة
٣ - تصليح واستبدال لأي اعطال من مواد أو أدوات داخل العقار مجانا (الصيانة الشاملة)
٤ - تنظيف الموقع صباحا ومساء مجانا
٥ - العقار مراقب بأحدث تقنيات الكاميرا
٦ - يوجد مشرفون عمانيون متواجدون بالموقع على مدار الساعة
خدماتنا سر تميزنا
واحدث ما في سوق العقار رضاكم هو نجاحنا للتواصل

☎ ٩٣٢٧١٠٤٢
☎ ٧٨١٦٠٤٧٦
☎ ٩٤٧٣١٥٠٥
☎ ٩٤٨١٥٨٨٤
☎ ٩٩٣٢١٩٤٤
☎ ٢٤٤٢٣٣٨٣

بناية بها محلات وشقق تصلح مكاتب للمحاماة والاستشارات الهندسية والعيادات الموقع اول خط على الشارع الرئيسي في الشرادي مقابل محطة المها بالقرب من المدرسة الهندية والباكستانية

☎ ٩٩٥٧٣٣٢٢
☎ ٩٤٨١٥٨٨٤
☎ ٩٩٣٢١٩٤٤

غرفة + دورة مياه فقط مؤثثة ١٢٠ ريالا شاملا الكهرباء/الماء

الموالح

☎ ٩٩٣٣٧٧١٨

فيلا ٥ غرف مع المرافق في المعبيلة الجنوبية بـ(٤٥٠)رع ،

☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥



بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (المائدة ـ ٣٨).

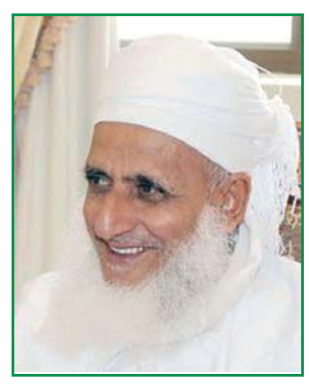
(صدق الله العظيم)

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: (إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثًا لأنه لا يدري أين باتت يده).

«مسند الامام الربيع بن حبيب»

فتاوى وأحكام



يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

رجل أصيب بسبب حادث بخلل في عقله، وقام يبعثر أمواله، فقمنا بإعطائه مبلغًا قدره عشرون ريالًا عمانيًا، واستمر على ذلك، ثم اشتكى مع القاضي ورفع المبلغ إلى أربعين ريالًا عمانيًا، فهل له ذلك أم لا يسمح له بتبذير ماله؟

إن ثبت بما لا ريب فيه اختلال عقله وفقدان توازنه، فيجب أن لا يسمح له بأن يبذر مَاله .. والله أعلم.

رجل نذر أن يصوم شهرًا لله تعالى إن تمّ قبوله في عملٍ مُعيّن، والآن بعد أن تم اختياره لا يستطيع أن يصوم ما نذر به بسبب مشقة العمل أثناء فترة التدريب والتي تستمر قرابة السنتين، فهل يؤجل الصيام إلى ما بعد السنتين أم ماذا يفعل؟ علمًا بأنه لم يحدد شهرًا بعينه وإنما قصد صيام شهر واحد؟.

هذا النذر ليس واجبًا على الفور وإنما متى ما أتى به يعتبر موفيًا بنذره ولا حرج عليه في ذلك.

رجل نذر أن يعمل لزوجته ساعة من ذهب إن جاءه ولد، وبعد ذلك جاء الأولاد وبلغ عددهم ستة ولم يعمل شيئًا، فما الحكم؟

من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه، وقد نذر هو بطاعة لأنه لا ريب يؤجر بإدخال السرور على أهله، فليدخل عليها السرور، وليوفِ بنذره.

امرأة نذرت فعل شيء ما ولم تستطع بسبب الفقر.. فما الحكم في ذلك؟

بما أنها نذرت، فإن النذر يبقى متعلّقًا بذمتها فمتى منّ الله عليها بالقدرة عليه فإن عليها أن تفي به، وإن عجزت عنه فالله أولى بعذرها.. والله أعلم.

يوجد لأيتام ماء في فلج، ولكهم لا يملكون أرضًا يسقونها بذلك الماء، فلا يستفيدون منه، فهل يجوز بيع مائهم؟

تراعى مصلحة اليتيم في ماله، فإن اقتضت المصلحة بيعه مع الاستعاضة عنه ما هو انفع وأجدى له فلا مانع منع، شريطة أن يتم ذلك على أيدي الأمناء ذوي الخبرة في مصالح الأموال.. والله الموفق.

ما قولكم في هالك ترك أيتامًا ومزرعة اقترض لها من البنك بالربا، وأراد وكيل الأيتام بيعها فرفض البنك إلا بتسديد المبلغ مع الربا؟

الربا حرام، وعلى الوكيل أن يراعي مصلحة الأيتام: (ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير).. والله أعلم.

هل يجوز اشتراط التنازل عن حضانة الأولاد مقابل الفدية؟

إن تراضى الطرفان بذلك؛ فلا حرج في ذلك، فمرد ذلك إليهما.. والله أعلم.

الهجرة النبوية والتدابير الإلهية «قراءة متأنية في أحداث الهجرة» «٣»

د.جمال عبدالعزيز أحمد *

.. فكان من تدابير الله أنْ باض اليمام، وكانت خيوط العنكبوت الواهية من أسباب نجاح الهجرة، حيث أبعدا شَبَحَ التفكير عن الدخول إلى الغار حتى خاف سيدنا أبو بكر على الرسول خوفًا شديدًا، وقال: يا رسول الله، لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا، فرد عليه الرسول – صلى الله عليه وسلم – بكل هدوء، وثبات، ويقين، واعتقاد كبير: يا أبا بكر، ما بالك باثنين الله ثالثهما، لا تحزن، إن الله معنا.

(على أن تلك الجملة قد كتبْنا فيها مقالًا كاملًا، مطوّلًا، بَيّنَّا فيه تلك الأساليب الواردة، وطبيعة الثبات وقت الشدة، وأن المؤمن يكون أكثر ثباتا من غيره في لحظات المحن، وأزمنة الشدة).

وكان للجنِّ كذلك دور في نجاح الهجرة؛ حيث في جنبات قريش رددت أبياتًا شعرية، جاء فيها:

جَـزى اللـهُ رَبُّ النـاسِ خَـيرَ جَـزائِـه
رَفـيـقَـينِ حَـلا خَـيـمَـتَـي أمّ مَـعـبَـدِ
هـمـا نَـــزَلا بـالـبِرِّ وارتَـحَـــلا بـه
فَـأفـلَـحَ مَـن أمـسـى رَفـيـقَ مُـحَـمَّـدِ

وهي أبيات كان قد قالها سيدنا حسان بن ثابت – رضي الله عنه وأرضاه – في النبي الكريم فردُّدها الجنُّ في جنبات مكة حتى عرف الناس أنه – صلى الله عليه وسلم – قد نجا، وأنه قد وصل إلى المدينة المنورة، فسكن بحثهم عنه، وطلبهم له، وعرفوا أنه قد صار في مأمن، وأن أهل المدينة المنورة مانعوه، ومدافعون عنه بكل ما يملكون.

وكان الرسول قد مرَّ بخيمة لأم معبد (وهي عاتكة بنت خالد، وطلبوا منها طعامًا، أوَ شرابًا، فلم يجدوا، فنظر النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى شاةٍ هزيلة لها لا تدرُّ اللبن، فمسح ضرعها، ودعا الله، فامتلأت باللبن، وصارت لُبًّا، وشربوا جميعًا، وبقي لها في الإناء لبن كثير.

وكانت أم معبد قد انبهرت بجمال وأخلاق، وهيئة النبي – صلى الله عليه وسلم – ووصفته لزوجها قائلة: (غصن بين غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرا، له رفقاءُ يحفون به، إن قال استمعوا لقوله، وإن أمر تبادروا لأمره..)، في كلام طويل لها موجود في مناقبها، وفي كتب السيرة العطرة، فختمت أم معبد إعجابها بتمنّي صحبته، فردَّدت الأبيات التي تضمنت هذا البيت العظيم:

جَـزى اللـهُ رَبُّ الـنـاسِ خَـيرَ جَـزائِـه
رَفـيـقَـينِ حَـلا خَـيـمَـتَـي أمّ مَـعـبَـدِ
هـمـا نَـــزَلا بـالـبِرِّ وارتَـحَـــلا بـه
فَـأفـلَـحَ مَـن أمـسـى رَفـيـقَ مُـحَـمَّـدِ

فكانت الخيمة بقماشها، وأم معبد كبيرة السن، تمثّل شريحة النساء الكبار، وكذلك الشاة الضعيفة، ومعجزة إدرار اللبن في ضرعها، وكون الرسول لما أحضرت له أم معبد السكينَ ليذبح الشاةَ، ويأكل هو وأبو بكر قال لها الرسول: لا نريد السكين، وإنما نريد إناء، وتعجَّبَت المرأة، لكن وجدت المعجزة تحصل أمامها، وأن غنمتها الهزيلة صارت بيديه الشريفة لُبًّا، قوية، حلوبًا.

فأراها أن الإسلام لا يعرف إراقة الدماء، بل شيمته النفع، والبياض، والفائدة التي تعرف في اللبن، وأنه يشربه الجميع، ويفيد منه، وذاك هو الإسلام وغاياته، وسبب نزوله، وحكمه الأرض.

ثم يأتي أخيرًا دور النساء في المدينة، وحسن استقبالهم، وغنائهم فور وصول الرسول الكريم، ونصرة أهل المدينة؛ حيث هرعوا إليه، وأحاطوه من كل جانب، ومعهم أسلحتهم يَحْمُونَهُ، ويَذُودُونَ عنه، وبدأت رحلة بناء الدولة، والمسجد، وإرساء الأحكام الشرعية، ودخل الرسول الكريم مكة بعد ذلك فاتحًا، ساجدًا، ملبيًّا لله – جل جلاله – وآخى بين المهاجرين، والأنصار، ووضع لكل من عاش مع المسلمين ضوابطَ، تحفظ عليهم دينهم، وإنسانيتهم، وحدود التعامل بينهم، وانساح الناس يدعون إلى دين ربهم في كل مكان في الكون.

وفي الأخير، يبقى أن قصة الهجرة فيها من المعاني، والدلالات، والقيم الكثير والكثير، وأن تدابير السماء قد قَرَّرَتْ نجاحها، واشتراك كل عوالم الحياة في نجاحها بإرادتهم، أو بإكراههم، برضاهم، أو بغير رضاهم، فقد رأينا أن جميع عوالم الكون قد شاركتْ بكل أجناسها، وأنواعها، وأطيافها، وبحسب طبيعتها في إنجاح أحداث الهجرة، وأن ذلك كله كان وراءه التدابير الإلهية، والمشيئة الربانية.

* كلية دار العلوم. جامعة القاهرة – جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

أبو بكر الصديق وجهاده في الهجرة «٣»

د.محمود عدلي الشريف *

أيها الأحباب: ونحن في مسرتنا حول جهود سيدنا أبي بكر الصديق في الهجرة النبوية المباركة توقفنا عند إنفاقه في سبيل الله تعالى، والـذي لم يقتصر عطاؤه على صحبته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الهجرة، بل امتد إلى إنفاق ماله قبلها وبعدها، فأمّا قبل الهجرة: فقد أنفق أبو بكر ـ رضي الله تعالى عنه ـ من ماله في تجهيز الراحلتين، وفي إعداد الزاد والمؤونة، كما سخّر عياله لخدمة النبي (صلى اله عليه وسلم) في تلك المرحلة الحرجة، وقد كان ماله كله في خدمة الدعوة، قال تعالى: (وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (التوبة ـ ١٢١)، حتى قال بعض الرواة: لم يترك شيئًا إلا وضعه بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأمّا أثناء الهجرة: فقد تكفّل ـ رضي الله تعالى عنه ـ بالنفقة على الطريق، وهيّأ كل ما يلزم من مؤونة، وأظهر بذلك أن المال وسيلة لحماية الرسالة، لا غاية في ذاته، وأمّا بعد الهجرة: فقد واصل سيدنا أبو بكر ـ رضي الله تعالى عنه ـ بذله في المدينة، فقد كان ينفق على المسلمين من الفقراء والمساكين من أهله.. وغيرهم، كما أنه ـ رضي الله عنه ـ كان أول من يشارك في تجهيز الجيوش، ويعين الفقراء والمحتاجين، حتى قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حقه: «ما نفعني مال أحد ما نفعني مال أبي بكر»، فبكى أبو بكر وقال: وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله» (متفق عليه).



إن هذا الإنفاق المتواصل يبرز أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ لم يجعل المال حائلًا بينه وبين نصرة الدين، بل جعله أداةً للتمكين، فكان بذلك قدوة في السخاء والإيثار، ومن ذلك ما جاء في (عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢١/ ١٨٩): (خْبرني أَنَسُ بنُ مالك ـ رَضِي الله عَنهُ ـ أَنَّهُ رَأى رسولَ اَللَّه ـ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ـ شرِبَ لَبَنًا وأَتَى دَارَه ـ أَي: دَار أنس ـ فَحَلَبْتُ شَاة فَشُبْتُ ـ أَي: خلطت لأجل رَسُول الله ـ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ـ مَاء من الْبِئْر وَهُوَ من الشوب بِلَفْظ الْمُتَكَلّم ـ ، لِرَسُولِ الله ـ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ـ مِنَ البِئْر، فَتَنَاوَل القَدح فَشربَ وعَنْ يَسَارِه أَبُو بَكْر وعَنْ يَمِينه أَعْرَابِيٌّ فأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ ـ أَي: فضل اللَّبن الَّذِي فضل مِنْهُ في الْإِنَاء بعد شربه ـ ، ثُمَّ قَالَ: الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ. وهذا لأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يحب التيمن في كل شيء حتى في الترجل والتنعل، وعلى الرغم أن الذي كان يجلس أعرابيًا إلا أن رسول الله بدأ به.

والخلاصة: تتجلّى في أحداث الهجرة النبوية صورٌ بديعة من التضحية والوفاء، حيث اجتمع فيها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصاحبه أبو بكر الصدّيق ـ رضي الله عنه ـ ليقدّما للعالم نموذجًا خالدًا في الصبر والثبات، والتعاون على نصرة الحق، فقد بذل أبو بكر نفسه وماله وعياله في سبيل حماية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجعل من صحبته درعًا واقيًا للرسالة، حتى غدت الهجرة صفحةً مشرقة في تاريخ الإسلام، تحمل معاني الإيمان العميق، والوفاء الصادق، والتضحية التي لا تعرف حدودًا.

إن الهجرة ـ أيها الأحباب ـ لم تكن مجرد انتقال من مكة إلى المدينة، بل كانت تأسيسًا لعصر جديد، وبدايةً لقيام الدولة الإسلامية، لتبقى ذكرى الهجرة شاهدةً على أن نصرة الدين تحتاج إلى صدق الإيمان، وقوة العزيمة، وبذل الغالي والنفيس في سبيل الله، وبهذا، يظل سيدنا أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ مثالًا للصديق الوفي، الذي جمع بين الصحبة والإيثار، ليُخلّد اسمه في سجل العظماء الذين حملوا أمانة الرسالة، وشاركوا في صنع تاريخها المجيد.

فلنتأسى برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولنقدي بأصحابه الكرام الذي بذلوا في نصرة دين الله تعالى كل غالٍ ونفيس، قال تعالى: (إِنَّ اَللَّهَ اَشْتَرَىٰ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ اَلْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اَللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي اَلتَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اَللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ اَلَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ اَلْفَوْزُ اَلْعَظِيمُ) (التوبة ـ ١١١).

* ma.alsharif78@gmail.com

زمرد القيم ومعراج المقربين «العزم»

سامي السيابي *

عزيزي القارئ.. تكلمنا سابقًا عن بعض الدرجات التي يصل إليها المتنافسون (الإخبات والولاية والصديقية) لكن كيف يصل المجتهد ويرتقي بنفسه إليها أو إلى سموها؟، الجواب: بالعزم، إذ العزم هو الأداة التي يصل بها إليها أو إلى أفضلها وهي درجة الصديقية، والعزم المستوى الأعلى بعد الإرادة، والإرادة المستوى الأعلى بعد الصبر، ولقد حث الله نبيه أن يصبر ويرتقي بصبره إلى مصاف صفوة الصفوة، وهم أولي العزم من الرسل: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ)، فما حقيقة العزم؟.

في مفهوم العزم قال ابن عاشور: هو «إمضاء الرأي، وعدم التردد بعد تبين السداد»، وقال الهروي: «العزم تحقيق القصد طوعًا أو كرهًا»، وقال ابن الأثير: «العزيمة هي ما وكدت رأيك وعزمك عليه، ووفيت بعهد الله فيه»، ويعبّر عن عزم الدوران في الفيزياء عن القوّة التي تدفع الأشياء للدوران أو تغيير الاتّجاه، إذن العزم يأتي من سداد رأي، فإجراء إقدامي تطبيقي محقق، دون تردد قلق، ولا حماقة رأي.

ومن ثمرات العزم: القرب من الله: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)، وكذلك العزة والشرف: يقول أحد أصحاب عمر بن الخطاب: كنا في عزّة أيام عمر، ويقول الصديق في خلافته عند انتشار الردة: أيذل الدين وأنا حي؟!، ولولا عزم هذا الرجل لكان الذين ينتقدونه اليوم في حربه للمرتدين لتجدنهم أتباع مسيلمة أو سجاح.

ومن مظاهر العزم؛ السبق: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ)، فالعازم هو السبّاق إلى فعل الخيرات في مجتمعه، يقيم أعمال البر.. كأولئك الذين نراهم في الجمعيات والفرق الخيرة والمراكز الصيفية والداعمون لهم، والغيرة الشديدة: العازم هو الغيور على مجتمعه، فلا يرضى أن توطأ حرماته أو تنتهك أعراضه أبدًا، ولا يرضون بالذل والهوان والظلم، وكذلك الطموح غير المحدود: فيرفع العازم في مطالبه السقف العالي، وبذلك يوصي النبي (إذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس الأعلى فإنها أعلى مراتب الجنان).

وقسّم الله تعالى الناس في الآخرة إلى ثلاثة أقسام: (وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً، فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ، وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ، وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) (الواقعة ٧ ـ ١١)، فأصحاب المشأمة من الشؤم وهم أهل النار، وأصحاب الميمنة من اليمن، وهم أهل الجنة المتقين، وأصحاب القرب من الله وهم المقربون السابقون إلى فعل الخيرات بالعزم. فلنرتقي لنكون منهم.

× وخلاصة القول: أن العزم ليس اندفاعًا أعمى ولا حماسة عابرة، بل هو وعيٌ يُمضي الرأي بعد تبين الحق، وثباتٌ يترجم الإيمان إلى عمل، والصبر إلى ارتقاء، والإرادة إلى سبق. وبالعزم تُصنع المراتب، وتُنال الصديقية، ويُكتب للعبد أن يكون من السابقين المقربين، لا من المتأخرين المترددين. فليكن لكل واحد منا عزمٌ صادق، وهمّةٌ عالية، وطموحٌ لا يقف عند حدود الممكن، حتى نكون ممن صدقوا الله فصدقهم، وسابقوا إلى الخيرات فقرّبهم، ورفعوا راية الدين بثباتٍ ويقين.

* كاتب عماني

WhatsApp channel
56
الوطن AL WATAN
للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية
يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

THURSDAY 2 July 2026 - NO: (14794) - VOL56
email: sports@alwatan.com.om
الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨ هـ. الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م . العدد: (١٤٧٩٤) . السنة الـ ٥٦

فريق عمان للإبحار للأداء العالي يشارك في بطولة العالم لقوارب «29er» بألمانيا

مسقط . «الوطن» :

يتوجه فريق عُمان للإبحار للأداء العالي إلى مدينة كيل الألمانية للمشاركة في بطولة العالم لقوارب (29er)، التي يستضيفها مركز كيل الأولمبي للإبحار الشراعي خلال الفترة من ٢ إلى ٩ يوليو الجاري، في واحدة من أقوى بطولات العالم لفئة قوارب (29er)، والتي تجمع البحّارة الشباب من أكثر من ٣٠ دولة من مختلف أنحاء العالم.

يمثّل سلطنة عُمان في هذه البطولة فريق عُمان للإبحار للأداء العالي لفئة قوارب (29er)، والذي يضم الثنائي البحّاران تميم بن سليمان البلوشي وفراس بن هيثم النبهاني، وذلك ضمن البرنامج الوطني لتطوير البحّارة الشباب وتأهيلهم للمنافسة في كبرى البطولات الدولية، والاستعداد للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦م في اليابان.

وتقام البطولة بتنظيم نادي كيل لليخوتبالتعاون مع الاتحاد الدولي لفئة قوارب (29er)، حيث تنطلق المنافسات الرسمية خلال الفترة من تاريخ ٤ وتستمر حتى ٩ يوليو الجاري، وتتضمن ما يصل إلى ١٢ سباقًا، في ظل مشاركة واسعة من أفضل الفرق الدولية.

وتأتي هذه المشاركة بعد النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في بطولة الكأس الأوروبية التي أقيمت على بحيرة غاردا الإيطالية خلال الفترة من ١ إلى ٣ مايو الماضي، حيث أنهى الثنائي تميم البلوشي وصالح البلوشي البطولة ضمن المراكز العشرة الأولى في الفئة الفضية، فيما شارك الثنائي سعود الشقصي وفراس النبهاني في الفئة ذاتها، واحتل المركز الحادي والعشرين بعد أداء مميز، توّجاه بالفوز بالسباق التاسع من أصل عشرة سباقات، في مؤشر يعكس التطور المستمر لمستوى الفريق وقدرته على منافسة أبرز البحّارة الدوليين.

أهم المحطات

وقال هاشم بن حمد الراشدي كبير المدربين في عُمان للإبحار: «تمثل بطولة العالم لقوارب (29er) إحدى أهم المحطات في برنامج إعداد الفريق لهذا الموسم، لما توفره من مستوى تنافسي مرتفع وفرصة للاحتكاك بأفضل البحّارة في العالم، النتائج التي حققها الفريق في بطولة الكأس الأوروبية منحتنا مؤشرات إيجابية على تطور الأداء، ونتطلع إلى مواصلة البناء عليها وتقديم مستويات تعكس حجم العمل الذي بُذل خلال الفترة الماضية، ضمن خطتنا طويلة المدى للاستعداد لدورة الألعاب الآسيوية.

اختبار مهم

من جانبه، قال زكريا بن سليمان الوهابي مدرب الفريق: «استفاد البحّارة بشكل كبير من المشاركات والمعسكرات التدريبية الأخيرة، والتي ساهمت في رفع جاهزيتهم الفنية وتعزيز الانسجام بين أفراد الفريق، بطولة العالم ستكون اختبارًا مهمًا أمام البحّارة الدوليين المحترفين، ونطمح إلى تقديم أداء تنافسي يواصل مسيرة التطور التي شهدها الفريق خلال الأشهر الماضية، ويمنح البحّارة خبرات إضافية قبل الاستحقاقات المقبلة.

ومن المقرر أن يواصل الفريق برنامجه الإعدادي بعد البطولة، من خلال المشاركة في معسكر تدريبي يقام في فرنسا بالتعاون مع المنتخب الفرنسي خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٥ أغسطس القادم، وذلك ضمن استعداداته لخوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦م، التي تستضيفها مدينة ناغويا اليابانية خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر القادم.



■ سعود الشقصي وفراس النبهاني خلال منافسات بطولة الكأس الأوروبية

استعدادا للمشاركة في تصفيات كأس آسيا

منتخبنا الوطني للشباب القدم يستأنف تدريباته بمعسكره الداخلي في مسقط

كتب . خالد الجلندانى:

أستأنف منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم تدريباته اليومية ضمن معسكره الداخلي الذي يقام خلال الفترة من الأول وحتى ١٤ يوليو الجاري بمحافظة مسقط، وذلك في إطار برنامج إعداده للمشاركة في تصفيات كأس آسيا للشباب، وسيلعب منتخبنا في المجموعة الخامسة التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة وتضم بجوار منتخبنا كلٍ من: السعودية وقطر المضيفة وهونغ كونغ وتقام التصفيات خلال الفترة من ٢٥ أغسطس إلى ٦ سبتمبر القادم بنظام الدوري المجمع.

واختار المدرب الوطني حمد العزاني للمعسكر الداخلي الحالي ٢٦ لاعبًا وهم: أحمد بن عبدالله الرواحي والحسن بن علي القاسمي وابراهيم بن بدر الشامسي ومزن بن أحمد الهنائي وزياد بن خلفان الفراجي وأحمد بن سالم العمراني وعبدالله بن خليفة السعدي وفهد بن جميع المشايخي والوليد بن خالد البريدي «العامرات»، ومعاذ بن يونس الهنائي وعبدالمنعم بن سعيد الحبسي وعلي بن ربيع العلوي وعبدالرحمن بن عيسى البوسعيدي ومبارك بن خميس العامري وسليمان بن داود الخروصي «السيب»، وفهد بن عبدالله بيت ربيع ومحمد بن غانم السمين «النصر»، وعصام بن عادل المخيني وعبدالله بن سليمان العريمي «العروبة»، وعبدالعزيز بن حفيظ المنوري «المصنعة»، وخليل بن أصيل عرفة «الاتحاد»، والوليد بن طلال الراشدي «نزوى»، وعوض بن خميس السعدي «السويق»، ويزن بن محمد الخالدي «صحم»، وأكرم بن شرف الدين رمضان «صلالة». وكان منتخبنا أقام خلال الفترة من ١٢ الى ٢٣ يونيو الماضي معسكرًا داخليًّا بمحافظة مسقط خاص خلال مباراة ودية واحد امام منتخب الجيش السلطاني العماني انتهت بالتعادل (٢/٢).



■ من الحصص التدريبية لمنتخبنا الوطني للشباب

الجدير بالذكر بأن النسخة الجديدة من تصفيات الآسيوية سيتم فيها تطبيق نظام جديد من الإصلاحات الرئيسية الخاصة بمسابقات الفئات العمرية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والتي تمت المصادقة عليها في وقت سابق من هذا العام، ويهدف النظام الجديد إلى ضمان إقامة مباريات أكثر تنافسية ومنح المنتخبات فرصًا أكبر لمواجهة منافسين بمستويات فنية متقاربة، من خلال اعتماد نظام من مرحلتين يتضمن آلية الصعود والهبوط، وتم في مرحلة التصفيات توزيع ٣٢ منتخبًا على ثماني مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات على أن تتأهل المنتخبات المتصدرة للمجموعات إلى جانب أفضل سبعة منتخبات حاصلة على المركز الثاني إلى نهائيات النسخة الـ«٤٣» من كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عامًا، فيما يهبط أصحاب المركز الأخير في كل مجموعة إلى مرحلة التطوير في النسخة التالية، ومن المقرر أن تقام نهائيات كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عامًا في الصين خلال الفترة من ٢٤ مارس المقبل وحتى ١٠ أبريل ٢٠٢٧م.

الجزائر تطمح لمواصلة المغامرة أمام سويسرا بدور الـ«٣٢» لكأس العالم

نيويورك . د.ب.أ: يتطلع منتخب الجزائر لمواصلة مغامرته في بطولة كأس العالم لكرة القدم، والتأهل لدور الـ«١٦» في المونديال، حينما يواجه منتخب سويسرا، مساء الخميس بالتوقيت المحلي، في دور الـ«٣٢» للمسابقة المقامة حاليًا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. وصعد المنتخب الجزائري للأدوار الإقصائية، بعدما احتل المركز الثالث في ترتيب المجموعة العاشرة برصيد ٤ نقاط، حيث افتتح مشواره في المسابقة بالخسارة (صفر/ ٣) أمام الأرجنتين (حامل اللقب)، قبل أن يتغلب (٢/ ١) على الأردن بالجولة الثانية، ثم اختتم مواجهاته في الدور الأول بتعادل مثير (٣/ ٣) مع النمسا، ليتواجد ضمن أفضل ٨ منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الـ«١٢».

ويسعى المنتخب الجزائري للبناء على إنجازه الوحيد السابق بالوصول إلى مرحلة خروج المغلوب في نسخة البطولة عام ٢٠١٤م بالبرازيل، التي شهدت مشاركته الأخيرة في كأس العالم. في المقابل، يدرك المنتخب السويسري بقيادة مديره الفني المحلي مورات ياكين أن إهدار هذه الفرصة سيزيد من معاناته في كرة القدم العالمية، حيث يدخل الفريق مرحلة خروج المغلوب متصدرا ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط، دون أن يتلقى أي هزيمة.

وافتتح منتخب سويسرا مشواره في المجموعة بالتعادل (١/ ١) مع منتخب قطر، قبل أن يحقق انتصارًا كبيرًا (٤/ ١) على منتخب البوسنة والهرسك بالجولة الثانية، فيما تغلب (٢/ ١) على منتخب كندا بالجولة الأخيرة.



■ المنتخب الجزائري

«دار العطاء» تعلن شراكة مجتمعية مع المتسابق الدولي الفيصل الزبير

مسقط . «الوطن» :

أعلنت جمعية دار العطاء عن توقيع مذكرة تفاهم مع المتسابق الدولي والبطل العُماني الفيصل بن خالد الزبير رئيس وممثل فريق المنار للسباقات، بهدف تعزيز التعاون في تنفيذ المبادرات الإنسانية والمجتمعية وترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي في سلطنة عُمان.ويُعد فريق المنار للسباقات منصة رياضية عُمانية تنافس في أبرز بطولات سباقات «GT3» الدولية، ويقودها الفيصل الزبير الذي يمثل سلطنة عُمان في المحافل العالمية، إلى جانب بناء منظومة حديثة تجمع بين الرياضة، والشراكات الوطنية، والابتكار الرقمي، والمبادرات المجتمعية. الفيصل الزبير حسب الاتفاقية سيكون «سفير العطاء الخيري» للجمعية، حيث سيساهم في دعم رسالة الجمعية من خلال المشاركة في المبادرات والفعاليات الإنسانية، والتعريف ببرامجها، وتشجيع أفراد المجتمع على تبني قيم العطاء والعمل التطوعي، إلى جانب حمل شعار الجمعية على سيارة فريق المنار للسباقات في عدد من المشاركات الدولية، بما يسهم في إبراز رسالتها الإنسانية أمام جمهور أوسع ، ويأتي هذا التعاون انطلاقًا من إيمان الطرفين بأهمية توظيف المنصات الرياضية المؤثرة لخدمة المجتمع، والاستفادة من الحضور الإعلامي والانتشار الدولي الذي يحققه الفيصل الزبير في إيصال رسائل إيجابية تعزز روح التكافل والمسؤولية المجتمعية.



■ من توقيع الاتفاقية

خطوة مهمة

وأكدت مريم بنت عيسى الزدجالية مؤسس ورئيس مجلس إدارة جمعية دار العطاء على أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو توسيع دائرة الوعي بالعمل الخيري، وإلهام مختلف فئات المجتمع، ولا سيما الشباب، للمشاركة في المبادرات التطوعية والإنسانية ، وتمثل امتدادًا لرسالة الجمعية في بناء شراكات مجتمعية مؤثرة مع شخصيات وطنية قادرة على الوصول إلى مختلف فئات المجتمع. وأضافت: إننا نؤمن في دار العطاء بأن الشراكات الهادفة هي أحد أهم ركائز تحقيق الأثر المجتمعي المستدام، ويسعدنا انضمام الفيصل الزبير كسفير للعطاء الخيري، لما يمثله من نموذج وطني ملهم للشباب، وما يتمتع به من حضور محلي ودولي يمكن أن يسهم في إيصال رسالة الجمعية وتعزيز ثقافة العطاء والعمل التطوعي داخل سلطنة عُمان وخارجها.

مسؤولية

من جانبه، أعرب الفيصل الزبير عن اعتزازه بهذه الشراكة، قائلًا: يسرني الانضمام إلى أسرة دار العطاء كسفير للعطاء الخيري، وأؤمن بأن النجاح الرياضي يحمل مسؤولية تجاه المجتمع، وآمل أن أتمكن من المساهمة في دعم رسالة الجمعية والوصول بها إلى شريحة أوسع داخل سلطنة عُمان وخارجها ، وتمثل هذه الشراكة بداية لعدد من المبادرات والفعاليات المجتمعية التي سيشارك فيها الفيصل الزبير بالتعاون مع جمعية دار العطاء خلال المرحلة المقبلة، بما يعكس التزام الطرفين بإحداث أثر إيجابي ومستدام يخدم المجتمع العُماني.

«فيفا» يلمح لصحة قرار إلغاء هدف «تاه» في باراجواي

فرانكفورت . د.ب.أ: ألمح بييرلويجي كولينا رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إلى أن الحكم اتخذ القرار الصائب عندما ألغى هدف جوناثان تاه في الوقت الإضافي من مباراة ألمانيا وباراجواي بدور الـ«٣٢» لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦م.

وكان الهدف سيمنح ألمانيا التقدم (٢ /١) في المباراة التي أقيمت مساء الاثنين بالتوقيت المحلي، لكن تم إلغاؤه بسبب احتكاك طفيف بين فالديمار أنطون لاعب منتخب ألمانيا، وحارس مرمى باراجواي أورلاندو خيل. وسقط خيل أرضًا أثناء تنفيذ ركلة ركنية، لكنه كان في طريقه للنهوض عندما سدد تاه ضربة رأس قوية، واضعًا الكرة في المرمى. ولم ينتبه الحكم المغربي جلال جيد، الذي أدار المباراة، إلى احتمال وجود خطأ إلا من خلال تقنية الفيديو المساعد (فار)، واتخذ قراره بعد مراجعة اللقطة. ومع استمرار التعادل الإيجابي (١/١) في الوقت الإضافي، فازت باراجواي (٤ /٣) بركلات الترجيح، لتودع ألمانيا البطولة مبكرا في مفاجأة من العيار الثقيل.



■ لقطة الهدف الملغي لصالح المنتخب الالماني

د.ب.أ

برلين . أ.ف.ب: دعا المستشار الألماني فريدريش ميرتس، مواطنيه إلى التضامن في لحظات الهزيمة، في مواجهة موجة من الانتقادات التي طالت المنتخب الألماني لكرة القدم عقب خروجه المخيّب من كأس العالم على يد الباراغواي في دور الـ«٣٢».وكتب ميرتس عبر منصة «إكس»: «نحتفل بالنجاحات معًا، وفي الهزيمة نتكاتف. هذه هي قوتنا. كل من يرتدي النسر على صدره يستحق دعمنا، لا سخرية منا».وكانت رسالة سابقة للمستشار، قال فيها: إن «دي مانشافت» أمتع البلاد خلال البطولة، قد أثارت موجة من السخرية والانتقادات.وفي السياق، وصفت صحيفة «بيلد» اليومية الأوسع انتشارًا في ألمانيا منشور المستشار بأنه «مثير للسخرية»، في وقت يتعرض فيه ميرتس نفسه لانتقادات سياسية بسبب حصيلة حكمه التي وُصفت بالمتباينة.

في مونديال 2026:

عرض هجومي ممتع لفرنسا وهالاند يقود النرويج إلى دور الـ«١٦» والمكسيك تفك عقدتها



■ كيليان مبابي لاعب فرنسا ولاعب السويد غابرييل «أ ف ب»



■ فرحة لاعبي المكسيك بالفوز والتأهل بعد الفوز على الاكوادور «أ ف ب»



■ مهاجم النرويج إيرلينج هالاند يبدي رد فعل بعد تسجيله الهدف الثاني لفريقه في شباك حارس مرمى ساحل العاج يحيى فوفانا «أ ف ب»

لوس أنجلوس . أ ف ب: قدمت فرنسا عرضًا هجوميًّا ممتعًا وتخطت السويد بسهولة (٣-٠) في نيوجيرزي لتبلغ ثمن نهائي كأس العالم لكرة القدم، وقاد الهداف الفتاك إرلينغ هالاند النرويج، بتسجيله هدف الفوز المتأخر على ساحل العاج (٢-١) في دالاس، فيما لحقت المكسيك بهما بعد تخطي الإكوادور بسهولة (٢-٠) كاسرة عقدة الأدوار الإقصائية.

بلمسات وتمريرات عبقرية من مايكل أوليسيه، وترجمة لا ترحم من كيليان مبابي، ضرب «الزرق» موعدا مع الباراغواي، التي أخرجت ألمانيا، السبت في فيلادلفيا.

واستمرت لعبة القط والفأر بين المهاجم كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي، فرفع الأول، بهدفيه (٤٥ و٧٤)، رصيده إلى ستة أهداف في النسخة الحالية بالتساوي مع ميسي، و١٨ في مجموع مشاركاته، بفارق هدف عن ميسي أيضًا، فيما أضاف برادلي باركولا الثالث (٥٣).

وكان مبابي أحرز لقب الهداف في قطر ٢٠٢٢م، برصيد ٨ أهداف مقابل ٧ لميسي الذي حسم النهائي ضد فرنسا بركلات الترجيح، رغم تسجيل مبابي ثلاثية على استاد لوسيل.

قال مبابي أفضل لاعب في المباراة: «نحن راضون، لقد تجاوزنا مرحلة جديدة في البطولة»، وأضاف:»سنواصل العمل حتى مباراة الباراغواي لمعرفة ما يمكن تحسينه»، معتبرًا أن أداء المنتخب الفرنسي لا يزال «قابلًا للتطوير».

وإلى مبابي، تألق المبدع أوليسيه وانفرد بعدد التمريرات الحاسمة (٥)، بفارق واحدة عن البرازيلي برونو غيمارايس.

سابقة للفايكينج

وضمنت النرويج أولى بطاقات التأهل على حساب ساحل العاج (٢-١) في دالاس، وصحيح أنها خاضت دور الـ«١٦» في ١٩٣٨م و١٩٩٨م، إلا أنه فوزها الاول في الأدوار الإقصائية، بعد استحداث دور الـ«٣٢» اثر توسيع البطولة من ٣٢ منتخبًا إلى ٤٨، وحافظت النرويج على تقدّمها بهدف أنتونيو نوسا (٣٩) حتى الدقيقة (٧٤) حين عادل البديل أماد ديالو النتيجة، قبل أن يُهدي هالاند الفوز لمنتخب بلاده قبل نهاية الوقت الأصلي (٨٦).

وبات هالاند أول لاعب منذ ٧٢ عامًا يسجل في كل من مبارياته الثلاث الأولى في كأس العالم، ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف في وصافة ترتيب الهدافين، بفارق هدف عن الأرجنتيني ليونيل ميسي.

كما سجل مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي في آخر ١٣ مباراة دولية رسمية خاضها مع النرويج، رافعًا رصيده إلى ٢٥ هدفًا خلال هذه الفترة، قال ستولباكن عن هالاند:»أعتقد أننا نمتلك أفضل هدّاف في العالم، لا شك في ذلك، اليوم لم يشارك كثيرًا في اللعب، أعتقد أنه حصل على فرصة كبيرة واحدة في الشوط الأول، لكنه عاد وسجّل هدف الفوز مرة أخرى».

المكسيك تفك العقدة

في مكسيكو، تأجل انطلاق موعد مباراة المكسيك والإكوادور على ملعب أستيكا لمدة ساعة بسبب الأمطار الغزيرة، وكانت الأمطار بمثابة فأل خير على المكسيكيين الذين حققوا أول فوز لهم في الأدوار الإقصائية في البطولة منذ أربعين عامًا، أي منذ فوزهم على بلغاريا (٢-٠) عام ١٩٨٦م عندما بلغوا ربع النهائي على أرضهم، وسجل هدفي المباراة خوليان كينيونيس لاعب القادسية السعودي (٢٢) والمخضرم راوول خيمينيس (٣١)، وستلعب المكسيك مباراتها المقبلة في ملعب أستيكا التاريخي، مع الفائز بين إنكلترا والكونغو الديموقراطية.

وأعلن مدرب هولندا رونالد كومان استقالته، بعد يوم من الخسارة المؤلمة لفريقه بركلات الترجيح أمام المغرب في دور الـ«٣٢»، وقال كومان:«كنا جميعًا نتشارك حلم صنع التاريخ في كأس العالم هذه، لكننا لم ننجح. لا أحد يشعر بخيبة أمل أكبر مني»، وأضاف:«بصفتي مدربًا رئيسًا، تقع المسؤولية في النهاية على عاتقي».

كأس العالم ٢٠٢٦م .. أول مونديال يصل إلى ٥ ملايين مشجع

الرياض . د.ب.أ: يتواصل تحطيم الأرقام القياسية في بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦م، والذي أصبح أول مونديال في التاريخ يكسر فيه الحضور الجماهيري حاجز الـ«٥» ملايين متفرج.

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تخطي عدد الحضور الجماهيري في ملاعب مونديال ٢٠٢٦م حاجز الـ«٥» ملايين مشجع، وذلك خلال مباراة فرنسا والسويد في دور الـ«٣٢» للمسابقة. وينتظر أن يصل الحضور الجماهيري في مونديال ٢٠٢٦م إلى مستويات قياسية غير مسبوقة لا سيما وأنه لا تزال هناك ٢٦ مباراة على نهاية أكبر نسخة في التاريخ من المونديال، بمشاركة ٤٨ منتخبًا يخوضون «١٠٤ مباريات».



■ من الحضور الجماهيري «د.ب.أ»

مواجهة قوية بين البرتغال وكرواتيا في الظهور الأخير لرونالدو وموديتش بالمونديال

تورونتو . د.ب.أ: يشهد ملعب ميمو فيلد تورونتو في كندا اليوم «الخميس» صفحة جديدة ومثيرة في تاريخ المونديال عندما يلتقي منتخبا البرتغال وكرواتيا وجهًا لوجه للمرة الأولى على الإطلاق في نهائيات كأس العالم، وذلك لحساب دور الـ«٣٢» في مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين. وتكتسب هذه القمة الأوروبية الخالصة طابعًا عاطفيًا وفنّيًا استثنائيًا؛ كونها تجمع القائدين المخضرمين كريستيانو رونالدو ولوكا مودريتش اللذين تزاملا لستة مواسم تاريخية في ريال مدريد حققا خلالها ٤ ألقاب في دوري أبطال أوروبا، حيث يقود كل منهما جيلًا يطمح للذهاب بعيدًا في المونديال، في مباراة قد تشهد الظهور الأخير لأحدهما في المحفل العالمي.وتأهل المنتخب البرتغالي، تحت قيادة المدرب روبرتو مارتينيز، إلى هذا الدور بعد احتلاله وصافة المجموعة الحادية عشرة برصيد ٥ نقاط، حيث استهل مشواره بتعادل إيجابي أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف لمثله ثم انتفض باكتساح أوزبكستان بخماسية نظيفة شهدت تسجيل كريستيانو رونالدو لهدفين، قبل أن يختتم دور المجموعات بتعادل سلبي حذر أمام كولومبيا.ويعتمد المدرب مارتينيز على وفرة من المواهب الشابة والخبرة في تشكيلته المتوقعة مع امتلاك أوراق رابحة مثل برناردو سيلفا ورافاييل لياو.وفي المقابل، يدخل منتخب كرواتيا، وصيف بطل العالم في نسخة ٢٠١٨م وصاحب المركز الثالث في ٢٠٢٢م، اللقاء بعد مسيرة متذبذبة في المجموعة الثانية عشرة، حيث بدأ بخسارة ثقيلة أمام إنجلترا بنتيجة (٤ /٢) كشفت ثغرات دفاعية واضحة، لكنه استعاد توازنه سريعًا بالفوز على بنما بهدف نظيف، ثم تخطي غانا بنتيجة (٢ /١) في مباراة شهدت صناعة لوكا مودريتش لهدف حاسم في مباراته الدولية رقم (٢٠١).

ورغم غياب المواجهات المونديالية السابقة بين الطرفين، إلا أن التاريخ يذخر بصراعات أوروبية قوية تشير إلى تفوق برتغالي واضح في المواعيد الكبرى، حيث فازت البرتغال بنتيجة (٣ /صفر) في دور المجموعات ليورو ١٩٩٦م، ثم الفوز بهدف دون رد في الأشواط الإضافية بدور الـ«١٦» من يورو ٢٠١٦م بهدف ريكاردو كواريزما، في حين انتهت آخر مواجهة رسمية بينهما بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله في دوري الأمم الأوروبية في نوفمبر عام ٢٠٢٤م. ويتطلع الفائز من هذه المواجهة المرتقبة للعبور إلى دور الـ«١٦» لملاقاة المتأهل من موقعة إسبانيا والنمسا في قمة كروية محتدمة ستجرى على ملعب دالاس. يدخل المنتخب البرتغالي، الأدوار الإقصائية بأسلوب يوازن بين الصلابة الدفاعية والوميض الهجومي، حيث يتميز الفريق باستقرار تكتيكي عبر خطة (٤ /٢/ ٣/ ١) التي تمنحهم توازنًا كبيرًا بوجود الحارس ديوجو كوستا، وثنائي الدفاع روبن دياز وريناتو فييجا، مع مرونة هجومية يقودها برونو فيرنانديز وجواو فيليكس خلف كريستيانو رونالدو، مدعومين بعناصر شابة مثل جواو نيفيز الذي يمنح خط الوسط حيوية وقدرة عالية على الضغط واستخلاص الكرات.



■ رونالدو خلال الحصة التدريبية الاخيرة «أ ف ب»

كومان يستقيل من تدريب هولندا بعد الخروج من دور الـ«٣٢» أمام المغرب



■ رونالد كومان

لوس انجلوس . أ.ف.ب: قدّم رونالد كومان استقالته من منصبه مدربًا لمنتخب هولندا، بعد الإقصاء على يد المغرب بركلات الترجيح في دور الـ«٣٢» من مونديال ٢٠٢٦م لكرة القدم.

وكتب كومان الذي عُيّن مرة ثانية مدربًا لمنتخب «الطواحين» في يناير ٢٠٢٣م، على حسابه عبر «إنستغرام»: «في الليلة الماضية اتخذت قرار إنهاء فترتي كمدرب للمنتخب الهولندي»، وأضاف: «أغادر بمشاعر مختلطة. بالطبع كنت أتمنى أن أنهي فترتي مع المنتخب بلقب كأس العالم، لكن هذا الحلم لم يتحقق».

وقد استهلت هولندا حملتها في مونديال أميركا الشمالية بالتعادل مع اليابان (٢-٢)، لكنها أنهت المجموعة السادسة في الصدارة بعد الفوز على السويد (٥-١) وتونس (٣-١).

وكانت في طريقها إلى ثمن النهائي في مونتيري، قبل أن يُدرك عيسى ديوب التعادل للمغرب في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، ليحتكم المنتخبان إلى شوطين إضافيين وركلات ترجيح أضاع لاعبو «الطواحين» ثلاث منها.

وكتب كومان، مدرب برشلونة الإسباني السابق: «يؤلمني أن تنتهي فترتي مع المنتخب بهذه الطريقة. كنا جميعًا نحلم بكأس عالم نكتب فيه التاريخ، لكن ذلك لم يتحقق. لا أحد يشعر بخيبة أكبر مني. كمدرب للمنتخب تتحمل هذه المسؤولية، وقد شعرت بها دائما وسأظل أشعر بها».

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية تحتفي بيوم تأسيسها وتستعرض مسيرة إنجازاتها



■ هيئة الوثائق والمحفوظات ترسخ دورها في حفظ الذاكرة الوطنية وصون الإرث الوثائقي

مسقط . «الوطن»:

احتفت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بيوم تأسيسها، الذي يوافق الثاني من يوليو من كل عام، مستذكرةً مسيرةً مؤسسيةً امتدت منذ تأسيسها عام ٢٠٠٧م، شهدت خلالها تطوّرًا متواصلًا في بناء منظومة وطنية متكاملة لإدارة الوثائق والمحفوظات، وترسيخ دورها في حفظ الذاكرة الوطنية وصون الإرث الوثائقي لسلطنة عُمان، بما يسهم في دعم التنمية المستدامة وتعزيز منظومة المعرفة الوطنية.وجاء الاحتفاء بهذه المناسبة التي جمعت منتسبي الهيئة، في أجواء عكست روح الانتماء المؤسسي، واستعرضت أبرز المحطات والإنجازات التي تحققت على امتداد السنوات الماضية، إلى جانب تسليط الضوء على ملامح المرحلة المقبلة، التي ترتكز على مواصلة تطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز جودة الخدمات، وتوسيع نطاق المبادرات والمشروعات في مختلف القطاعات.وتضمن برنامج الأمسية عرضًا مرئيًا وثّق أبرز الإنجازات التي حققتها الهيئة منذ إنشائها، وما شهدته من تطور في مختلف اختصاصاتها، بدءًا من بناء وتطوير منظومة إدارة الوثائق والمحفوظات، والإشراف على تطبيق أنظمة إدارة الوثائق في وحدات الجهاز الإداري للدولة ومؤسسات القطاع الخاص، مرورًا بحفظ الوثائق ذات القيمة التاريخية، وتنفيذ برامج الترميم والحفظ والرقمنة، وصولًا إلى تسجيل الوثائق الخاصة والمخطوطات، وإصدار البحوث والدراسات العلمية، وتنظيم المؤتمرات والندوات والمعارض الوثائقية، وتعزيز الشراكات المحلية والدولية، بما يعكس المكانة التي وصلت إليها الهيئة في المجال الوثائقي والأرشيفي.وقال سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية: إن الاحتفاء بيوم تأسيس الهيئة يمثل مناسبة وطنية لتجديد الاعتزاز بما تحقق من منجزات منذ تأسيسها عام ٢٠٠٧م، واستحضار الجهود التي أسهمت في بناء مؤسسة وطنية تضطلع بمسؤولية حفظ ذاكرة الوطن وإدارة وثائقه وفق أفضل الممارسات المهنية والعلمية.وأضاف: إن الهيئة تمكنت، خلال مسيرتها، من إرساء منظومة وطنية متكاملة لإدارة الوثائق والمحفوظات، تستند إلى أطر تشريعية وتنظيمية متقدمة، وتواكب التحولات التقنية في مجال إدارة المعلومات، إلى جانب تطوير خدماتها وبرامجها، وتعزيز مشاريع الرقمنة والحفظ والترميم، والتوسع في تسجيل الوثائق الخاصة والمخطوطات، بما يسهم في حماية الإرث الوثائقي الوطني وإتاحته للأغراض العلمية والبحثية، ويعزز مكانة سلطنة عُمان في هذا المجال. وأكد أن النجاحات التي حققتها الهيئة كانت ثمرة للدعم الذي يحظى به هذا القطاع، ولجهود الكفاءات الوطنية التي عملت بإخلاص على تحقيق أهداف الهيئة، مشيرًا إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهود، وتعزيز ثقافة الابتكار، والاستثمار في الموارد البشرية، وتطوير بيئة العمل، بما يرفع من كفاءة الأداء المؤسسي ويواكب مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وشهد الحفل استعراض عدد من المبادرات والأفكار التطويرية التي قدمها موظفو الهيئة، والهادفة إلى تعزيز كفاءة الأداء، وتطوير بيئة العمل، وتحفيز الابتكار المؤسسي، بما يعكس حرص الهيئة على إشراك كوادرها الوطنية في رسم ملامح المرحلة المقبلة، وترسيخ ثقافة التطوير المستمر والعمل بروح الفريق الواحد.



■ الزيارة شملت جولات ميدانية على عدد من الدوائر الإدارية

«الوثائق والمحفوظات الوطنية» تنفذ زيارة ميدانية إلى جامعة التقنية والعلوم التطبيقية

مسقط . «الوطن»:

نفّذت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية أمس زيارة ميدانية إلى رئاسة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، تستمر يومين، وذلك في إطار متابعتها الدورية لتطبيق نظام إدارة الوثائق في الجهات الخاضعة لأحكام قانون الوثائق والمحفوظات، وتعزيز كفاءة ممارسات إدارة الوثائق وفق التشريعات واللوائح المنظمة لهذا القطاع.

واطلع الفريق الفني من الهيئة، خلال الزيارة، على مستوى التقدم المحرز في تطبيق نظام إدارة الوثائق برئاسة الجامعة، وآليات تنظيم الوثائق وحفظها وإدارتها، إلى جانب مراجعة الإجراءات المتبعة ومدى توافقها مع الخطة التصنيفية وجداول مدد الاستبقاء والأدلة الإجرائية المعتمدة.كما عقد الفريق عددًا من اللقاءات مع المسؤولين والمختصين في رئاسة الجامعة، جرى خلالها مناقشة سير العمل في مجال إدارة الوثائق، واستعراض أبرز الإنجازات التي تحققت، والتحديات التي تواجه التطبيق، إلى جانب بحث السبل الكفيلة بتطوير الإجراءات وتعزيز كفاءة العمل بما يضمن توحيد الممارسات ورفع جودة إدارة الوثائق على مستوى الوحدات التنظيمية.

وشملت الزيارة جولات ميدانية على عدد من الدوائر الإدارية ذات العلاقة، للاطلاع على بيئة حفظ الوثائق، وآليات تداولها، ومدى الالتزام بالاشتراطات الفنية والتنظيمية المعتمدة، إضافة إلى تقديم التوجيهات الفنية والإرشادات اللازمة للمختصين، بما يسهم في الارتقاء بمنظومة إدارة الوثائق وتحقيق أفضل الممارسات المؤسسية.

واختتمت الزيارة بإعداد تقرير فني تضمن نتائج أعمال المتابعة، وعددًا من الملاحظات والتوصيات الرامية إلى تطوير الأداء، واستكمال متطلبات تطبيق نظام إدارة الوثائق، بما يعزز الامتثال للتشريعات الوطنية، ويرسخ مبادئ الحوكمة المؤسسية، ويحافظ على الوثائق باعتبارها أحد الأصول المعلوماتية المهمة الداعمة لعمليات اتخاذ القرار وحفظ الذاكرة المؤسسية.وتؤكد هذه الزيارة على استمرار التعاون بين هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في تطوير منظومة إدارة الوثائق، وتعزيز كفاءة العمل الإداري، بما يتوافق مع أفضل الممارسات الوطنية ويسهم في تحقيق مستهدفات التحول المؤسسي والحوكمة.



■ البرنامج يقدم قراءة شاملة لمسيرة القصة القصيرة العُمانية

«عين الطائر» برنامج يواصل استقراء تحولات القصة القصيرة العمانية بالنادي الثقافي

مسقط . العُمانية: واصل برنامج (عين الطائر) بالنادي الثقافي جلساته الحوارية المخصصة للقصة القصيرة العُمانية، عبر الجلسة الرابعة التي تناولت التحولات الفنية والفكرية للقصة القصيرة، في إطار قراءة نقدية لمساراتها الإبداعية واستكشاف تطور لغتها وبنائه السردي ودلالاته، بمشاركة عدد من الأدباء والنقاد والمهتمين بالشأن الثقافي.

وقد استضاف البرنامج في جلسته الرابعة صاحب السمو السيد نمير بن سالم آل سعيد والدكتورة طيبة بنت عبدالله الكندية والدكتور محمود بن محمد الرحبي والقاص عبدالله بن سالم بني عرابة، وأدارها الشاعر عوض بن محمد اللويهي.في بداية الجلسة، قدّم الشاعر عوض بن محمد اللويهي قراءة فنية تناولت واقع القصة القصيرة في سلطنة عُمان، مؤكدًا أن هذا الفن الأدبي لا يزال بحاجة إلى دراسة مسحية شاملة تؤرخ لمسيرته وتوثق منجزه الإبداعي، مشيرًا إلى أن معظم الدراسات النقدية انصبت على تجارب أو موضوعات محددة، في حين تفتقر الساحة الثقافية إلى مشروع علمي يوثق النتاج القصصي العُماني بصورة متكاملة.وأوضح بأن القصة القصيرة تمثل سجلًا أدبيًا مهمًا لتحولات المجتمع العُماني، وتعكس رؤى الكُتّاب تجاه الإنسان والذّات والآخر، فضلًا عن دورها في رصد التغيرات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها سلطنة عُمان خلال العقود الماضية، مؤكدًا على أن التجارب المشاركة في الجلسة تُعَد امتدادًا لمسيرة القصة العُمانية الحديثة التي تبلورت مع التحولات التعليمية والثقافية والإعلامية في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي.وقرأ صاحب السمو السيد نمير بن سالم آل سعيد نصًا قصصيًا بعنوان: (دعوة حضور)، تناول من خلاله نظرة المجتمع إلى المكانة الاجتماعية، مستعرضًا تفاعل شخصيات الكاتب والمدير وصاحب الجاه في موقف إنساني يطرح تساؤلات حول العدالة الاجتماعية وقيمة الإنسان بعيدًا عن المكانة والوجاهة.فيما قدّمت الدكتورة طيبة بنت عبدالله الكندية قصة (الجدائل) التي تناولت حكاية فتاة يتيمة نشأت في كنف جدتها قبل أن تنتقل للعيش مع والدها وزوجته، مستعرضة ما واجهته من تحولات إنسانية ونفسية أثرت في مسار حياتها.من جانبه، قرأ الدكتور محمود بن محمد الرحبي قصة (مسمار القيلولة) من مجموعته القصصية (مرعى النجوم)، متناولًا عبرها عددًا من القضايا الإنسانية والاجتماعية بأسلوب سردي يعكس رؤيته الفنية.كما قدّم القاص عبدالله بني عرابة نصين قصصيين، الأول بعنوان: (الأسئلة) من مجموعته (أحاديث صحيحة من أطراف البلدة)، والثاني (صانع الصواريخ في شارع النزهة) من مجموعته القصصية الصادرة هذا العام، حيث استلهم النصان موضوعاتهما من تفاصيل الحياة اليومية، وناقشا تحولات الإنسان وصراعاته الوجودية وعلاقته بذاته ومحيطه.

وقد شهدت الجلسة، عقب القراءات القصصية، حوارًا مفتوحًا تناول التجارب الإبداعية للمشاركين، وبداياتهم مع كتابة القصة القصيرة، إلى جانب مناقشة أبرز مجموعاتهم القصصية، كما أتاح اللقاء مساحة للتفاعل بين الكُتّاب والنقاد والجمهور حول واقع القصة القصيرة العُمانية وآفاقها المستقبلية.

ويأتي برنامج (عين الطائر) ضمن البرامج الثقافية التي ينظمها النادي الثقافي على مدار العام، عبر سبعة عشر لقاءً حواريًا، بهدف توفير منصة تجمع الكُتّاب والنقاد والباحثين والمهتمين، وتعميق الحوار حول الأدب والفكر والفنون، بما يسهم في تنشيط الحراك الثقافي في سلطنة عُمان. ويسعى البرنامج إلى تقديم قراءة شاملة لمسيرة القصة القصيرة العُمانية، واستجلاء تحولات بنيتها الفنية واللغوية، وعلاقتها بالتحولات الاجتماعية والثقافية، إضافة إلى رصد تطور تلقي هذا الفن الأدبي في ظل اتساع المنصات الثقافية والرقمية، وما أتاحته من فرص أوسع للتفاعل مع النصوص السردية واكتشاف تجارب إبداعية جديدة.

جامعة السلطان قابوس تطلق «مداد».. رحلة ثقافية تعزز القراءة والعمل الخيري

مسقط . « الوطن »:

بدأت فعاليات المعرض الخيري للكتب المستعملة (مداد) في نسخته الـ«١٤»، صباح أمس بتنظيم من جامعة السلطان قابوس . ممثلة بمجموعة الإدارة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية . وذلك برعاية الدكتور سعيد بن مرهون الريامي عميد الكلية. حيث أقيم المعرض في «أكتف عمان سنتر»، ويستمر حتى الخامس من يوليو الجاري.

يضم المعرض أكثر من عشرة آلاف كتاب تتنوع في مختلف الجوانب منها: الآداب والفنون والتنمية الذاتية وكتب الأطفال.. وغيرها، ويهدف المعرض إلى تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع، وتقديم تجربة ثقافية وتفاعلية متكاملة للزوار من مختلف الفئات العمرية، كما يدعم المبادرات الخيرية للأيتام بطرق مبتكرة من خلال ريع مبيعات الكتب، بالإضافة إلى تشجيع إعادة استخدام الكتب وتقليل الهدر وتعزيز ثقافة الاقتصاد الدائري. المعرض يسعى إلى إشراك الشباب في الأعمال التطوعية وتنمية مهاراتهم القيادية في العمل الجماعي، إضافة إلى توفير الكتب بأسعار رمزية تناسب مختلف فئات المجتمع بما يعزز نشر المعرفة في أوساط القرّاء والمثقفين. كذلك يشتمل المعرض على فعاليات تفاعلية متنوعة، تسعى إلى تعزيز حُب القراءة لدى الأطفال والناشئة، وتنمية مهاراتهم التخيلية والثقافية، ودعم المبادرات الخيرية التي لها أثر راسخ بالمجتمع.



■ المعرض يضم أكثر من عشرة آلاف كتاب



■ .. ويهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع

أكاديمية التميز الهندية تستضيف الكاتب العماني سالم السيابي

مسقط . « الوطن »:

استضافت أكاديمية التميز الهندية ضمن برنامجها الثقافي (حديث الأربعاء)، الكاتب العُماني سالم بن صالح السيابي في جلسة حوارية افتراضية تناولت تجربته الكتابية في روايته (شظايا تحت الرماد)، وذلك بمشاركة مجموعة من الأدباء والنقاد والأكاديميين، في إطار تعزيز الحوار الثقافي وتبادل الخبرات الأدبية بين المؤسسات الثقافية العربية والدولية. وافتتح الجلسة الدكتور صابر نواس محمد مدير أكاديمية التميز الهندية، مؤكدًا على أهمية البرنامج في مد جسور التواصل الثقافي وتعزيز الحوار الأدبي، مستعرضًا أبرز المحطات في المسيرة الأدبية والعلمية للكاتب سالم السيابي وإسهاماته في المشهد الثقافي. وتحدث السيابي خلال الجلسة عن تجربته في كتابة رواية (شظايا تحت الرماد)، موضحًا بأن العمل استغرق نحو عامين من البحث والكتابة والمراجعة، وتناول خلالها العلاقة بين السرد الروائي والكتابة التاريخية، مؤكدًا على أن الرواية تستلهم التاريخ بوصفه فضاءً إبداعيًا، بينما يستند البحث التاريخي إلى المنهج العلمي والأدلة الموثقة، كما استعرض الكاتب المرتكزات الفكرية والفنية للرواية، وما تتضمنه من أبعاد إنسانية ونفسية، موضحًا أن العمل يسلط الضوء على قضايا الذاكرة والهوية والواقع والوهم من خلال بناء سردي يعتمد على التشويق والتحولات الدرامية، وصولًا إلى نهاية تكشف الأبعاد النفسية والإنسانية لتجربة البطل.وشهدت الجلسة مداخلات نقدية تناولت الجوانب الفنية والفكرية للرواية، حيث قدمت الدكتورة أسماء الصاعدي، الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في جامعة طيبة، قراءة نقدية تناولت توظيف المكان ودلالاته الإنسانية والفلسفية، ودوره في بناء الشخصيات وتعميق الصراع الدرامي، إلى جانب مناقشة موضوعات الهوية والعدالة والحرية التي يطرحها العمل. كما أشاد الدكتور صابر نواس بما تضمنته الرواية من بناء سردي متماسك ورؤية فكرية تجمع بين البُعد النفسي والرمزية الأدبية، مؤكدًا على أن مثل هذه اللقاءات تسهم في إثراء الحوار الثقافي وتعزيز حضور الأدب العربي في المحافل الدولية.وفي ختام الجلسة، أعرب الكاتب سالم بن صالح السيابي عن شكره لأكاديمية التميز الهندية والقائمين على برنامج (حديث الأربعاء)، مثمّنًا التفاعل الذي شهدته الجلسة، ومؤكدًا أهمية استمرار المبادرات الثقافية التي تعزز التواصل بين الأدباء والباحثين، وتسهم في تبادل المعرفة والانفتاح على التجارب الأدبية المختلفة.



■ سالم السيابي



■ غلاف الرواية



الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الخميس ١٧ من محرم ١٤٤٨ هـ. الموافق ٢ من يوليو ٢٠٢٦م. العدد: (١٤٧٩٤). السنة الـ ٥٦
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي
THURSDAY 2 July 2026 - NO: (14794) - VOL56



مواقيت الصلاة		فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
	مسقط	٣:٥٧	٥:٢٤	١٢:١٦	٣:٣٦	٧:٠٣	٨:٢٥
	صلالة	٤:٣٢	٥:٥٤	١٢:٣٣	٣:٥٦	٧:٠٦	٨:٢٣

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم إساءة استخدامها

درجات الحرارة	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	الدقم	هيما	ثمريت
العظمى	٣٤	٣٠	٣٤	٤١	٤٤	٤٤	٣٤	٤١	٣٩	٣٠	٣٢	٣٩	٣٢	٣٨	٤٥	٤٠
الصغرى	٣٠	٢٨	٣٠	٢٩	٣٣	٣٢	٣١	٢٩	٢٨	٢٣	٢٤	٣٠	٢٧	٢٧	٣٠	٢٧



مصرع ١٤ طفلا بانهيار سطح مركز تعليمي في باكستان

لاهور «باكستان» - د ب ا: انهار سطح مركز تعليمي تحت الإنشاء في مدينة لاهور شرق باكستان، ما أسفر عن مصرع ١٤ طفلا على الأقل، وفقا للشرطة ومسؤولي الإنقاذ. وقال فيصل قمران المسؤول بالشرطة: إن ثمانية أطفال آخرين أصيبوا أيضا ويتلقون العلاج في المستشفى، مضيفا: إنه تم القبض على صاحب المركز التعليمي وشخص آخر. وقال قمران: إن رجال الإنقاذ يواصلون البحث بين الأنقاض بعد تلقي تقارير تفيد بأن المزيد من الأطفال قد يكونون محاصرين تحت الأنقاض. وأوضح أن المركز التعليمي كان في مبنى قديم، وأن سطح طابق ثان غير مكتمل انهار على ما يبدو بسبب سوء نوعية البناء.

رواد فضاء يصلحون ذراعا روبوتية في مهمة لـ«٧» ساعات

واشنطن - د ب ا: قالت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» إن رائدي الفضاء جيسكا مير وكريس ويليامز أجريا مهمة سير في الفضاء لمدة سبع ساعات لإصلاح ذراع روبوتية في محطة الفضاء الدولية. وأضافت «ناسا»: إن الرائدين استبدلا مفصلا يزن نحو ٩٠ كيلوجراما في الذراع خلال نشاط خارج المركبة. وتستخدم الأذرع الروبوتية في محطة الفضاء الدولية لأداء مهام تتضمن التحام المركبات الفضائية. وتُعدُّ هذه ثاني عملية سير في الفضاء بالنسبة لويليامز، والخامسة لمير والـ«٢٨٠» في تاريخ عمليات محطة الفضاء الدولية.

٩ آلاف شجرة «فيفاي» ضمن مشروع استثماري في نزوى

نزوى - العُمانية: تُعَدُّ فاكهة «الفيفاي» من المحاصيل الزراعية الواعدة لما تتميز به من قيمة غذائية عالية وجدوى اقتصادية، تسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتطوير القطاع الزراعي، حيث برزت في سلطنة عُمان المشروعات الشبابية والاستثمار فيها. ويبرز فيصل بن علي البحري صاحب مشروع زراعة فاكهة (الفيفاي) الذي نجح في توظيف المقومات الطبيعية التي تتميز بها محافظة الداخلية لإقامة مشروع إنتاجي يعزز الأمن الغذائي ويسهم في زيادة الإنتاج المحلي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة. وذكر البحري أن مشروعه يضم نحو ٩ آلاف شجرة من نوع (رد ليدي) التايواني الهجين، الذي يعد من أبرز الأنواع التي تتميز بسرعة الإثمار وغزارة الإنتاج وجودتها العالية، وتنتشر الأشجار على مساحة تقدر نحو ٤ أفدنة، وفق نظام زراعي حديث يحقق الاستغلال الأمثل للمساحة ويرفع من كفاءة الإنتاج. وبيّن أن متوسط إنتاج المشروع ما بين ٢ إلى ٣ أطنان أسبوعيًا من الثمار الطازجة بما يضمن استمرار الإمداد للأسواق المحلية على مدار العام ويوفر محصولا يتمتع بالجودة العالية والمواصفات التسويقية. وحول الخطة التسويقية للمشروع فقد أشار إلى أن المشروع يستهدف تلبية احتياجات الأسواق في كل من ولايات نزوى وبهلا والحمراء إلى جانب توريد الإنتاج إلى الأسواق المركزية كسوق سلال المركزي، بما يعزز المنتج العماني ويضمن وصوله إلى مختلف المحافظات.

وأكد البحري على أن المشروع يعتمد على شبكة الري بالتنقيط الحديثة بما يضمن الاستخدام الأمثل للمياه ويسهل عملية التسميد من خلال نظام حقن الأسمدة بالماء.


■ متوسط إنتاج المشروع ما بين ٢ إلى ٣ أطنان أسبوعيًا



حملة لحجز الحيوانات السائبة بجعلان

جعلان بني بو حسن - من جمعة الساعدي:

نفَّذت دائرة بلدية جعلان بني بوحسن حملة ميدانية لحجز الحيوانات السائبة في مختلف المناطق التابعة للولاية، في إطار الجهود للحفاظ على السلامة العامة، وتعزيز المظهر الحضاري والحدِّ من المخاطر التي قد تنتج عن انتشار تلك الحيوانات في الطُرق وتسببها في كثير من الحوادث الخطيرة، وتم تكثيف الجولات الميدانية في الأحياء السكنية والطرق الرئيسية والفرعية والمواقع التي تشهد وجودًا للحيوانات السائبة، حيث يتم حجز الحيوانات وفق الإجراءات واللوائح المنظمة لذلك.


■ حجز الحيوانات وفق الإجراءات واللوائح المنظمة لذلك

زلزالا فنزويلا: خطر تفشي الأوبئة ونقص فادح في الأغذية والخيم.. والوفيات تلامس الألفين

لا جوايرا «فنزويلا» - أ ف ب: يعاني عشرات آلاف الناجين من الزلزال المزدوج الذي ضرب الأربعاء الماضي فنزويلا من نقص حادٍّ في الغذاء والملاجئ، بحسب ما حذَّرت الأمم المتحدة، فيما نبَّه خبراء في الصحة من خطر تفشّي أوبئة في أعقاب الكارثة التي أودت بحياة نحو ألفي شخص. وخلَّف الزلزالان المتتاليان بقوَّة ٧،٢ و٧،٥ درجة، وهما أعنف الهزّات التي ضربت فنزويلا منذ أكثر من قرن، عشرات آلاف المفقودين، واضعين المسعفين في سباق محموم مع الزمن للعثور على ناجين تحت أكوام المباني المنهارة. واستنادًا إلى صور الأقمار الاصطناعية، تُقدّر وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أن ما يقرب من ٥٨ ألفًا و٨٧٠ مبنى قد تضرر أو دُمِّر بالكامل في المنطقة المنكوبة. وتصعّب الأحوال الجوية مهام المسعفين الذين اضطروا مثلًا إلى تعليق محاولة انتشال ضحايا ليلًا في لا جوايرا بسبب أمطار غزيرة توقّفت فجرًا.

وارتفعت حصيلة وفيات الزلزالين اللذين ضربا فنزويلا في ٢٤ يونيو إلى ١٩٤٣ وفاة، بحسب ما أعلن رئيس الجمعية الوطنية خورخي رودريجيز، مع الإشارة إلى أكثر من ١٠٥٠٠ جريح و١٥ ألف منكوب. وتمّ إنقاذ ٦٤٦١ شخصًا منذ انطلاق عمليات الإغاثة. وفي ولاية لا جوايرا الشمالية الأكثر تأثرًا بالكارثة، «نقص الأغذية واسع النطاق والخدمات الأساسية منهارة وشبكات الاتصال مقطوعة بجزء كبير منها. وتتصاعد التوتُّرات في أوساط السكان، فيما لا تزال المساعدات محدودة»، بحسب ما أفادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وصرَّح بابلو ألفونزو البالغ ٦٤ عامًا والذي لجأ إلى خيمة مرتجلة أن «أكثر من ٨٠ في المائة من ولاية لا جوايرا في حالة أزمة. ولا بدَّ من أن تتحرّك السُلطات وأن تركّز أقلّه على الخدمات الأساسية مثل الكهرباء ومياه الشرب وإزالة الأنقاض». وأطلقت المفوضية حملة للمّ شمل الأطفال بذويهم، في حين أعربت منظمة الصحة العالمية عن خشيتها من تفشّي أوبئة، منددّة بأنظمة «غير ملائمة» لتقفّي أثر المفقودين وتسجيل الضحايا. وتقدّر المنظمة الأممية كلفة هذه الإجراءات وحدها بحوالي ١٥ مليون دولار، لا سيما في ما يخصّ تأمين مساكن لنحو ٣٠ ألف شخص لمدّة ستة أشهر.



موجة حر بحرية تاريخية في شمال «المتوسط».. وألف حالة وفاة في إسبانيا


■ فتية يبردون أجسادهم تحت رذاذ الماء وسط موجة حَر في العاصمة الأوكرانية كييف «أ ف ب»

برشلونة - وكالات: يشهد شمال غرب البحر المتوسط موجة حرٍّ بحرية بلغت مستوًى قياسيًا من حيث الشدة، مع تسجيل ارتفاع بمعدل ٥،٢ درجة عن المعدلات الطبيعية، وفقًا لبيانات معهد علوم البحار الإسباني.

وقال خوستينو مارتيينيز، الباحث في معهد علوم البحار لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنْ قمنا بحساب متوسط شدَّة هذه الظاهرة، نحصل على ٥،٢ درجة، وعندما نجري الحساب نفسه للسنوات السابقة نلاحظ أن هذا الرقم يمثل مستوى قياسيًا». وأشار إلى أن هذا الرقم القياسي يعود بدرجة كبيرة إلى موجة الحر الشديدة التي اجتاحت أوروبا في الآونة الأخيرة. وأوضح أن «موجة الحر هذه... هي الأكثر شدَّة مقارنة بأيِّ متوسط يومي سجلناه سابقًا»، في إشارة إلى المنطقة الممتدة شمال جزر البليار الإسبانية وغرب كورسيكا وسردينيا. وقال: إن القياس اعتمد على درجات حرارة السطح فقط باستخدام بيانات الأقمار الاصطناعية. ولفتَ إلى أن تسجيل الرقم القياسي في شمال غرب المتوسط جاء بعد انتقال ذروة موجة الحر الجوية نحو شرق أوروبا. وبحسب العلماء فإن المحيطات امتصّت نحو ٩٠٪ من الحرارة الزائدة الناتجة عن النشاط البشري منذ بداية العصر الصناعي، بينما تُعَدُّ أوروبا أسرع قارات العالم احترارًا. بدورها، سجلت إسبانيا خلال يونيو ما لا يقل عن ١٠٢٨ حالة وفاة يمكن ربطها بموجة الحر التي تجتاح أوروبا حاليًا، وفق بيانات أصدرها أمس الأربعاء معهد كارلوس الثالث للصحة في مدريد. وتمثل هذه الحصيلة ضعف حصيلة ٤٠٧ حالات وفاة منسوبة إلى الحر التي سجلت في يونيو ٢٠٢٥م، الشهر الأكثر حرًّا في إسبانيا منذ بدء تسجيل البيانات، وفق الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية.

طبعت بمطابع الألوان المتألقة
Printed at Unique Colour Printers

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN

VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

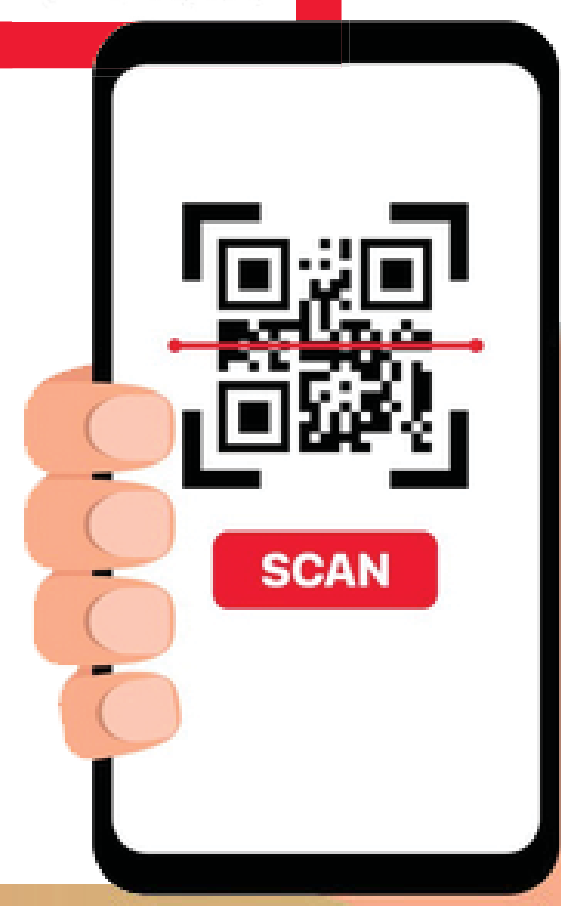
يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

56

@alwatanoman

WhatsApp channel

يمكنكم متابعة قناة
جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب
من خلال مسح رمز QR



مدينة السلطان هيثم

SULTAN HAITHAM CITY

تستاهل مرتين



اختر الشقة اليوم، وتوسّع بعدين

فرصتك تتجدد بعد 5سنوات

من إقامتك في الشقة لتستفيد من الخيارات الإسكانية المتاحة.

بداية مثالية
لحياة مستقرة

سعر تنافسي
مُخفض

مجتمع متكامل
وخدمات قريبة

أصل عقاري يعزز
استثمارك للمستقبل

تملّك يمنحك استقرارًا طويل الأمد



TMG جود JOOD +968 80019691	AL SIYABI International Group AY ALWAFAA +968 79260007	YENAIER Adrak DEVELOPERS LLC +968 79999207	
ahlu sabtour Wadi Zaha +968 71717282	Dream Villa +968 94770088	SAROOJ واحة الصاروج Sarooj Oasis +968 79000997	تيبان tibiaan +968 24901202

يخضع سند ملكية الشقة لأحكام القرار الوزاري رقم (2026/75) وذلك وفقًا للأنظمة والضوابط المعمول بها.